



الصراع على المناصب
يعمق أزمة السلطة
الانتقالية في السودان

كأس 2



بوليوود على نتفليكس:
«سرقة» أكبر
جمهور للسينما

كأس 14



إن لم تكن
إسرائيل فمن
وراء حريق نطنز

كأس 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/07/06

15 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11753

Monday 06/07/2020

43rd Year, Issue 11753

البطريك الماروني يطالب بإنهاء هيمنة حزب الله على الدولة اللبنانية

المدن الصديقة، لكنه بدأ واضحا أنه

يقصد الدول العربية.

وأشار الراعي إلى أن "ثورة شعبنا الجائع والمحروم من أبسط حقوقه الأساسية تستحق الحماية الأمنية لا القمع".

ويعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990)، ما فجر منذ أكتوبر الماضي احتجاجات شعبية ترفع مطالب اقتصادية وسياسية.

وطالب المحتجون برحيل الطبقة السياسية، التي يحملونها مسؤولية الفساد المستشري في مؤسسات الدولة، والذي يروونه السبب الأساسي في الانهيار المالي والاقتصادي في البلاد.

وبجانب الأزمة الاقتصادية، يعاني لبنان من انقسام واستقطاب سياسي حاد، خاصة منذ تشكيل الحكومة الحالية، برئاسة حسان دياب، في فبراير الماضي، خلفا لحكومة سعد الحريري، التي استقالت في أكتوبر الماضي، تحت ضغط الاحتجاجات.

وسبق أن ردّ البطريك الماروني على دعوة حزب الله إلى تغيير النظام اللبناني من منطلق أن الصيغة التي تأسس عليها لبنان انتهت.

ويعتبر البطريك الماروني في الصرح البطريكي اليوم هو أن معظم الذين يتعاطون الشأن السياسي، لا يعنيه إلا مكاسبهم الرخيصة ومصالحهم وحساباتهم.

وأضاف "هؤلاء السياسيون يريدون إخفاء مسؤوليتهم عن إفراغ خزينة الدولة، وعدم إجراء أي إصلاح في الهيكليات والقطاعات".

وأشار إلى أن المسؤولين السياسيين، من مختلف مواقعهم، لا يمتلكون الجراءة والحرية الداخلية للانقاء وإيجاد السبل للخروج من أسباب معاناتنا السياسية التي هي أساس أزماتنا الاقتصادية والمالية والنقدية والمعيشية".

واعتبرت الأوساط السياسية اللبنانية أن كلام البطريك الماروني الذي تغذى في الماضي أي مواقف حادة، جاء ليؤكد أن لا خيار أمام لبنان غير تحديد نفسه عن الصراعات الإقليمية والابتعاد عن المواقف التي تجعل منه حليفا لإيران كما يرغب في ذلك حزب الله.

وقال البطريك "المرحلة التي بلغناها تجعلنا نناشد رئيس الجمهورية العمل على فك الحصار عن الشرعية والقرار الوطني الحر ونطلب من الدول الصديقة الإسراع إلى نجدة لبنان كما كانت تفعل كلما تعرض لخطر"، ولم يحدد من هي

بيروت - خرج البطريك الماروني في

لبنان بشارة الراعي عن تحفظه المعتاد وطالب رئيس الجمهورية ميشال عون بالعمل على "فك الحصار عن الشرعية والقرار الوطني الحر"، وضمان "حياد" لبنان.

واعتبرت مصادر سياسية لبنانية كلام الراعي، الأول من نوعه منذ خلافته البطريك الراحل نصرالله صفيير على رأس الكنيسة المارونية في عام 2011.

وأوضحت المصادر "أن الراعي اختار توجيه اتهامات إلى حزب الله من دون تسميته وذلك من أجل رفع هيمنته على مؤسسات الدولة اللبنانية، بما في ذلك رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة اللبنانية التي يرأسها حسان دياب والتي يتحكم بها الحزب".

ومعروف عن البطريك الراعي الذي خلف البطريك نصرالله صفيير أنه لم يستطع كسب ثقة المسيحيين في لبنان كما كانت الحال مع سلفه، وذلك بسبب مواقفه المسيرة لحزب الله في أحيان كثيرة.

ورأى سياسي لبناني بارز أن الراعي ذهب بعيدا في حملته غير المباشرة على حزب الله عندما طلب "حياد" لبنان، أي أن يكون خارج الحلف الذي يرغب حزب الله وضعه فيه.

وجاء كلام البطريك الماروني خلال ترؤسه قداس الأحد في الصرح البطريكي الصيفي، في الديمان، شمال لبنان.

ولفت الراعي إلى أن "أسوأ ما نشهده اليوم هو أن معظم الذين يتعاطون الشأن السياسي، لا يعنيه إلا مكاسبهم الرخيصة ومصالحهم وحساباتهم".

وأضاف "هؤلاء السياسيون يريدون إخفاء مسؤوليتهم عن إفراغ خزينة الدولة، وعدم إجراء أي إصلاح في الهيكليات والقطاعات".

وأشار إلى أن المسؤولين السياسيين، من مختلف مواقعهم، لا يمتلكون الجراءة والحرية الداخلية للانقاء وإيجاد السبل للخروج من أسباب معاناتنا السياسية التي هي أساس أزماتنا الاقتصادية والمالية والنقدية والمعيشية".

واعتبرت الأوساط السياسية اللبنانية أن كلام البطريك الماروني الذي تغذى في الماضي أي مواقف حادة، جاء ليؤكد أن لا خيار أمام لبنان غير تحديد نفسه عن الصراعات الإقليمية والابتعاد عن المواقف التي تجعل منه حليفا لإيران كما يرغب في ذلك حزب الله.

وقال البطريك "المرحلة التي بلغناها تجعلنا نناشد رئيس الجمهورية العمل على فك الحصار عن الشرعية والقرار الوطني الحر ونطلب من الدول الصديقة الإسراع إلى نجدة لبنان كما كانت تفعل كلما تعرض لخطر"، ولم يحدد من هي

رافال تهاجم الأتراك في الوطية: مصرية أم فرنسية؟

رد عسكري سريع على زيارة وزير الدفاع التركي إلى طرابلس ومصراتة

الجمعي قاسمي



رافال فوق المتوسط

على الضرب بقوة في أي مكان وساعة ما تشاء، وهي بتوقيتها إنذار مباشر لأردوغان، وتذكير له بالخطوط الحمراء التي لا يجب أن يتجاوزها، بعد تزايد التحركات التركية في ليبيا، وسط أنباء عن استعدادات لشن هجوم على مدينة سرت وقاعدة الجفرة".

وكتفت تركيا استفزازاتها في ليبيا، حيث جاء استهداف قاعدة الوطية بعد زيارة وزير الدفاع خلوصي أكار ورئيس هيئة الأركان التركية يشار غولار لطرابلس

ومصراتة، والتي استمرت يومين، تقفدا خلالها الجنود الأتراك وغرف العمليات العسكرية التركية في المدينتين.

واعتبر أكار في كلمة له خلال زيارته لجنود بلاده في طرابلس، أن "مصراتة، والتي استمرت يومين، تقفدا خلالها الجنود الأتراك وغرف العمليات العسكرية التركية في المدينتين.

واعتبر أكار في كلمة له خلال زيارته لجنود بلاده في طرابلس، أن "مصراتة، والتي استمرت يومين، تقفدا خلالها الجنود الأتراك وغرف العمليات العسكرية التركية في المدينتين.

واعتبر أكار في كلمة له خلال زيارته لجنود بلاده في طرابلس، أن "مصراتة، والتي استمرت يومين، تقفدا خلالها الجنود الأتراك وغرف العمليات العسكرية التركية في المدينتين.

واعتبر أكار في كلمة له خلال زيارته لجنود بلاده في طرابلس، أن "مصراتة، والتي استمرت يومين، تقفدا خلالها الجنود الأتراك وغرف العمليات العسكرية التركية في المدينتين.

واعتبر أكار في كلمة له خلال زيارته لجنود بلاده في طرابلس، أن "مصراتة، والتي استمرت يومين، تقفدا خلالها الجنود الأتراك وغرف العمليات العسكرية التركية في المدينتين.

وقبل ذلك، تداول عدد من الناشطين في مدن الساحل الغربي الليبي تسجيلات مُصورة، لتحركات رتل عسكري تابع للقوات التركية مُحمل بمعدات خاصة بالدفاع الجوي المتعددة، وهو يتجه نحو قاعدة الوطية الواقعة على بعد نحو 140 كلم جنوب غرب العاصمة طرابلس.

ووصف الضابط الليبي الغارات على قاعدة الوطية بأنها "عملية جوية نوعية". ومع ذلك، لم يصدر أي تبين رسمي ليبي لهذه الغارات التي رأى مراقبون أنها ليست عملية عسكرية عادية، وإنما تشير بسياق رسائلها إلى أنها ستكون مقدمة لتغييرات في المنحى السياسي، تتجاوز ما هو سائد حاليا إلى فتح بوابات جديدة لحاصرة التمدد التركي في ليبيا الذي أصبحت مساحته تتقلص نتيجة الضغوط الإقليمية والدولية.

واعتبر النائب في البرلمان الليبي إبراهيم الدريسي، أن "الغارات الجوية شنتها طيران معلوم لدينا، وهي رسالة واضحة بأهدافها التي شكلت صفة قوية وموجعة لوجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأدواته في ليبيا، وخاصة حكومة الميليشيات برئاسة فايز السراج".

وقال الدريسي في اتصال هاتفي مع "العرب" من شرق ليبيا إن رسائل هذه الغارات "تؤكد أن الساحة في ليبيا ليست فارغة، بل توجد فيها قوى لها القدرة

واتهمت حكومة طرابلس الأحد "طيرانا أجنبيا" بقصف القاعدة من دون أن تقدم تفاصيل عن الطائرات التي شنت الهجوم وماهية الأهداف.

ورغم نفي الإعلام التركي والقطري سقوط ضحايا في القصف، إلا أن المصدر أكد أن الغارات أدت إلى مقتل عدد من العسكريين الأتراك الذين جرى نقلهم إلى مستشفى بلدة الجميل القريبة من القاعدة.

وكتشف ضابط مُتقاعد من الجيش الليبي يقيم في منطقة الزنتان، لـ"العرب"، أن سريا من الطائرات المقاتلة شن سلسلة من الغارات الجوية على قاعدة الوطية التي نشرت فيها تركيا مقاتلات من نوع "أف 16"، وأخرى دون طيار من نوع "بيرقدار تي بي 2" و"أتاكا أس"، مدعومة بمنظومة دفاع جوي من نوع "هوك أم أي أم 23" مع ملحقاتها من رادارات.

وقال الضابط المتقاعد طالبا عدم ذكر اسمه، إن تسع غارات جوية استهدفت استراحة "الذئاب" بقاعدة الوطية التي تتخذها القوات العسكرية التركية مقرا لها منذ سقوطها بيد ميليشيات حكومة فايز السراج في مايو الماضي، إلى جانب استهداف منظومات الدفاع الجوي "صونفور"، والرادارات الثابتة والمتحركة، ومنظومة "كورال" للتشويش الإلكتروني، التي كانت وحدات الجيش التركي قد ركزتها في قاعدة الوطية.



بشارة الراعي

نطلب من الدول

الصديقة الإسراع

إلى نجدة لبنان

وقال في عظة سابقة "نرفض أن تتحول عملية تطوير النظام اللبناني إلى ذريعة للقضاء على لبنان، هذا الخيار التاريخي بخصوصياته، إن لبنان الدولة المدنية والشراعة والرسالة موجودة منذ مئة سنة. فلا يُخترع (لبنان) اليوم من العدم والفرار، كان لبنان قبل أن نكون، وسيبقى بعدنا. لبنان أمة موجودة في التاريخ والحاضر، وفي الجغرافيا والوجدان، وقد تأسست بالإرادة والنضال".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

وأدفع الراعي عن صيغة الميثاق الوطني اللبناني التي وضعها بشارة الخوري (الماروني) ورياض الصلح (السنّي) في سنة الاستقلال في عام 1943، قائلا "وحدها الحقيقة التاريخية تبقى، أما الباقي فمرحلي وزائل. لذا يدعونا الواجب للدفاع عن هذا الكيان. نذرنّا أنفسنا للبنان حرا وللبنانيين أحرارا، معا يعيشون، ومعا يقاومون كل احتلال وتعد، بقيادة الدولة وشرعيتها وجيشها".

محتواه ولا يتحدث بلسان الشارع، وكان الحكومة تريد رفع يديها عن الإنفاق عليه لإخفاقه في مهمته، وتلقي العيب على المستمع والمُشاهد لتحمل المسؤولية.

ولم يتردد عادل في التعبير عن شعوره بالصدمة من تصريحات مسؤولين ونواب برلمان، بأن ميزانية الهيئة الوطنية للإعلام تقترب من مليار جنيه، والمطلوب من الشعب أن يشارك في دعمها، وهناك أسر لا تجد قوت يومها، وأرباب عائلات فقدوا وظائفهم بسبب وباء كورونا، ومعلمون يتسولون رُفعا في رواتبهم ببضع عشرات من الجنيهات.

والافتحت أن أغلب الذين تذرّموا من رفع ضريبة الراديو لا يمتلكون سيارة من

يتم تجميع المبالغ التي تم إنفاقها خلال الأشهر الماضية من جيوب المواطنين، وبالتالي لا بد من الوقوف مبكرا ضد أية محاولات جديدة لفرض المزيد من الأعباء تحت أي مسمى.

وعبر محمد عادل، المعلم بمدرسة حكومية، عن استهجانه لأن يذهب قرابة نصف العائد من ضريبة الراديو إلى دعم الإعلام الرسمي الذي لا يشاهده أحد ويتم التحكم في

ويعتبر مؤيدو الحكومة إصرارها على اتخاذ قرارات تبدو صحيحة في توقيتات خاطئة، فالشارع يقف خلف القيادة السياسية لمجابهة التحديات الإقليمية، ثم تقوم الحكومة بتأليب الناس عليها بسهولة.

وبرر معارضون موقفهم بأن هناك إصرارا على تحميل الشارع فاتورة مواجهة تداعيات جائحة كورونا، بحيث

جهد عودة
هناك مسؤولون
مصريون لديهم فهم
خاطن لمفهوم الضريبة

صراع المناصب يعمق أزمة المسار الانتقالي بالسودان

الجبهة الثورية تعلق مفاوضاتها مع قوى الحرية والتغيير



بين مطالب الشارع وأجندات الساسة بون شاسع

على مطالبها من قبل الحزب الشيوعي، وأخرى مرنة من غالبية أعضاء اللجنة المركزية للحزب، ما دفع الوفد إلى تعليق المفاوضات مع التحالف، والعودة مرة أخرى إلى الحكومة باعتبارها الممثل الرئيس الذي تتفاوض معه الحركات بنص اتفاق جوبا. ولفت إلى أن وصول وفد الجبهة الثورية إلى تفاهات بشأن القضايا المحورية التي ذهب بها إلى الخرطوم يدفع بشكل مباشر إلى التوقيع على اتفاق سلام في أقرب فرصة، والفشل يعني انهيار عملية السلام برمتها، متوقعا أن تتلقى الجبهة الثورية ردا على مطالبها التي تقدمت بها إلى السلطة الانتقالية الأثنين أو الثلاثاء. تيرهن الخلافات على أن الفترة المقبلة قد تشهد صراعا من نوع آخر بين مكونات الثورة السودانية على المناصب السياسية، وأن حكومة حمدوك التي وعدت بإنجاز مطالب القوى السياسية خلال 15 يوما من تاريخ مظاهرات 30 يونيو ستجد نفسها في موقف حرج لأنها لن تستطيع الوفاء بتعهداتها، ما يدفع الشارع إلى التحرك.

وأكد رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، أن تمديد عمل الولاية العسكرية يرتبط بعدم انتهاء مفاوضات السلام التي تشهد حراكا للوصول إلى تفاهات نهائية، بالتالي فحمدوك لديه مخاوف من حدوث فراغ في بعض الولايات التي تقدم بعض ولاياتها باستقالات لم يجر البت فيها حتى الآن. وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أن المفاوضات ما زالت تراوح مكانها بسبب الخلاف على نسب تمثيل الحركات المسلحة في المجلس التشريعي، ووجرت نقاشات عديدة أخيرا في محاولة للوصول إلى حل يرضي الجبهة الثورية وقوى الحرية والتغيير، وقد تكون هناك نتائج إيجابية لتلك المباحثات قريبا. وقال دقير، وهو أحد القيادات البارزة في قوى الحرية والتغيير، فإن الوصول إلى تفاهات سياسية مع الجبهة الثورية يقود إلى التوقيع على اتفاق سلام، والاستقرار على تعيين الولاية الجدد، وسيكون ملف الترتيبات الأمنية بحاجة إلى عمل فني ستتولاها لجان من المقرر أن تذهب إلى جوبا، مقر الوساطة، للتباحث بشأنها.

عبدالمجيد، وعضو مجلس السيادة محمد التعايشي، وعددا من الوزراء للنظر في مشكلات المعتصمين الذين اشتراطوا وصول وفد من المركز للتفاوض حول مطالبهم. ما يضيف أهمية على التوصل إلى اتفاق بشأن الولاية المدنيين في أقرب فرصة، أن مدينة حلفا بولاية كسلا (شرق السودان) التي تشهد اندلاع اشتباكات بين قبيلتي بني عامر و النوبة، تجدد فيها الاشتباكات بين القبيلتين، السبت، وقتل مواطن وأصيب ثمانية آخرون، وتم حرق منازل عدة قبل أن تحتوي قوات الشرطة الموقع.

يرى مراقبون أن الحكومة تجد نفسها في مأزق صعب، لأنها غير قادرة على اعتماد الولاية المدنيين نتيجة الخلافات التي نشبت بين قوى الحرية والتغيير حول بعض الأسماء التي رشحتها من ضمنها والي ولاية كسلا، إلى جانب أن التحالف الحكومي لم يشرك الجبهة الثورية في اختيار الولاية، حسب اتفاق الطرفين منذ شهرين، ما يؤدي إلى رفض بعض الأسماء من قبل الحركات المسلحة التي لديها نفوذ بمناطق الهامش.

المسار الانتقالي في السودان يتعقد أكثر فأكثر في ظل انعدام الثقة، وسعي كل طرف للاستئثار بالحصصة الأكبر من السلطة، وسط نظرة يغلب عليها الكثير من التشاؤم حيال مستقبل هذا البلد.

✎ الخرطوم - كلف رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك، الولاية العسكريين بالاستمرار في مناصبهم إلى حين الاتفاق على تعيين ولاية مدنيين، ما يبرهن على اشتداد الصراع بين مكونات الثورة على المناصب السياسية والإدارية التي تبدو ظاهرة في عدم توافق قوى الحرية والتغيير على الأسماء المرشحة لشغل المناصب الولاية، إلى جانب تازم مفاوضات السلام مع الجبهة الثورية. وعلمت "العرب"، أن الجبهة الثورية علقت اجتماعاتها مع قوى الحرية والتغيير بشأن التوافق حول نسب مشاركتها في المجلس التشريعي، وعقدت اجتماعات خلال الأيام الماضية مع رئيس الحكومة، ورئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، ورئيس وفد التفاوض الحكومي الفريق محمد حمدان دقلو، وتلتق وعدا بحسم مطالبها، ما يؤدي إلى حلحلة الجمود في مفاوضات السلام منذ وصول وفدها إلى الخرطوم. وعقد حمدوك اجتماعا موسعا، مساء السبت، مع ولاية الولايات (المحافظات) بحضور وزير شؤون مجلس الوزراء، السفير عمر بشير مانيس، تناول الأوضاع في الولايات المختلفة وناقش الاستقالات التي تقدم بها بعض الولاية في ظل وجود أزمات متفاقمة تعاني منها بعض مناطق الهامش جراء عدم حسم الملفات المتعلقة بجل جنود المشكلات التي تواجهها وغياب التوافق حول ملف الترتيبات الأمنية كمقدمة لاستقرار الأوضاع.



عمر دقير
التعميد للولاية
العسكريين مرتبط
بمفاوضات السلام

وجاء الاجتماع في وقت شهدت فيه مدينة "نيرتتي" بمحلية غرب جبل مرة بولاية وسط دارفور اعتصاما للمواطنين دخل يومه السابع لمطالبه مسؤولي الولاية وتياراتها السياسية بضرورة إيجاد حلول عاجلة جراء عدم الاهتمام بأوضاعهم وتطهير المدينة من فلول نظام عمر البشير، حيث ما زالوا يهيمنون عليها.

وأرسل حمدوك وفدا رسميا، الأحد، ضم مدير المخابرات الفريق ركن جمال

مخطط الضم ينعش الأسواق العقارية في مستوطنات الضفة الغربية

الأمريكية الأمر الذي اضطر نتنياهو إلى تأجيل أي خطوة فعلية لتنفيذه على الرغم من تحديد الأول من يوليو موعدا لذلك. وتكمن التحفظات الأمريكية في التعديلات التي أجرتها الحكومة الإسرائيلية على الأراضي المعنية بخطط الضم، وقال مسؤولون أمريكيون، الأحد، إن البيت الأبيض، سوف يبت في قضية الضم خلال 45 يوما.

واشنطن ستصدر قرارا بشأن موافقتها أو رفضها لعملية ضم أجزاء من الضفة الغربية، في فترة ما بين شهر إلى 45 يوما

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، عن مسؤولين وصفتهم بالبارزين في البيت الأبيض، قولهم لرئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية مورتون كلارين، إن واشنطن ستصدر قرارا بشأن موافقتها أو رفضها لعملية "الضم"، في فترة ما بين شهر إلى 45 يوما. وأوضح المسؤولون أن "احتمال موافقة واشنطن على خطة السيادة تزيد عن 50 في المائة". ولا يخفي فاخ حماسته للضم فـ"عندما تقرر إسرائيل أن هذا المكان هو لنا، سيكون رد الفعل المشترك وأخيرا!".

ويختار البعض السكن في المستوطنات لأسباب دينية وعقائدية في حين ينتقل آخرون للسكن فيها بسبب الكلفة المنخفضة للعقارات مقارنة بالتكلفة الباهظة في أماكن أخرى في إسرائيل. تقع كفار سابا على بعد 12 كيلومترا إلى الغرب من ألفي ميناشي، على الجانب الآخر من "الخط الأخضر" الفاصل بين إسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

يقول فاخ إن شقة سكنية من سبع غرف ومساحة 200 متر مربع تكلف حوالي 4.5 مليون شيكل (1.3 مليون دولار)، موضحا أن سعر عقار مماثل في مستوطنة ألفي ميناشي، يساوي نصف هذا المبلغ. ويتوقع المستثمر العقاري أن "تقفز الأسعار مباشرة بعد الضم بنسبة حوالي 10 إلى 15 في المئة، وفي غضون خمس أو ست سنوات من الآن سترتفع حوالي 30 في المئة". ويشترك مالك شركة "هاري زهاف" أو "الجمال الذهبية" العقارية رئيسف أنبشتاين، فاخ الرأي خاصة مع تسجيله مبيعات قياسية الشهر الماضي. ويقول أنبشتاين إن "الضم سيحدث فرقا كبيرا" وبشكل حصري في المستوطنات. ويضيف "ستكون سوقا كبيرة علينا الاستعداد للعمل الجاد من أجل هذه الفرصة". ويواجه مشروع الضم معارضة عربية ودولية واسعة وتحفظات من قبل الإدارة

الشراء في المستوطنات لأنهم يسألون أنفسهم، ماذا لو أعدنا الأراضي غدا، من سيعوضنا؟ وماذا عن المنزل الذي اشتريناه؟". ومنذ أن وقعت في العام 1993 اتفاقية أوسلو التي كان من المفترض أن تقضي إلى إقامة دولة فلسطينية، ارتفع عدد المستوطنين ثلاث مرات ليجاوز 450 ألف نسمة حاليا.

المناطق للقانون المدني الإسرائيلي بدلاً من القانون العسكري المعمول به حاليا. ويقول فاخ "إنه مكان طبيعي الآن، إنه سيب آخر للقدوم إلى يهودا والسامرة" الاسم التوراتي للضفة الغربية "لأنه أصبح بالإمكان الآن اعتبارهم مواطنين عاريين في إسرائيل". وتشير المستثمرة في العقارات بيدي بن سينيور إلى أن "الناس حاليا يخشون

صفقات في ألفي ميناشي" المستوطنة الأخرى القريبة. وحول سبب الإقبال على شراء العقارات في هذا الوقت، يقول المستثمر العقاري إن الزبائن "يخشون أن ترتفع الأسعار بسبب قرار الحكومة" ضم المنطقة.

ويعني تنفيذ إسرائيل لمخطط ضم أجزاء من الضفة الغربية أن تخضع تلك



هل تسقط الممانعة الدولية الحسابات الإسرائيلية

واشنطن تخرج وكلاء طهران بتسليمها زمام حماية سفارتها في بغداد

منظومة دفاع جوي مضادة لصواريخ الميليشيات في المنطقة الخضراء



حماة السفارة من المراقبة إلى رد الفعل

ميليشياوي جديد، تشكل من ممثلين عن الفصائل العراقية المسلحة التابعة لإيران، وتعهد مراراً بمهاجمة مصالح الولايات المتحدة في العراق، أن منظومة الدفاع التي اختبرها الجيش الأميركي السببت في بغداد، قُشلت في أداء أولى مهماتها فجر الأحد.

ولم تكشف عصابة الثائرين عن أي تفاصيل تدعم فرضية فشل منظومة الدفاع الأميركية ولم تقلل صراحة إنها أطلقت صواريخ على السفارة أو المنطقة الخضراء.

وجاء تفصيل منظومة الدفاع الجوي عن السفارة الأميركية في بغداد، بعد أيام من اعتقال مجموعة قالت الحكومة العراقية إنها كانت تخطط لهجمات صاروخية على المطار والمنطقة الخضراء. وبرغم أن السلطات القضائية أقرت عن معظم المعتقلين في هذه العملية بسبب "عدم كفاية الأدلة" إلا أن أجهزة الأمن احتفظت بخبير صواريخ غير عراقي ضبط وهو يتعامل مع منصتين على وشك الاستخدام في شن هجمات. وقالت مصادر أمنية عراقية إن الخبير يحمل الجنسية الإيرانية فيما قالت مصادر أخرى إنه لبناني ويتبع حزب الله مؤكدة أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رفض وساطات داخلية وخارجية للإفراج عنه.

وأكدت المصادر أن الموقع الذي شهد عملية الاعتقال كان سيُستهدف بغارة جوية أميركية تم الإعداد لها لكن اعتقال الأشخاص الموجودين فيه أوقف تنفيذها. ويرى مراقبون أن انتقال الولايات المتحدة إلى حماية سفارتها في بغداد بشكل مباشر عبر تفعيل منظومة دفاع جوي ينقل المواجهة مع إيران إلى مستوى آخر قد يشهد احتكاكات أكثر وتصبداً متبادلاً.

وتقول مصادر أمنية عراقية إن منظومة الدفاع الجوي المخصصة لحماية السفارة الأميركية في بغداد، قد تشتمل على إمكانية معالجة التهديدات بشكل استباقي ما يفتح باب التصعيد بين الولايات المتحدة والميليشيات العراقية التابعة لإيران على جميع الاحتمالات.

الفعالية الأمنية التي نفذتها القوات الأميركية في بغداد، متهمه حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتسليم أمن البلاد للولايات المتحدة. ونشرت قنوات العهد والنجباء والاتجاه وأي نبوز وغيرها من وسائل الإعلام التي يشغلها اتحاد القنوات والإذاعات الإسلامية، التابع للحرس الثوري الإيراني، مراسلين ميدانيين مع كاميرات ومعدات بث لنقل "أجواء الربيع" الذي أصاب سكان بغداد عند تنفيذ المناورة الأميركية.

واستضافت هذه المحطات العديد من "خبراء الأمن" والمحللين والساسة الحديث عن خرق السيادة الذي ثورت في فيه القوات الأميركية ظهر السببت في بغداد.

نذر تصعيد جديد مع توجه الولايات المتحدة نحو التصدي بشكل استباقي لهجمات الميليشيات التابعة لإيران في العراق

لكن تنفيذ المناورة الأميركية الأمنية في هذا التوقيت، ربما كان حدثاً استباقياً معداً بناءً على معلومات محددة، إذ أن المنظومة التي جرى اختبارها دخلت الخدمة فعلياً فجر الأحد، وتصدت لصاروخ استهدف سفارة الولايات المتحدة في العاصمة العراقية. وقالت مصادر أمنية إن السفارة الأميركية تعرضت لهجوم صاروخي فجر الأحد تصدت له منظومة دفاع جوي تعمل لأول مرة في أجواء بغداد. وقالت مصادر أمنية إن منظومة الدفاع الجوي التي اختُبرت السببت أسقطت صاروخاً كان يستهدف السفارة الأميركية في بغداد فجر الأحد، موضحة أن صاروخاً آخر أخطأ هدفه وسقط على مبنى سكني ما تسبب في إصابة طفل. وبعد حين من الهجوم الصاروخي الفاشل على السفارة الأميركية أعلنت "عصابة الثائرين" وهي تشكيل

المواجهة الأميركية الإيرانية غير المباشرة على الأراضي العراقية تدخل منعطفاً جديداً بتسلم القوات الأميركية زمام حماية سفارة الولايات المتحدة في بغداد، الأمر الذي قد يحدّ من إمكانية استخدام طهران للميليشيات الشيعية في مناوشة غريمتها واشنطن وتهديد مصالحها في العراق، ويخفف الضغط على الحكومة العراقية التي أظهرت عملياً عدم قدرتها على لجم الميليشيات بشكل فعّال.

بغداد - كشفت مصادر في القيادة العسكرية لقاطع بغداد لمراسل "العرب" من العاصمة العراقية عن تنفيذ الجيش الأميركي، ظهر السبت، مناورة بالخيرة الحية لاختبار منظومة دفاع جوي فوق المنطقة الخضراء ومواقع محيطة بها. وقال شهود عيان إنهم رصدوا طائرات، ربما مسيرة، تحلق في ارتفاعات متوسطة في محيط المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية، ظهيرة السبت، ثم سمعوا دوي انفجارات متقطعة بالتوازي مع رشقات رصاص ليست مألوفة لجهة الشدة والكثافة. وقالت مصادر أمنية إن القوة المكلفة بحماية السفارة الأميركية في بغداد نفذت السببت مناورة أمنية واسعة استخدمت فيها طائرات مسيرة وأسلحة رشاشة وقذائف مخصصة لاعتراض الصواريخ. ولم تكن المناورة الحربية التي نفذتها قوات أميركية في وسط بغداد سوى مقدمة لتكرار حدث أمسي مألوف وهو قصف المنطقة الخضراء، لكن الجديد في هذه القضية هو قرار الولايات المتحدة أن تصدّ بقدراتها الذاتية الهجمات التي تستهدف سفارتها في العاصمة العراقية والتي تتهم جماعات تابعة لإيران بتنفيذها.

ونفذت القوات العراقية الأسبوع الماضي عملية جريئة داهمت خلالها وكراً لإحدى الميليشيات الضالعة في ضرب مقر السفارة الأميركية ببغداد وأوقفت عدداً من عناصرها سرعان ما أطلق سراحهم بضغط من كبار قادة الميليشيات والسياسيين المتواطئين معهم.

ولفت مراقب للشؤون العراقية إلى أنّ الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني لم تتفاعل بشكل إيجابي مع ما انطوت عليه عملية اعتقال مسلحيها من إشارات تؤكد جاهزية أجهزة المخابرات والتقليل من أضرارها.

بغداد - كشفت مصادر في القيادة العسكرية لقاطع بغداد لمراسل "العرب" من العاصمة العراقية عن تنفيذ الجيش الأميركي، ظهر السبت، مناورة بالخيرة الحية لاختبار منظومة دفاع جوي فوق المنطقة الخضراء ومواقع محيطة بها. وقال شهود عيان إنهم رصدوا طائرات، ربما مسيرة، تحلق في ارتفاعات متوسطة في محيط المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية، ظهيرة السبت، ثم سمعوا دوي انفجارات متقطعة بالتوازي مع رشقات رصاص ليست مألوفة لجهة الشدة والكثافة. وقالت مصادر أمنية إن القوة المكلفة بحماية السفارة الأميركية في بغداد نفذت السببت مناورة أمنية واسعة استخدمت فيها طائرات مسيرة وأسلحة رشاشة وقذائف مخصصة لاعتراض الصواريخ. ولم تكن المناورة الحربية التي نفذتها قوات أميركية في وسط بغداد سوى مقدمة لتكرار حدث أمسي مألوف وهو قصف المنطقة الخضراء، لكن الجديد في هذه القضية هو قرار الولايات المتحدة أن تصدّ بقدراتها الذاتية الهجمات التي تستهدف سفارتها في العاصمة العراقية والتي تتهم جماعات تابعة لإيران بتنفيذها.

ونفذت القوات العراقية الأسبوع الماضي عملية جريئة داهمت خلالها وكراً لإحدى الميليشيات الضالعة في ضرب مقر السفارة الأميركية ببغداد وأوقفت عدداً من عناصرها سرعان ما أطلق سراحهم بضغط من كبار قادة الميليشيات والسياسيين المتواطئين معهم.

ولفت مراقب للشؤون العراقية إلى أنّ الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني لم تتفاعل بشكل إيجابي مع ما انطوت عليه عملية اعتقال مسلحيها من إشارات تؤكد جاهزية أجهزة المخابرات والتقليل من أضرارها.

الإمارات تستعد لما بعد كورونا بهيكل حكومي جديد

أبوظبي - اعتمد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة هيكلًا جديدًا للحكومة الاتحادية، كان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قد أعلن عن إجرائه بالتشاور مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، وذلك بهدف إضفاء المزيد من المرونة والكفاءة على العمل الحكومي "وصولاً لأفضل نموذج حكومي يواكب العصر الجديد ويحقق تطلعات شعب الإمارات خلال المرحلة القادمة"، وفق ما جاء في تغريدة للشيخ محمد بن راشد عبر حسابه في تويتر.

وحمل الهيكل الحكومي الجديد جملة من السمات الرئيسية المستجيبية للمستجدات التي طرأت مع انتشار جائحة كورونا وما فرضته من متغيرات ذات صبغة عالمية، من ضمنها التركيز على الاقتصاد "كأولوية وطنية استراتيجية مطلقة" وإبلاء المزيد من الأهمية للقطاع الصناعي وتسريع الرقمنة والاعتماد على الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى مضاعفة الاهتمام بضمان الأمن الغذائي والمائي وتعظيم مساهمة الإنتاج المحلي في تحقيقه.

وشمل التشكيل الوزاري الجديد إلغاء خمسين في المئة من مراكز الخدمة الحكومية وتحويلها لمنصات رقمية خلال عامين، ودمج نحو خمسين في المئة من الهيئات الاتحادية مع بعضها البعض أو ضمن وزارات، بالإضافة إلى استحداث مناصب وزراء دولة جدد، وخلق مناصب رؤساء تنفيذيين في قطاعات تخصصية.

وتم وفقاً للهيكل الجديد نقل ملف جودة الحياة والسعادة لوزارة تنمية المجتمع، وإلحاق الهيئة الاتحادية للموارد البشرية، بمكتب رئاسة الوزراء. وبين الشيخ محمد بن راشد أن عمليات الدمج المؤسسي في الهيكل الحكومي الجديد شملت دمج وزارة الطاقة مع وزارة البيئة التحتية، لتصبح وزارة الطاقة والبنية التحتية، وإلحاق برنامج زايد للإسكان والهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية بالوزارة الجديدة، وتعيين سهيل المزروعى وزيراً لها. كما أعلن أيضاً دمج المجلس الوطني للإعلام والمؤسسة الاتحادية للشباب مع وزارة الثقافة لتكون وزارة الثقافة والشباب، وتضم وزيرين هما شهما المزروعى وزيرة دولة للشباب ونورة الكعبي وزيرة للثقافة والشباب، ونقل وكالة أنباء الإمارات لشؤون الرئاسة، ولفت إلى إلحاق الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء ومجموعة برید الإمارات ومؤسسة الإمارات العامة للنقل ومؤسسة الإمارات العقارية بجهاز الإمارات للاستثمار وإعداد استراتيجية استثمارية حكومية جديدة للمرحلة القادمة.

وشدّد الشيخ محمد بن راشد على أنّ ملف الأمن الغذائي سيبقى أولوية عبر وزيرين، وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي لمتابعة المخزون الغذائي الوطني والاستثمار في تكنولوجيا الغذاء والعلاقات الدولية في هذا المجال، ووزير البيئة في دعم المزارعين ورعاية وتطوير الثروة السمكية والحيوانية.

ولدى الإعلان عن تعيين محمد حمد الكوثي رئيساً للأمن السيبراني في حكومة الإمارات، قال الشيخ محمد بن راشد إنّ "أمن حكومتنا الرقمية هو جزء أساسي من أمننا الوطني الشامل، وحماية حدودنا الوطنية الرقمية جزء لا يتجزأ من حماية كامل ترابنا الوطني". وتعليقاً على الهيكلة الحكومية الجديدة قال وزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش في تغريدة على تويتر "تبقى ديناميكية وحيوية دولة الإمارات عنواناً عربياً مضيقاً"، مضيفاً "إعادة الهيكلة للوزارة الاتحادية مقصدها التجديد والاستجابة لأولويات المرحلة".

وشمل التشكيل الوزاري الجديد إلغاء خمسين في المئة من مراكز الخدمة الحكومية وتحويلها لمنصات رقمية خلال عامين، ودمج نحو خمسين في المئة من الهيئات الاتحادية مع بعضها البعض أو ضمن وزارات، بالإضافة إلى استحداث مناصب وزراء دولة جدد، وخلق مناصب رؤساء تنفيذيين في قطاعات تخصصية.

وشمل التشكيل الوزاري الجديد إلغاء خمسين في المئة من مراكز الخدمة الحكومية وتحويلها لمنصات رقمية خلال عامين، ودمج نحو خمسين في المئة من الهيئات الاتحادية مع بعضها البعض أو ضمن وزارات، بالإضافة إلى استحداث مناصب وزراء دولة جدد، وخلق مناصب رؤساء تنفيذيين في قطاعات تخصصية.



أنور قرقاش
هيكل الحكومة الاتحادية استجابة لأولويات المرحلة

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن الإعلان، الأحد، عن التشكيل الوزاري الجديد للحكومة جاء متوافقاً مع ما كان أعلنه الشيخ محمد بن راشد في ختام فعاليات اجتماع حكومة الإمارات الذي عقد عن بعد بعنوان "الاستعداد لمرحلة ما بعد كوفيد - 19"، في مايو الماضي بمشاركة مسؤولي أكثر من مئة جهة حكومية اتحادية ومحلية، وخبراء عالميين وباحثين ومخططين استراتيجيين في مختلف مجالات العمل الحكومي، حيث أكد آنذاك أنه ستتم مراجعة هيكل الحكومة وحجمها، كما سيتم دمج وزارات واستحداث تغييرات، لافتاً إلى أن العالم بعد وباء كورونا ليس كما قبله، مؤكداً الحاجة "إلى حكومة أكثر رشاقة ومرنة وسرعة وقدرة على التأقلم، إلى جانب تعزيز الجاهزية وإعادة ترتيب الأولويات الوطنية وتطوير الخطط والاستراتيجيات للتكيف مع المتغيرات بسرعة أكبر، وتطوير منهجية استباقية شاملة تستشرف معالم هذه المرحلة وتبتكر الحلول لمواجهة التحديات المستقبلية".

ومن بين الوزارات الجديدة المستحدثة إنشاء وزارة للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة تعمل على تطوير القطاع الصناعي بالدولة، وتعيين ثلاثة وزراء ضمن وزارة الاقتصاد، واستحداث منصب وزير دولة للاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي وتطبيقات العمل عن بعد، إلى جانب إنشاء المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات.

وشملت الهيكلة الجديدة دمج وزارة الطاقة مع وزارة البنية التحتية لتصبح



كورونا لم يوقف مسار التحسين والتطوير

الجراد يداهم صنعاء الواقعة تحت تهديد كورونا

وقد تزامن انتشار الجراد فوق صنعاء مع سقوط أمطار غزيرة على المدينة. وتعتبر الزراعة من أهم القطاعات الحيوية التي يعتمد عليها الملايين من سكان اليمن.

ومعروف أن ما بين أربعين وثمانين مليوناً من الجراد الصحراوي المتواجد في الكيلومتر المربع الواحد تستطيع قطع مسافة مئة وخمسين كيلومتراً يومياً واستهلاك ما يكفي لإطعام خمسة وثلاثين ألف إنسان في اليوم الواحد.

ونقلت الوكالة عن عادل الشيباني مدير مركز مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي بصنعاء قوله إن "مكافحة أسراب الجراد في البلاد وانتشاره بكثافة عالية بحاجة إلى إمكانيات". وحذّر ذات المسؤول من أنه في حال استمرار الظروف المناخية الملائمة من غزارة الأمطار والرطوبة، إضافة إلى وفرة الغطاء النباتي، فإن أسراب الجراد ستزيد وتتكاثر لتشكل خطورة على المحاصيل الزراعية.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن الجراد انتشر في سماء عدة أحياء بصنعاء وذلك لليوم الثالث على التوالي، وسط مخاوف مزارعين في ضواحي المدينة من أن تأتي الحشرة النهمه على محاصيلهم. وبدورها، قالت وكالة الأنباء "سبأ" التابعة للحوثيين، إن أسراب الجراد غطت سماء صنعاء وعدد من المحافظات، قادمة من مناطق التكاثر الصيفية والمناطق الساحلية والشرقية للبلاد.

صنعاء - غطت أسراب الجراد، الأحد، سماء العاصمة اليمنية صنعاء بشكل مكثف مكرّسة أجواء الاعتاض والتشاؤم التي تعم المدينة الواقعة تحت سيطرة المتزبدن الحوثيين والتي يعيش سكانها أوضاعاً صعبة جراء قلة الموارد وانتشار الفقر والبطالة وتردّي الخدمات، بينما أصبحوا تحت رحمة فايروس كورونا الذي لا تمتلك حكومة الأمر الواقع التي يديرها الحوثيون وسائل مواجهته والتقليل من أضرارها.

تقارب رؤى باريس والجزائر يبدد رهانات أردوغان في ليبيا

الرئيس الجزائري ينضم إلى المشككين في شرعية «حكومة الوفاق»

تركيا تواصل
إغراق ليبيا بالمرتزقة

طرابلس - تواصل تركيا نقل المرتزقة من سوريا إلى ليبيا غير أنهة بالإنذارات التي يوجهها المجتمع الدولي في هذا الصدد حيث أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض استقبال طرابلس دفعة جديدة من المسلحين للقتال في صفوف «حكومة الوفاق» التي تعد واجهة الإسلاميين في ليبيا.

وأشار المرصد الأحد إلى أن المسلحين الجدد الذين تم نقلهم إلى طرابلس تلقوا تدريبات في معسكرات تركية وذلك في وقت تنصاعد فيه حدة الاتهامات لأنقرة بمزيد تأزيم الوضع في ليبيا خاصة وأنها تجهز إلى جانب ميليشيات «حكومة الوفاق» الإسلامية للهجوم على تمرکزات الجيش في مدينة سرت الاستراتيجية.

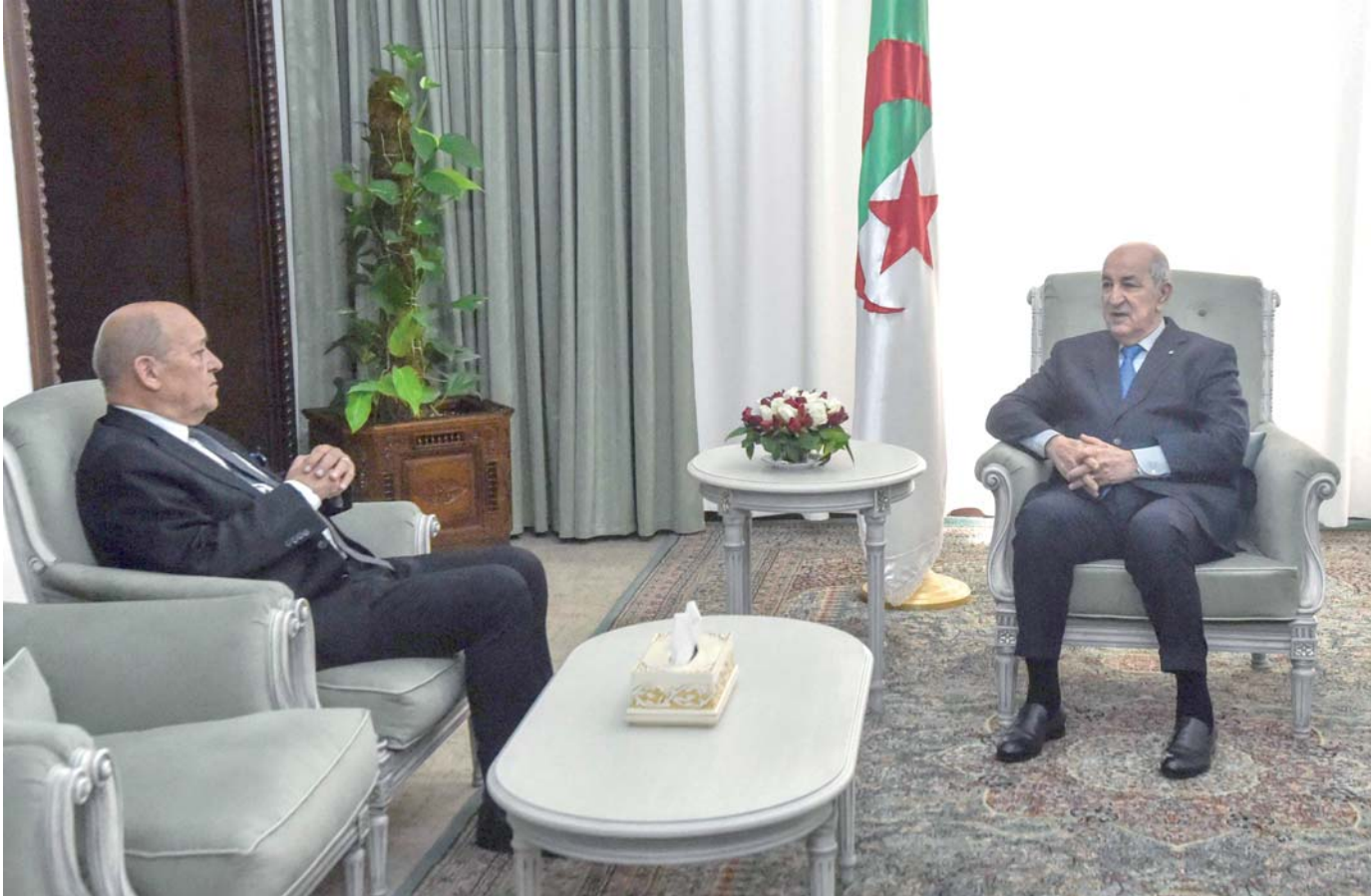
وأكد ارتفاع أعداد المجندين الذين ذهبوا إلى الأراضي الليبية حتى الآن إلى أكثر من 15.300 من الجنسية السورية عاد منهم نحو 5250 إلى بلادهم، مشيراً إلى أن أنقرة تواصل جلب المزيد من عناصر الفصائل الموالية لها إلى معسكراتها وتدريبهم تهديدا لإرسالهم إلى طرابلس.

وأشار المرصد إلى أنه من ضمن المجموع العام للمجندين، يوجد نحو 300 طفل تتراوح أعمارهم بين 14 والـ 18 غالبيتهم من فرقة «السلطان مراد»، جرى تجنيدهم للقتال في ليبيا عبر عملية إغراء مادي في استغلال للوضع المعيشي الصعب وحالات الفقر، و400 مرتزق دخلوا أوروبا بطريقة غير شرعية عبر ليبيا. كما أعلن أن حصيلة القتلى في صفوف الفصائل الموالية لتركيا جراء العمليات العسكرية في ليبيا بلغت نحو 459 بينهم 30 دون 18 عاما.

ونأتي هذه المستجدات في وقت تحذر فيه قوى إقليمية ودولية من مغبة هجوم ميليشيات الوفاق الإسلامية وحليفاتها أنقرة على سرت التي قد تفتح الباب على مصراعيه أمام منطقة الهلال النقطي.

وتدفع أنقرة بهؤلاء المرتزقة لتعزيز ميليشيات «حكومة الوفاق» بقيادة فايز السراج في مواجهة الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر.

والسبت، اجتمع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ضمن زيارته إلى ليبيا، بضباط وجنود أترك في غرفة العمليات المشتركة بطرابلس.



توجهات متناغمة في ليبيا

موقفها من الأزمة الليبية ليتوج بذلك مسارا بدأه من فرنسا باتصالات متواترة مع تبون.

وكانت تركيا قد استبقت التحرك الفرنسي نحو الجزائر بمحاولة استقطابها لتبرير تدخلها لصالح حكومة السراج التي كانت على مشارف الانهيار قبل أن تشرع أنقرة في حشد الدعم بالمرتزقة والجنود وغيرهما لمساندتها.

ونواترت الزيارات التركية إلى الجزائر من أجل ضمها إلى المحور القطري - التركي في ليبيا.

ولكن تبقى أبرز زيارة تلك التي قام بها الرئيس رجب طيب أردوغان والتي كشفت عن أطماع تركيا ومحاولتها تسييم العلاقات الجزائرية الفرنسية.

وفي يناير استنكرت الجزائر الجهود لأردوغان لدى عودته من زيارة دعاه إليها تبون بشأن الذاكرة الوطنية للبلاد.

وقالت آنذاك وزارة الخارجية "بداعي التوضيح، تشدد الجزائر على أن المسائل المتعلقة بالذاكرة الوطنية التي لها قدسية خاصة عند الشعب الجزائري، هي مسائل جد حساسة، لا تساهم مثل هذه التصريحات في الجهود التي تبذلها الجزائر وفرنسا لحلها" في إشارة إلى أن أردوغان حرف تصريحات بخصوص ذلك.

بلاده من تنامي الدور التركي في ليبيا حيث أصبحت أنقرة تقيم منظومات دفاع متطورة في المناطق الخاضعة لسيطرة «حكومة الوفاق» وتواصل حشد المرتزقة متجاهلة الإنذارات الدولية ومخرجات مؤتمر برلين.

وفي هذا الصدد، حذر تبون من أن ترسل أطراف منخرطة في الصراع الليبي إرهابيين للقتال في ليبيا، في إشارة واضحة إلى تركيا التي تنههما الكثير من القوى على غرار فرنسا بتمويل الجماعات الإرهابية.

وبالفعل حاول ماكرون خلال الآونة الأخيرة توحيد كل المواقف الأوروبية والعربية من أجل وقف النزاع في ليبيا ومنع تمدد تركيا في ظل تجهيز الأخيرة للهجوم على قوات الجيش الوطني المتمركزة في مدينة سرت الاستراتيجية للتحرك إلى ليبيا، وهو ما كشف عنه رئيسها سعيد علي هاشم زيارته الشهر الماضي إلى باريس.

وبعد ذلك كانت الجزائر بوصلة ماكرون نظرا لوزنها الإقليمي وارتباك

حيث اكتفى فقط بالدعوة إلى العودة إلى المسار السياسي دون الخوض في تحشيد أنقرة للمرتزقة السوريين وغيرهم للقتال في صفوف ميليشيات «حكومة الوفاق» الإسلامية في مواجهة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

والسبت، خرج الرئيس الجزائري ليوحه إنذارات إلى تركيا من تحويل ليبيا إلى صومال جديدة أو سوريا، في إشارة إلى جلب أنقرة المزيد من المرتزقة ما يعمق الانقسامات ويمدد حالة الفوضى.

وقال تبون "الأمور في ليبيا قد تنزلق إلى ما يتجاوز النموذج السوري وتناقشت مع ماكرون في الأمر وقلت في برلين إن لم نعد إلى القاعدة الليبية لإعادة بناء الدولة على أسس الشرعية الشعبية، وما نراه اليوم في ليبيا هو النموذج السوري".

ولوح تبون بورقة كان قد هدد بها نظيره المصري عبدالفتاح السيسي الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع ماكرون وهي ورقة القبائل الليبية حيث أوضح "القبائل تحلت بالحكمة عكس ما يعتقد الكثيرون، لكن إن طلع الكيل فإن القبائل الليبية ستدافع عن نفسها وهو ما ينذر بأن تتنقل الأوضاع إلى النموذج الصومالي".

وبالرغم من أنه لم يسم أي طرف إلا الرئيس الجزائري أشار إلى انزعاج

بانت تهدد الأمن القومي لكل من الجزائر ومصر وتونس.

وحاولت أنقرة التشويش على التقارب الفرنسي الجزائري من ناحية والفرنسي التونسي من ناحية أخرى من خلال استحضار الماضي الاستعماري لباريس في هذين البلدين دافعة نحو ضرورة اعتذار فرنسا ودراسة كل الملفات المتعلقة بالحقة الاستعمارية.

لكن ماكرون تمكن من فك شيفرة هذه الرسائل التركية مبكرا ليقوم في خطوة أولى بتسليم رفات 24 مقاوما جزائريا قاتلوا ضد استعمار بلادهم حيث دفنوا في بادرة جردت أنقرة من ورقة الإرث الاستعماري الفرنسي في دول جوار ليبيا التي استثمرتها كثيرا لتسليم علاقات الجزائر وفرنسا.

وساعدت هذه الخطوة على تلاشي الخلافات بين فرنسا والجزائر.

وكانت هذه المتغيرات التي طرأت على العلاقات الجزائرية الفرنسية بداية في حديث تبون الذي اعتبر أن ماكرون "رجل نزيه جداً ويسعى إلى تهدئة الوضع والسماح لعلاقتنا بأن تعود إلى مستواها الطبيعي"، واصفاً بإياه بأنه رجل "صادق للغاية" و "تخفيف جداً من وجهة النظر التاريخية".

وقبل هذه الخطوة، اتسم الموقف الجزائري من الأزمة الليبية بالضبابية

أنهت الجزائر ترددها حيال الأزمة الليبية من خلال توجيه رئيسها عبدالمجيد تبون رسائل واضحة إلى تركيا ترفض انخراطها في الأزمة ليترجم بذلك التقارب الفرنسي الجزائري بشأن ليبيا حيث تسرع باريس من وتيرة تحركاتها لوقف "لعبة أنقرة الخطيرة هناك" والتي تتمثل في إغراق البلاد بالمرتزقة السوريين وغيرهم ما يغذي الصراع.

صابر بليدي

الجزائر - وجه الرئيس الجزائري، عبدالمجيد تبون، مساء السبت رسائل واضحة إلى تركيا مفادها أن بلاده لا تنظر بعين الرضا بل وترفض أصلا التدخل السافر لأنقرة في الشأن الليبي حيث تدعم تركيا «حكومة الوفاق» واجهة الإسلاميين، بالمرتزقة السوريين وعناصر من جيشها.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة من الرئيس تبون تعكس حدوث تقارب كبير بين فرنسا والجزائر رغم محاولات التشويش التركية عليه حيث استخدمت أنقرة ورقة الاستعمار الفرنسي السابق للجزائر لمنع أي انسجام في المواقف مع باريس بشأن الأزمة الليبية.

وخلال حوار له مع قناة فرانس 24، لم يتردد الرئيس الجزائري في التأكيد على أن «حكومة الوفاق»، التي يرأسها فايز السراج وتدعمها أنقرة، لم تعد تمثل الشعب الليبي، مشيراً إلى أن "الأحداث قد تجاوزتها" ملمحاً بذلك إلى إمكانية إسهام بلاده في سحب الاعتراف الدولي بهذه الحكومة.

تبون حذر من تحويل ليبيا إلى صومال جديدة، في إشارة إلى جلب أنقرة المزيد من المرتزقة

وسبق أن شكك الرئيس التونسي قيس سعيد في شرعية حكومة الوفاق عندما وصفها بـ"المؤقتة"، داعياً لإجراء انتخابات تجدد الشرعية في البلاد، عقب أيام من تنكير وزير الخارجية المصري سامح شكري بانتهاء صلاحية حكومة الوفاق التي تواترت الأنباء بشأن عزم فرنسا تقديم مقترح قرار في مجلس الأمن لسحب الشرعية الدولية منها.

ونأتي هذه التصريحات بعد أن حشد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، مؤخرًا المواقف العربية والدولية لوضع حد للاتهاكات التركية في ليبيا مشدداً مراراً على أن تدخلات أنقرة السافرة

اتحاد الشغل يوسع قائمة الرافضين لمناورات النهضة بشأن حكومة الفخفاخ

شبهات "تضارب المصالح"، وأن الرئيس اختار الفخفاخ وفق الليات ومعايير دستورية بعد فشل الطبقة السياسية في الاتفاق على شخصية معينة لرئاسة الحكومة، وأنه لم يختار الفخفاخ لينفذ برنامج الرئيس.



الصحفي بن فرج
حكومة الفخفاخ بدت ضعيفة ومرتهنة لحركة النهضة

وتناور حركة النهضة من خلال تصريحات قياديتها للتبرؤ من أخطاء الحكومة بزعم أنها "حكومة الرئيس" وهو من يتحمل مسؤولية أخطاءها وأخطاء رئيسها الفخفاخ.

وسبق أن أفضلت النهضة التوقيع على وثيقة "عهد التضامن والاستقرار" التي تقدمت بها حكومة الفخفاخ بهدف تنقية المناخ السياسي من التجاذبات التي عمقتها الصراعات الجانبية التي أضعت التحالف الحاكم حالياً.

وفي حال استقال الفخفاخ أو تمت إقالته (بسواء بالبرلمان من خلال سحب الثقة أو من الرئيس) فإن المبادرة ستعود إلى قيس سعيد لتعين الشخصية "الأقدر" حسب الفصلين 98 و89 من الدستور التونسي.

سعيد، داعياً الفخفاخ إلى "تقديم استقالته من منصبه".

وتشهد العلاقة بين الأطراف المكونة للحكومة حالة من التوتر والصدام، فضلاً عن تقديم بعض الأطراف (النهضة) لشروط مجحفة، وهو ما يجعل من مسألة فك الارتباط بين مكونات الائتلاف الحاكم أمراً ممكناً.

والسبت، جدد سعيد تأكيداً للثقة في قيس سعيد نفسه مرجحاً أمام رئيس الحكومة والشعب، على أن الرئيس هو الجهة الوحيدة التي يعود إليها القرار الأخير في القضايا الهامة بالنسبة للبلاد، وخاصة المواقف الخارجية، وفيها دعوة صريحة لرئيس البرلمان إلى التوقف عن إطلاق التصريحات والسعي للسطو على مهام الرئيس ورئيس الحكومة وإظهار نفسه كحاكم بامر.

وتعكس تصريحات سعيد المتواترة قلقاً سياسياً واضحاً أصبح يهدد بقاء حكومة الفخفاخ التي ولدت بعد مخاض عسير، وكان لرئيس الجمهورية كلمة الحسم في اختيارها "حكومة الرئيس"، وهو ما يضع سعيد في وضع محرج بين تحمل عواقب مواصلة مهام الحكومة أو التعجيل باستقالة رئيسها.

ويرى مراقبون أن سعيد قد يرفع اليد عن الحكومة خاصة في ظل المطالبة باستقالة رئيسها على خلفية قضية

وقد يدفعها نحو التخلي عن بعض الشركاء.

في هذا الإطار، أكد المحلل السياسي الصحفي بن فرج في تصريح لـ "العرب"، "أن هذه الحكومة بدت ضعيفة ومرتهنة لحركة النهضة، حيث أصبحت تتخذ موقفاً هشاً تجاه شركائها، والأصوات الداعمة لها في البرلمان باتت خجولة".

ولم يستبعد بن فرج أن يجد رئيس الجمهورية قيس سعيد نفسه مرجحاً أمام الوضع الحالي جراء الحرب المعلنة التي تهاجم فيها النهضة مباشرة



عين النهضة على إرباك الرجليين

الجمعة لصالح تمرير لائحة الحزب الدستوري الحر من أجل تصنيف جماعة الإخوان المسلمين تنظيمياً إرهابياً في خطوة ستجدها النهضة ذريعة لمواصلة مناوراتها بشأن الحكومة التي تحاول منذ فترة إخضاعها ورئيسها لأجندات الحركة بعد إثارة ملف شبهات تضارب المصالح.

وأفادت مصادر مقربة من النهضة أن مجلس شوراهما سينعقد السبت القادم في اجتماع استثنائي لمناقشة موقفها من الحكومة وهو ما يفاقم محن الفخفاخ

تباين وجهات النظر بين كل من رئاستي الجمهورية والبرلمان.

واعتبر الأمين العام المساعد باتحاد الشغل، أن هذا التباين بدأ يأخذ وجهه العلني وشبه المباشر وهو ما انعكس من خلال تأكيد الرئيس قيس سعيد، الجمعة أن "رئيس الدولة هو رمز وحدتها والضمامن لاستقلالها واستمراريتها والساهر على حماية الدستور"، مؤكداً "أن بقاء الحكومة أو توسيع تشكيلتها موكول للائتلاف الحاكم، وأن الشراكة بين مكونات التحالف استندت إلى ضرورة فرضتها الظروف السياسية بعد الانتخابات التشريعية".

وتنظر مسألة توسيع الحكومة من عدمها أو تغييرها من مشمولات الائتلاف الحاكم، حيث كثيراً ما تطلع الاتحاد، قبل تشكيل الحكومة، إلى أن تشهد تونس مناخاً من الاستقرار بعيداً عن مظاهر الشحن والتجاذبات السياسية.

وفي خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف تكثيف الضغوط المسلطة على الفخفاخ قالت حركة النهضة في بيان شديد اللهجة الأحد إنها ستعيد النظر في موقفها من الحكومة معربة عن قلقها مما وصفته باصطفاف بعض مكونات الائتلاف الحكومي مع قوى التطرف السياسي في إشارة صريحة إلى التيار الديمقراطي.

وكان التيار الديمقراطي قد صوّت

خالد هدوي

تونس - عززّ الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في تونس)، قائمة الرافضين لمناورات حركة النهضة الإسلامية بشأن حكومة إلياس الفخفاخ، منذرا بخروجها ضعيفة ومتشظية بسبب الخلافات المحتملة التي تقودها النهضة ضد بقية مكونات التحالف الحاكم.

وتأتي هذه الخطوة في وقت لا تزال فيه حركة النهضة تحاول إخضاع الفخفاخ وحكومته لخياراتها وإملاءاتها بعد إعلانها أنها ستعيد النظر في موقفها من الفريق الحكومي وتحالفه الذي "تضرر من قضية تضارب المصالح التي تلاحق رئيسه".

وقال سامي الطاهري الأمين العام المساعد للاتحاد "إن عمر الحكومة وإن طال فإنها ستخرج من هذه الأزمة ضعيفة ومشنقة نتيجة تباين وجهات النظر بين مكونات الائتلاف الحاكم، جراء رغبة بعض الأطراف منه توسيع الحكومة مقابل رفض البعض الآخر فكرة إحداث تغيير على تشكيلة الفريق الحكومي".

وأشار الطاهري إلى أن التمسك بفكرة توسيع الفريق الحكومي يراد من ورائها إضعاف موقف رئيس الحكومة ومن ورائه رئيس الجمهورية في إطار ما وصفها بـ"الحرب الخفية بين قصري باربدو وقرطاج" في إشارة منه إلى

المعارضة التركية أمام فرصة استثمار تراجع شعبية أردوغان

إسطنبول - أظهر استطلاع جديد أجرته مؤسسة متروبول للأبحاث، ومقرها أنقرة، أنّ حزب الشعب الجمهوري العلماني، أكبر أحزاب المعارضة التركية، تمكن من تضيق الفجوة مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في أصوات الناخبين إلى ست نقاط مئوية، ما يضع المعارضة التركية أمام فرصة تاريخية لاستثمار تراجع شعبية الإسلاميين استعدادا للمحطات الانتخابية القادمة.

وشهد التحالف الحاكم في تركيا المكون من حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وشريكه في الائتلاف حزب الحركة القومية، تراجعاً ملحوظاً في الدعم للانتخابات منذ أشهر.

وكانت المعارضة التركية، التي تضم 11 حزبا، قد حققت فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي أجريت في 24 يونيو 2018، حيث فازت بأكثر من نصف المقاعد في البرلمان. وكان حزب العدالة والتنمية، الذي كان الحاكم، قد خسر نصف مقاعده.

حزبا أحمد داود أوغلو وعلي باباجان يحصدان مزيدا من الأصوات من حزب العدالة والتنمية رغم حداثة تأسيسهما

وتواصل أصوات حزب العدالة بالتحالف لصالح أحزاب المعارضة التقليدية والجديدة، حيث انخفض الدعم للحزب الحاكم من 33.9 في المئة في استطلاع "متروبول" مارس الماضي، في حين سجل حزب الشعب الجمهوري المعارض زيادة من 20.7 في المئة. وفي الوقت نفسه، شكل الناخبون الذين لم يتخذوا قرارا بعد بالتصويت 9.2 في المئة، وهو أعلى من الدعم المقدم لجميع الأحزاب الأخرى باستثناء حزب العدالة والتنمية وحزب الشعب الجمهوري، حسبما وجد استطلاع يونيو.

ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة القادمة في تركيا عام 2023، لكن العديد من المؤشرات برزت حول احتمال إجراء انتخابات مبكرة، منها الاقتصاد المتعثر في البلاد، وتشكيل أحزاب منافسة جديدة من قبل الشخصيات البارزة السابقة في حزب العدالة والتنمية، فضلا عن دعوات

البابا يدعم قرارا أمميا لوقف النزاعات زمن كورونا

الفاتيكان - أعرب البابا فرنسيس الأحد عن دعمه لقرار مجلس الأمن الدولي الداعي إلى وقف النزاعات لتسهيل مكافحة جائحة كوفيد - 19. وتبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع الأربعاء القرار بعد أكثر من ثلاثة أشهر من المفاوضات مطالبا بـ"وقف فوري لكافة النزاعات" باستثناء المعارك ضد الجماعات الجهادية.

وقال البابا بعد صلاة التبشير في كاتدرائية القديس بطرس إن "طلب وقف إطلاق نار عالمي وفوري يسمح بالسلام والأمن الضروريين لتقديم المساعدة الإنسانية المطلوبة، جدير بالثناء". وأضاف "أمل أن يتم تنفيذ هذا القرار بشكل فعال وفوري لصالح الكثير من الناس الذين يعانون".

وتابع "أتمنى أن يصبح قرار مجلس الأمن هذا خطوة أولى شجاعة نحو مستقبل سلمي". وكان القرار أول موقف لمجلس الأمن بشأن الوباء وأول إجراء فعلي له منذ بدء تفشي الفيروس. والنص الذي غطته لأشهر كل من الصين والولايات المتحدة، بسبب معارضتهما الإشارة إلى منظمة الصحة العالمية فيه، يرمي إلى دعم

الدعوة التي أطلقها في 23 مارس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوقف عالمي لإطلاق النار. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مايو إن واشنطن ستسحب من المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من جنيف مقرا لها بسبب تعاملها مع الوباء، متهمًا إياها بأنها "تتمحور حول الصين" وتروج "للتضليل الصيني"، وهو ما تنفيه المنظمة. ويدعو القرار "جميع أطراف النزاعات المسلحة إلى أن يلتزموا فوراً هدنة إنسانية دائمة لمدة 90 يوما على الأقل من أجل التمكن من إيصال المساعدات الإنسانية بأمان ودون عوائق وبشكل مستمر". وشدد على أن وقف إطلاق النار هذا لا ينطبق على العمليات العسكرية الجارية ضد تنظيم داعش والقاعدة وجبهة النصرة وغيرها من الجماعات الإرهابية التي حددها المجلس. وطالب المجلس عبر القرار الجديد الأمين العام بأن يوجه بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام لدعم جهود البلد المضيف لاحتواء الفايروس، وتقديم تحديثات عن جهود الأمم المتحدة لمعالجة الوباء في مناطق الصراع ومناطق الأزمات الإنسانية.



المهاجرون يورقون أوروبا

خطة أوروبية لإصلاح نظام اللجوء تختبر جدية دول «فيسغراد»

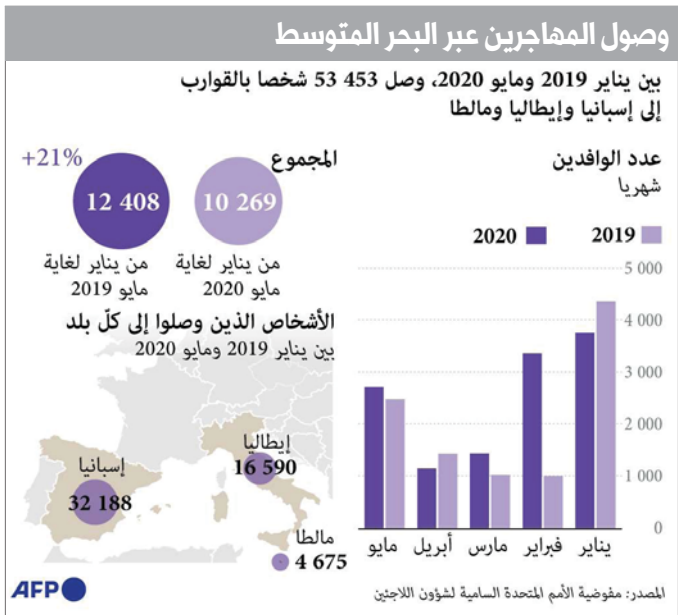
الهجرة ملف خلافي يضعف وحدة الاتحاد الأوروبي

نيهام "أرى أنه من المهم تنفيذ إجراءات سريعة عند الحدود الخارجية مباشرة". وذكر نيهام أن الأمر يدور حول اتخاذ قرارات سريعة بشأن الأشخاص الذين لديهم فرص ضئيلة للبقاء في أوروبا، حتى يمكن إعادتهم بذلك سريعا إلى موطنهم، مضيفا أنه عبر "الإشارات السليمة" من المفترض أن يحمي المهاجرون أنفسهم من القيام برحلات خطيرة على الحياة إلى أوروبا بمساعدة مهربين. وتابع الوزير المنتمي لحزب الشعب النمساوي المحافظ "خطط وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر بشأن تنفيذ إجراءات على الحدود في غضون فترة قصيرة للغاية بمقابلة إشارة سليمة تماما يتعين متابعتها".

وتدعم النمسا نظام لجوء أوروبي "عادل ومقاوم للأزمات"، ما يتطلب تضامنا ملزما ومرنا أيضا في تأمين الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي لمكافحة الهجرة غير المنظمة وذلك عبر حماية اللاجئين بالقرب من دولة المنشأ بقدر الإمكان.

وفي وقت سابق كشفت مفوضية الهجرة في الاتحاد الأوروبي أنها عكفت على استكشاف خيارات بشأن "برنامج إنزال" سيتم بموجبه نقل المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في عرض البحر إلى مواقع في شمال أفريقيا، حيث سيتم النظر في طلباتهم الخاصة باللجوء، لكن هذا الخيار سرعان ما تضاعف مع رفض دول شمال أفريقيا استقبال طالبي اللجوء رغم حزمة الحوافز المالية الهامة التي اقترحتها بروكسل على الدول المستضيفة.

أحلام الهجرة تنتهي بالأفارقة جثتا مرقمة في مقابر تونسية



لا تزال الحكومات الأوروبية تسعى للتوافق على نظام جديد للهجرة، بدل نظام دبلن القائم الآن، لتجنب المساومة والتهامات المتبادلة في كل مرة يتجه فيها قارب شمالا حاملا مهاجرين إلى أوروبا بحثا عن لجوء. وتطالب إيطاليا واليونان بتوزيع الي للمهاجرين بحرا حتى إيجاد صيغ بديلة، فيما ترفض دول فيسغراد (بولندا والمجر والتشيك وسلوفاكيا) هذا المقترح، ما يراكم الخلافات.

بروكسل - ذكرت مسؤولية بارزة مكلفة بصياغة اقتراح المفوضية الأوروبية الذي طال انتظاره لإصلاح نظام الهجرة المتفجر والمثير للتوتر سياسيا داخل التكتل أن الخطة ستكون جاهزة على الأرجح في الخريف، فيما يتوقع على نطاق واسع رفض دول الجنوب للخطة ما يطرح تساؤلات بشأن جدية هذه الدول في تجاوز الأزمة المستفحلة.

ويعتبر اقتراح الوثيقة ودفع العواصم الـ 27 للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، المنقسمة بشدة، على الاتفاق عليها هي المهمة الأكثر أهمية وتحديا للمفوضية الأوروبية.

وقالت مفوضية الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي، يلغا يوهانسون "أنا مستعدة لتقديم ميثاق الهجرة واللجوء عندما يحين الوقت، ربما في سبتمبر"، وذلك بعد أشهر مما كانت تأمله في البداية. وأضافت يوهانسون "إنها مهمة صعبة، لم تقبل المقترحات السابقة للجنة بالكامل"، مشيرة "أعتقد أن الجميع يدرك أنه يجب أن يكون هناك حل وسط، هذه هي الطريقة التي تعمل بها أوروبا". ولم يحدث أي تقدم تقريبا في إصلاح سياسة اللجوء والهجرة الأوروبية منذ أعوام، حيث يعد توزيع اللاجئين هو النقطة الخلافية بين الدول الأوروبية، فهناك دول مثل المجر والتشيك والنمسا وبولندا ترفض تماما استقبال أشخاص بشكل ملزم، فيما تؤيد إيطاليا واليونان وفرنسا وألمانيا مقترحا بحصول جميع دول الاتحاد الأوروبي على حصة ثابتة من اللاجئين، حتى النظر في تعديل نظام دبلن لتقاسم أعباء المهاجرين. وللسنوات، اتهمت دول جنوب الاتحاد الأوروبي بقية أعضاء التكتل بالافتقار إلى التضامن حيث يرفض الكثيرون الحصول على حصة ثابتة من بعض عشرات الآلاف

من المهاجرين الذين يصلون إلى الاتحاد الأوروبي عبر البحر المتوسط كل عام، فيما تعتبر فيينا وبودابست وبراغ من بين العواصم التي تعارض إعادة توزيع اللاجئين. وفي الوقت الحاضر، ينص ما يسمى بنظام دبلن على أنه يجب على طالبي اللجوء تقديم طلباتهم في الدولة التي يصلون إليها أولا في الاتحاد الأوروبي وهو نظام يضع اليونان وإيطاليا التكتل على الخطة ستكون جاهزة على الأرجح في الخريف، فيما يتوقع على نطاق واسع رفض دول الجنوب للخطة ما يطرح تساؤلات بشأن جدية هذه الدول في تجاوز الأزمة المستفحلة.

ويطالب المجلس عبر القرار الجديد الأمين العام بأن يوجه بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام لدعم جهود البلد المضيف لاحتواء الفايروس، وتقديم تحديثات عن جهود الأمم المتحدة لمعالجة الوباء في مناطق الصراع ومناطق الأزمات الإنسانية.

أي مصير لخطة الضم المتأرجحة على حبال الانتخابات الأميركية

نتنياهو لن يخرج خاسرا من معارك الرئاسة بين الجمهوريين والديمقراطيين



إسرائيل حليف مع ترامب أو غيره

كل هذه السيناريوهات في علاقة بمصير الانتخابات الأميركية، فإن نتنياهو بحسب شافيتس ما زال يريد أن يفوز ترامب. فالفرق بينهما أمر صعب. ولكن كما تقول كلمات أغنية غالبا ما تصحب ترامب في تجمعاته "لا يمكنك دائما أن تحصل على ما تريد، لكن إذا ما تصرفت على نحو صحيح، يمكنك الحصول على ما تحتاج إليه".

واقعي لدولتين" أو شيء ما قريب من ذلك. وهذا ليس أمرا بعيد الاحتمال. وكانت القيادة الفلسطينية بدورها قد أعلنت الاثنين الماضي استعدادها لاستئناف المحادثات مع إسرائيل بعد ست سنوات، تبدو أنها توصلت إلى هذه النتيجة. ومن الممكن أن تسميها الإدارة الجديدة "خطة بايدين". وربما ينجح هذا الأمر. وعلى الرغم من توفر

إسرائيل في الكونغرس. ومن المحتمل ألا يحقق الهدف الثاني: فاسترضاء إيران يعتبر ركيزة حتى بالنسبة للسياسة الخارجية للديمقراطيين المعتدلين.

وبالنسبة للهدف الثالث، فإنه سوف يتطلب نوعا من تغيير المسمى، ومن المحتمل إعادة تسمية صفقة القرن التي تنبأها ترامب ليطلق عليها بأنها "حل

اثناء ما يبدو أنه كساد اقتصادي شديد؛ ثانيا، تبني الإدارة الأميركية الجديدة رأيها بأن إيران هي العدو اللدود لإسرائيل والولايات المتحدة على السواء؛ ثالثا، الحفاظ على خطة ترامب للسلم.

من الممكن أن يحقق نتنياهو هدفه الأول؛ فما زال هناك قدر كبير من دعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي

تختلف القراءات في إسرائيل بشأن التراجع عن البدء في عملية ضم أراض بالضفة الغربية وهي خطة كان من المقرر الانطلاق في تطبيقها منذ الأول من يوليو الجاري. ولئن ما زالت المواقف متضاربة بشأن إن كانت الخطوة تدخل في خانة التأجيل أم الإلغاء، فإنه يوجد إجماع على أن التراجع كان نتاجا لعدم وجود اتفاق مع الإدارة الأميركية. وكل هذه التحليلات تشير إلى أن خطة الضم ستكون ورقة هامة في الانتخابات الأميركية. فكيف سيكون مصير الخطة في الحالتين إن فاز دونالد ترامب بولاية جديدة أو إن صعد جو بايدن إلى سدة الحكم؟

واشنطن - يزداد القلق في إسرائيل، من إمكانية أن تكون لخطة الضم التي تنسبت بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الأشهر الأخيرة، لكنه تراجع عن البدء في تنفيذها في الموعد المحدد، لا فقط تداعيات وخيمة في العلاقة بالاتحاد الأوروبي بل أيضا بالشريك الأول للولايات المتحدة.

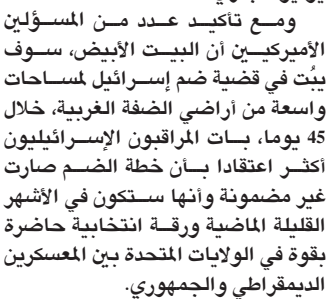
تقول جل التقارير المرافقة لتراجع إسرائيل عن الانطلاق في تطبيق الضم لأراض بالضفة الغربية، إن ذلك راجع لعدم وجود اتفاق نهائي مع إدارة الرئيس الأميركي.

تأجيل أم إلغاء؟

وأكد هذا التصور، وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، أوفير أوكينيس، الذي قال إن عدم الشروع بعملية ضم أراض في الضفة الغربية الفلسطينية يعود إلى عدم وجود اتفاق مع الإدارة الأميركية.

لكن أوكينيس، المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يرى أن تبدأ عملية الضم، في وقت لاحق من شهر يوليو الجاري.

ومع تأكيد عدد من المسؤولين الأميركيين أن البيت الأبيض، سوف يبت في قضية ضم إسرائيل لمساكنات واسعة من أراضي الضفة الغربية، خلال 45 يوما، بات المراقبون الإسرائيليون أكثر اعتقادا بأن خطة الضم صارت غير مضمونة وأنها ستكون في الأشهر القليلة الماضية ورقة انتخابية حاضرة بقوة في الولايات المتحدة بين المعسكرين الديمقراطي والجمهوري.



زئيف شافيتس
فوز بايدين يعني انقضاء شهر العسل بين نتنياهو وترامب

وبحسب ما نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، الأحد، فإن مسؤولين وصفتهم بالبارزين في البيت الأبيض، قالوا لرئيس المنظمة الصهيونية الأميركية مورتن كلاين، إن واشنطن ستصدر قرارا بشأن موافقتها أو رفضها لعملية الضم، في فترة ما بين شهر إلى 45 يوما. وأوضح المسؤولون أن "احتمال موافقة واشنطن على خطة السيادة تزيد عن 50 في المئة".

ويجادل المراقبون الإسرائيليون غير العارفين بموعد جديد محدد للبدء في الضم مصير الخطة عندما يتعلق الأمر بالانتخابات الأميركية وكذلك المصير السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المقرب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وبينما يرى الكثير من المتابعين أن نتنياهو سيصارع مسألة حياة أو موت على ضوء ما ستقره نتائج الانتخابات الأميركية المقررة في نوفمبر المقبل، يرى آخرون أنه لن يخرج خاسرا حتى وإن نجح الديمقراطي جو بايدن في معركة الرئاسة بما أنهما يشتركان في نفس الرؤى خاصة في ما يتعلق بخطة الضم.

ويقول في هذا الصدد، الكاتب الأميركي الإسرائيلي زئيف شافيتس في تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ للأخبار إن "نتنياهو قد يجد نفسه في وضع معقد. فقد أعقد ترامب عليه هدايا لا تقدر بثمن - مرتفعات الجولان، نقل السفارة الأميركية إلى القدس، والسماح له بشن حرب سرية ضد إيران. لقد مرّق ترامب الاتفاق النووي الإيراني بناء على طلب نتنياهو وتبني مخطط نتنياهو الخاص بدولة فلسطينية مصغرة في الضفة الغربية. وحتى أطلق اسمه على الخطة".

وأضاف شافيتس - الذي تربى وتلقى تعليمه في الولايات المتحدة ثم هاجر إلى إسرائيل حيث قضى سنوات في مجالات الجيش والحكومة والسياسة، وما زال يمارس نشاطه في الإعلام - "خلال

الولايات المتحدة منقسمة في عيد الاستقلال

وقد يصل بهم الأمر أحيانا إلى تبادل الشتائم.

وأنت كاتيما مكميلان (24 عاما) من كنتاكي مع مجموعة من الناشطين، ومدوا على العنقب عدة اشربة تمثل الألوان الثلاثة لعموم أفريقيا، الأحمر لإراقة الدماء والأسود الذي يعبر عن شعب وثقافة القارة والأخضر للطبيعة.

وقالت الشابة الأميركية من أصل أفريقي "نريد أن يعرف العالم وليس فقط في الولايات المتحدة، أننا لسنا أقل من الآخرين".

وأعربت ماري بيرن (54 عاما) التي أتت مع ولديها عن قلقها بشأن "العداء" أن الولايات المتحدة يجب أن تجري مراجعة "نزئية" للضمير حول مدى اتساع رقعة العنصرية في البلاد.

ويرفض آخرون تبديد فرحتهم بالعيد الوطني، ومنهم الزوجان واين ولينز الاثنيان من ولاية ماريلاند المجاورة، وهم من بين الضيوف الذين تم اختيارهم بالقرعة لحضور "تكريم أميركا" الذي سيقوم به الرئيس.

وتقول لينز (56 عاما) والابنتاساما تعلق وجهها "أنا متحمسة للغاية"، مضيفة "بغض النظر عن كون الرئيس، إنه شرف لي أن أتي إلى البيت الأبيض".

وعلى الرغم من ظهور دونالد ترامب في أكثر من مرة في موضع قوة للرد على المحتجين ضد العنصرية، فإن الكثير من الأوساط السياسية تقر بأن حادثة مقتل فلويد ستؤثر حتما على نتائج الانتخابات الرئاسية القادمة بعدما أصبح ترامب متهمًا حتى قبل وصوله للبيت الأبيض بأنه عنصري ومعاد للسود بشكل خاص.

مهمة" بالإشارة إلى هتاف المتظاهرين المناهضين للعنصرية، "لكن المتظاهرين يختارون ما يريدون الاحتجاج عليه، إنه نفاق".

وأبدى صديقها بيل يونغ قلقه حيال فقدان حرية التعبير أمام هؤلاء المتظاهرين، وقال بأسف "إذا كان لديك رأي مخالف، فانت عنصري".

وأعتبر ذلك أسوأ شيء في هذا اليوم المميز للولايات المتحدة. وقال "إن سبب وجود هذا اليوم يعود إلى أن بريطانيا قالت افعلوا هذا ونحن قلنا لا".

وعلى بعد أمتار من ناشيونال مول الذي تغطيه أشعة الشمس الحارقة وحيث تمت إقامة الحفل التقليدي للألعاب النارية ليلا، وقف الموالون والمناهضون لترامب جنبًا إلى جنب، وينظرون إلى بعضهم البعض شذرا

وقالت الناشطة الموالية لترامب كريستي باندورا غريكتشوفسكي التي وجهت اللوم إلى المتظاهرين، "يجب أن نحتفل بوحدةنا وتنوعنا وحريتنا، لا أن نعد أنفسنا أعداء جاهزين لخوض الحرب".

في المقابل، يعتبر المتظاهرون أن عيد الاستقلال هو فرصة هامة لتصبح المسار وإعادة كتابة التاريخ بما يليق بالمبادئ التي بنيت عليها الديمقراطية الأميركية منذ قرون.

وتابع المتظاهرون سيرهم حتى وصلوا إلى "بلاك لايف ماتر بلازا (ساحة حياة السود مهمة)"، وهو جزء من شارع أصبح مركزا للتظاهرات في العاصمة الأميركية.

وأصبحت الولايات المتحدة، منذ أكثر من شهر وإثر مقتل أميركي من أصل أفريقي على يد شرطي أبيض في مينيابوليس، مسرحا لحركة غضب تاريخية ضد العنصرية، من أجل العدالة والمساواة العرقية.

وتوالفت التظاهرات وأجبت النقاش الشائك حول إرث ماضي الرق في البلاد. لكن الرئيس الأميركي الملياردير الجمهوري اتهم المتظاهرين "الراييكاليين" برغبتهم في "محو" التاريخ الأميركي.

وعلى الطرف الآخر من الجادة، أعربت جنيفر فريند عن حزنها لوجود هذه المواجهة. وترى هذه الساحة (53 عاما) القادمة من فلوريدا للاحتفال بالعيد الوطني في ذلك "أنه عدم احترام للرئيس، إنه يتعرض للهجوم من جميع الجهات".

وأوضحت "كل الحياة

واشنطن - أحييت الولايات المتحدة السبت عيدها الوطني في أجواء مشحونة وموترة بين المؤيدين للرئيس الحالي دونالد ترامب والمعارضين لسياساته خاصة بعد كل ما أثارته قضية مقتل جورج فلويد المواطن الأميركي أسود البشرة على يد ضابط شرطة أبيض.

وهتف المتظاهرون المناهضون للعنصرية "حياة السود مهمة" وهم يسيرون في الجادة المتاخمة للبيت الأبيض كما وجهوا شتائم لناشطة تحمل لافتة تظهر دعمها لترامب في وسط واشنطن حيث اتسم الاحتفال بالعيد الوطني الأميركي السبت بالمواجهة والانسحاب.

المحتجون ضد العنصرية

يعتبرون عيد الاستقلال

فرصة هامة لتصبح

المسار بما يليق بمبادئ

الديمقراطية الأميركية

وعلى بعد بضعة مئات من الأمتار من حديقة البيت الأبيض، يجد الطرفان نفسيهما وجهًا لوجه فيما لا يبدو أن قمة مجالا للتوفيق بينهما في يوم اعتاد فيه الأميركيون الاحتفال باستقلال ووحدة البلاد.

وقامت السلطات لتجنب الصدامات، بنشر قوات ضخمة من الشرطة حول المقر الرئاسي الذي بدا كقلعة محصنة.

ويعتبر الكثير من المراقبين أن مستقبل ترامب وكذلك مستقبل الولايات المتحدة لن يكونا أبدا، مثلما كان الوضع قبل مقتل جورج فلويد وذلك مع تصاعد الدعوات لإثارة ملف العنصرية المسلط على السود منذ عقود ومع كل الرؤساء سواء كانوا من المعسكر الديمقراطي أو الجمهوري.



الوباء يزيد من جحافل العاطلين في الحزائر

العمالة الموسمية والحرفية تحت وطأة الفقر وتجاهل الدولة



الوضع من سيء إلى أسوأ

والفقر، وأن غياب تكفل حقيقي ومنظم بتلك الفئات أفرز أوضاعا اجتماعية صعبة. ونقل عن غرفة التجارة والصناعة، المسؤول عن خلية الأزمة لناحية وهران رشيد شرشار، قوله "الوضع مع الحجر الصحي يبدو صعبا بالنسبة للعديد من القطاعات بما في ذلك قطاعات البناء والأشغال العامة والخدمات على غرار السياحة، واستدل بمؤسسة خاصة كانت توظف نحو 400 عامل، وتحوز عدة ورشات لإنجاز تجهيزات عامة بعدد من مدن غرب البلاد، ورغم التقيد بأجل تسليم محددة، إلا أنها تتواجد في حالة شلل تام، بسبب التداعيات التي أفرزها الوباء على النشاط الاقتصادي والخدمات".

تقديرات جديدة تشير إلى بلوغ عدد العاطلين نحو 3 ملايين ما يقاوم متاعب السلطة في مواجهة الاحتجاجات

بعد هذا النموذج عينة حية من قطاعات اقتصادية وخدمية دخلت في أزمة معقدة بسبب وباء كورونا، وكان العبء أثقل على الطبقة العمالية، وإذا كان لهؤلاء أمل التعويض أو التدخل لتخفيف الآثار الناجمة عن الجائحة العالمية، إلا أن الأمر يكون أكثر تعقيدا للنوع الآخر من العمالة الموسمية. وأكد حميدو مشان أنه "لم يتقدم يوما إلى مصالح البلدية لطلب مساعدة اجتماعية، لأنه يعتقد في حياته على نفسه وعلى ابتكاره الشخصي، ولا ينتظر مساعدة من أي جهة في ظروف الوباء".

أزمة معقدة

ويصف منسق ناحية وهران في اتحاد التجارة والحرفيين الجزائريين عابد معاذ، الوضع بـ"المقلق" نتيجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كورونا، حيث بات أكثر من 15 ألف عامل على حافة الفقر نتيجة البطالة القسرية التي فرضت عليهم، وهو رقم مخيف إذا أنضاف إلى إحصائيات أولية في عموم محافظات ومن الجمهورية، مما يشكل رافدا قويا للاضطرابات الاجتماعية في البلاد. وإذا غلب الطابع المرتبك في تفسير شؤون الأزمة الصحية وتداعياتها على الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، فإن الأمر يختلف في منطقة القبائل حيث يدخل عادة نظام "تاجماعت" (مجلس لأعيان القرية)، على خط الأزمات والأوضاع الاستثنائية، كبديل لجهود المؤسسات الحكومية. ويرى في هذا الشأن أستاذ الأنثروبولوجيا في جامعة تيزي وزو

فاقمت الإجراءات الوقائية من وباء كورونا أزمات الجزائر الاجتماعية والاقتصادية. وتسببت الظروف الاستثنائية في إنتاج بؤر توتر اجتماعي جديدة تنضاف إلى جحافل قديمة تعاني الفقر والبطالة ثارت على نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة. وباتت أعداد العاطلين عن العمل في القطاعات الموسمية والحرفية تقدر بالملايين. وتتهم هذه الفئة مؤسسات الدولة بتجاهلها وعدم التفكير في مصيرها على شاكلة موظفي القطاع العام الذين يتمتعون برواتبهم إلى الآن رغم مرور أربعة أشهر على بداية أزمة كورونا.



صابر بليدي صحافي جزائري

الجزائر - دفعت جائحة كورونا بطوابير جديدة إلى جحافل العاطلين عن العمل في الجزائر، بعدما أقرت الحكومة منذ منتصف شهر مارس الماضي، حزمة من الإجراءات الوقائية، شملت العديد من الأنشطة المهنية والحرفية، وسقط استقفاحات حول مصير تلك الفئات الاجتماعية، التي كانت تكسب رزقها من مهن موسمية وحرف يدوية. ويمكن وصف حميدو مشان (40 عاما) من العاصمة، بالنموذج اللافت في التكيف مع جميع الأوضاع وترصد الفرص والمواسم العيشية، إلا أن جائحة كورونا أحواله على بطالة مفتوحة، رغم أنه لم يتأثر بذلك في توفير الحاجات الضرورية لأفراد أسرته، إلا أنه بعد مثلا حيا على فئة اجتماعية مسكوت عنها في الجزائر.

موسم الفرص الضائعة

يعد حميدو مشان، من بين العمال الموسمين، الذين يترصدون الفرص لكسب رزقهم وإعالة أسرهم، فكان بالإمكان بحسب قوله لـ"العرب" أن يجد في تجارة الحلويات التقليدية خلال شهر رمضان أو حتى "السمسرة" في بيع أضاحي عيد الأضحي ملاذا آمنا، لكن الإجراءات الوقائية من كورونا قوتت عليه كل تلك المواسم. وإلى أن تعود الحياة إلى طبيعتها في الجزائر سيدجد البلد نفسه أمام أرقام جديدة في مؤشرات الفقر والبطالة التي أفرزها الوباء منذ الدخول في إجراءات الوقاية منتصف شهر مارس الماضي، حيث كانت المهن الموسمية والحرف اليدوية من أكبر ضحايا الجائحة وإجراءات الحكومة. وإذا حافظت التدابير الوقائية على إجراء الإجازة المدفوعة الأجر لموظفي القطاعات الحكومية، فإن تفريطها في الفئات العاملة لدى القطاع الخاص، والناشطين في المهن الموسمية والحرف اليدوية التي عصفت بها الجائحة، دفع بأصحابها إلى جحافل البطالة قبل دخولهم دائرة الفقر.

وفي ظل غياب إحصائيات رسمية عن العمالة الهامشية أو الموازية، فإن تقديرات مختصين ذهبت إلى نحو

رد غامض من إسرائيل المتهمة بتفجير نطنز

القدس - قال مسؤول إيراني إن حادث نطنز قد يؤدي لإبطاء جهود إيران لتطوير وإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة على المدى المتوسط، فيما ردت إسرائيل الأحد، بشكل غامض على الاتهامات الموجهة إليها من قبل إيران بإمكانية الوقوف وراء سلسلة من التفجيرات التي شملت مواقع نووية منها منشأة نطنز المخصصة لتخصيب اليورانيوم الخميس الماضي.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن بلاده "لا تقف بالضرورة وراء كل حادثة غامضة تقع في إيران"، بعد أن دفع اندلاع حريق في منشأة نطنز النووية بعض المسؤولين الإيرانيين إلى القول إنه نجم عن عملية تخريب إلكترونية.

وأثار هذا الرد الذي صنفه مراقبون في خامسة الباهت الكثير من الأسئلة، خاصة أن إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع أنها القوة النووية الوحيدة في المنطقة، تعهدت في أكثر من مرة بالألا تسمح أبدا لإيران بامتلاك أسلحة نووية قائلا إن طهران تدعو إلى تدمير إسرائيل. وتنفى إيران السعي لامتلاك أسلحة نووية وتقول إن برنامجها النووي سلمي.

ومحطة نطنز لتخصيب الوقود تحت الأرض هي إحدى المنشآت الرئيسية في برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني وواحدة من عدة منشآت إيرانية يراقبها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة. واحترقت أجزاء من المبنى المكون من طابق واحد يوم الخميس.



بينى غانتس لانفك بالضرورة وراء كل حادثة غامضة تقع في إيران

وبعد ساعات من حريق نطنز وانفجار الخميس، نشرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية "إيرنا" مقالا حذرت فيه من أنه "إذا كانت هناك علامات على قيام دول معادية بعبور الخطوط الحمراء الإيرانية بأي شكل من الأشكال، وخاصة إسرائيل والولايات المتحدة، فيجب أن تتم إعادة النظر بشكل أساسي في الإستراتيجية الإيرانية لمواجهة الوضع الجديد".

كما أفادت "إيرنا" بأن حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي الإسرائيلية التي لم تذكر اسمها زعمت أن إسرائيل مسؤولة عن "محاولات التخريب"، وشددت على أن إيران حاولت "منع التصعيد والأوضاع التي لا يمكن التنبؤ بها مع الدفاع في الوقت نفسه عن موقفها ومصالحها الوطنية".

وفي عام 2010، تم العثور على فايبروس "ستكسنت" الإلكتروني، الذي يعتقد على نطاق واسع أنه تم تطويره من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، بعد استخدامه في هجوم إلكتروني على نطنز.

وقال زئيف إلكين عضو مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي الشهر الماضي إن إيران حاولت تنفيذ هجوم إلكتروني عبر الإنترنت على أنظمة المياه في إسرائيل خلال أبريل.

وتتهم إيران في السنوات الأخيرة بالسعي للحصول على أسلحة نووية، إلا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالت في وقت سابق إن إيران قامت بأعمال "لدم بعد عسكري محتمل لبرنامجها النووي" وأن هذه الأعمال توقفت بشكل كبير في أواخر 2003.

واتد المضاوف الغربية بشأن البرنامج النووي الإيراني إلى فرض عقوبات على إيران، وفي نهاية المطاف إلى اتفاق نووي وقعت عليه طهران في عام 2015 مع القوى العالمية. وانسحبت الولايات المتحدة

في عهد الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق في مايو 2018، مما أدى إلى سلسلة من الهجمات المتصاعدة بين إيران والولايات المتحدة، وإلى تراجع طهران عن حدود الإنتاج التي التزمت بها في الاتفاق.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن بلاده "لا تقف بالضرورة وراء كل حادثة غامضة تقع في إيران"، بعد أن دفع اندلاع حريق في منشأة نطنز النووية بعض المسؤولين الإيرانيين إلى القول إنه نجم عن عملية تخريب إلكترونية.

وأثار هذا الرد الذي صنفه مراقبون في خامسة الباهت الكثير من الأسئلة، خاصة أن إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع أنها القوة النووية الوحيدة في المنطقة، تعهدت في أكثر من مرة بالألا تسمح أبدا لإيران بامتلاك أسلحة نووية قائلا إن طهران تدعو إلى تدمير إسرائيل. وتنفى إيران السعي لامتلاك أسلحة نووية وتقول إن برنامجها النووي سلمي.

ومحطة نطنز لتخصيب الوقود تحت الأرض هي إحدى المنشآت الرئيسية في برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني وواحدة من عدة منشآت إيرانية يراقبها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة. واحترقت أجزاء من المبنى المكون من طابق واحد يوم الخميس. وتتلست الانفجارات خلال الأسبوع الأخير في عدة مواقع إيرانية، حيث هن انفجار هائل السبت محطة "مخج اهسواز" لإنتاج الغاز بالقرب من منطقة الزرقان في إقليم الأهواز غربي إيران، بعد أيام من انفجار المنشأة النووية في نطنز.

وتوجد في منطقة الزرقان محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية ومركز سري للإنتاج النووي. كما شهد موقع "بارشين" العسكري، شرق إيران، انفجارا يوم الجمعة الماضي، قالت السلطات إنه انفجار غاز صناعي في موقع معروف بتطويره قدرات نووية وصاروخية وشهد تفجيرات في السابق.

وفي علاقة بانفجار منشأة نطنز، قال مسؤولون إن إيرانيين يعتقدون أن الحادث الذي وقع في منشأة نطنز للتخصيب كان نتيجة هجوم إلكتروني، وقال أثنان منهم إن إسرائيل قد تكون هي من يقف وراءه، لكنهم لم يقدموا أي دليل على ذلك.

لكن إثر سؤال غانتس عما إذا كانت لإسرائيل صلة بالانفجارات الغامضة في مواقع نووية إيرانية؛ رد نجيبا راديو إسرائيل "كل تلك الأنظمة معقدة، ولها قيود سلامة مرتفعة المعايير للغاية ولست وانقا من أنهم يعلمون على الدوام كيف يلتزمون بها".

ويأتي هذا الغموض في الموقف الإسرائيلي خاصة بعدما أفادت تقارير إسرائيلية الجمعة بأن إسرائيل تستعد لرد إيراني محتمل بعد أن أشار مسؤولون في طهران إلى أن الحريق والانفجار الغامضين اللذين وقعا في منشأة نطنز قد يكون سببهما هجوم إلكتروني إسرائيلي.

وتذكرت هذه التقارير الإسرائيلية أن الهجوم دمر معملا تقوم فيه إيران بتطوير أجهزة طرد مركزي متقدمة لتخصيب اليورانيوم بشكل أسرع، ونقل تقرير كويتي عن

عزالدين كنزي، بأن "الدور الفعال الذي تلعبه تاجماعت" (مجلس القرية) في تنظيم الحجر الصحي عبر منطقة القبائل منذ ظهور وباء كورونا، يؤكد على نجاعة التنظيم في إدارة الأزمات والكوارث".

ولفت إلى أن التنظيم المتوارث في مجتمع البربر يعبر الأجيال، ويبقى حافظا للتضامن بين الأشخاص في الأزمات والكوارث، قبل قدوم المؤسسات الحكومية، وعادة ما يكون دوره مكملًا وحتى بديلا للآليات الرسمية، ولذلك تغيب مظاهر التفاوت الاجتماعي أو تضرر البعض كما هو مسجل في بعض مناطق البلاد.

وأشار أستاذ الأنثروبولوجيا، إلى أن "تاجماعت"، هو تنظيم اجتماعي في كل قرية من قرى المنطقة، يتشكل من الأعيان والعقلاء، لتسيير شؤون المجتمع المحلي، وتنظيم الحياة في الحالات الاستثنائية في الأزمات والكوارث".

وأضاف "التنظيم هو تقليد متوارث في المجتمع البربري، وأحد معالم الهوية والعق التاريخي والهوياتي للمنطقة والاتحاد المتجزر في العمق التاريخي والثقافي للمنطقة، وظهر ذلك في تجندها خلال الجائحة التي تضرب البلاد والعالم، عبر

مخطط عمل مدروس يتم بالتنسيق مع الجمعيات المدنية والمؤسسات الحكومية". وعادة ما يتوفر مجلس كل قرية على حساب مالي تضخ فيه مساهمات شهرية للسكان وتبرعات الميسورين، من أجل توظيفها في الصالح العام للقرية وتوفير الخدمات كالماء والنقل المدرسي وتوزيع الفقراء وبناء المساجد، والتكفل بالمعوزين أو المتضررين كما هو جار الآن بسبب وباء كورونا.

ويرى في هذا الشأن الأستاذ عزالدين كنزي، "الدور الفعال الذي لعبته وتلعبه تاجماعت" (مجلس القرية) في تنظيم الحجر الصحي عبر منطقة القبائل منذ ظهور وباء كورونا، يؤكد على نجاعة التنظيم في إدارة الأزمات والكوارث".



الاستعداد لرد إيراني محتمل

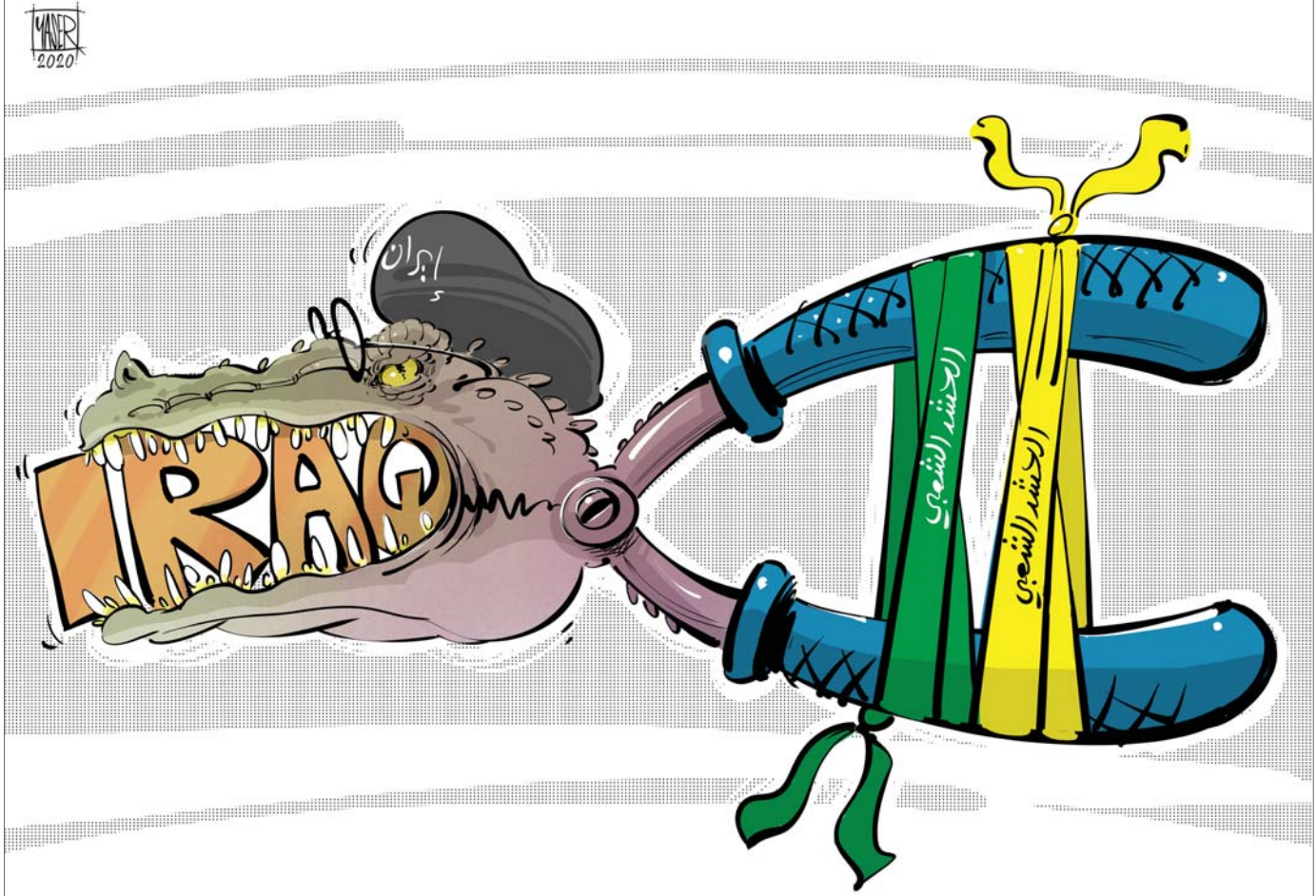
العراق.. ميليشيات أقوى من الدولة

د. باهرة الشيكلي
كاتبة عراقية

ما زالت قضية مdahمة قوات مكافحة الإرهاب، ليلة 25 و26 يونيو الماضي، مقرا لكتائب حزب الله جنوبي بغداد، تتفاعل في الشارع العراقي، وبيئت الإجراءات، التي اتخذتها حكومة الكاظمي بإطلاق سراح المعتقلين من الميليشيات، الذين ألقى القبض عليهم، في المقر المذكور، أن الأمر لا يعدو إلا أن يكون لعبة إيرانية لترسيخ نفوذ طهران في العراق وإظهار أن ميليشياتها أقوى من الدولة العراقية، بل إنها هي التي تقود هذه الدولة وتسيطر على مفاصلها جميعا. بات معروفا للجميع أن واحدة من بديهيات الواقع، التي وضعت مقدماتها حكومة الجعفري سنة 2005 أن الأولوية للميليشيات، فاصبح فيلق بدر ذراع البتلش بالتعاون مع هادي العامري وجبر صولاغ، وأسس لذلك لاحقا وأقام قواعده نوري المالكي، ففي عهده، أصبح تغول الميليشيات سافرا، وكان ملجا الجادرية محطتها الأولى، قبل أن نمد خطوطها إلى مؤسسات الدولة وتفرض سيطرتها. وقد استعان المالكي بها في تصفية خصوم ولاية الفقيه، وكان لها دور في تصفية الطيارين العراقيين، واختطاف العشرات من صفور القوة الجوية وتغييبهم، لتفتح جبهة عريضة شملت أصحاب الكفاءات والخبراء والعلماء في الطاقة النووية والصنعي العسكري والأطباء وأساتذة الجامعات. ثلاثة عملوا على استحداث الحشد هم، محمد رضا السيستاني، نجل المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، ورئيس الحكومة، حينها، ونوري المالكي، وقائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، بعد أن حدوا للحشد ثلاث مهمات: الأولى، الحفاظ على حكومة آل البيت في العراق، حسب وصف المالكي، والثانية مواجهة داعش، والثالثة ضمان الأمن الإيراني والدفاع عن مصالح طهران في العراق. كان واضحا أن إعلان المتحدث باسم الحكومة العراقية أحمد ملا طلال، عن معلومات استخباراتية وردت عن محاولة لاستهداف مناطق حساسة وممثلات دولية، وأن جهاز مكافحة الإرهاب تعامل، بنحو سريع، مع تلك المحاولة، وأمر القبض صدر بحق شخص واحد، وعند المداهمة تم القبض على 13 شخصا كانوا موجودين معه، و"تم الإبقاء على اعتقال المطلوب، والإفراج عن البقية"، كان بهدف حفظ ماء وجه الكاظمي، بعد ظهور الميليشيات بمظهر القوي أمام الحكومة وأجهزتها، بحيث زحفت قوات هذه الميليشيات للسيطرة على المنطقة الخضراء، مركز الحكومة المحصن.

كشفت حادثة مdahمة مقر لكتائب حزب الله، في منطقة الدورة جنوبي بغداد، أن هناك حلغا لم يكن منطورا بين الفساد والسلاح المنفلت، وإلى هذا أشارت الكاتبة السياسية سلمى الجنابي، عندما قالت "إن ما حدث، خلال الأيام الأخيرة، التي انكشف فيها الكاظمي أمام تحالف السلاح المنفلت مع عصابة السياسيين الفاسدين المرتبطين بالاستخبارات الإيرانية ومشروعها العنصري التوسعي، مستفدين من خراب المؤسسة الأمنية الرسمية واختراقها وعدم انضباطها، أكد ما كنت قد ذهبت إليه وتوقعته من وجود تحالف بين الفساد والسلاح المنفلت، لكن مع هذه الدلائل كلها على فشل الكاظمي، سابقى أنتظر مع الذين ينتظرون الإصلاح، مع أنني لا أرى أي دليل عليه".

كثيرون يشاركون الجنابي في ما ذهبت إليه، بل إن وزير الكهرباء الأسبق أبيهم السامرائي يؤكد، في مقال كتبه، أن حزب الله العراقي كان يهدف إلى إحياء المشروع الطائفي الإيراني، الذي قبرته ثورة الشباب العراقي في أكتوبر الماضي، فهو يشير إلى أن كتائب حزب الله كانت تخطط، في ليلة إلقاء القبض على عناصرها وبعض قادتها لقصف "السفارة الأميركية ومطار بغداد، ومن ثم يضربون مرقد الإمام الكاظم ويتهمون السنة كالمعتاد، وكما عملوها سابقا في عهد الجعفري، عندما فجروا مرقد الإمام علي الهادي في سامراء،



رهان على الجيش العراقي

يمكن أن نفاجا غدا بأن الحرائق والانفجارات التي استهدفت مواقع معينة كانت إشارات مهمة إلى أنه ليس مسموحا لإيران تطوير سلاح نووي وأن أيام إدارة باراك أوباما لن تجود، بقي دونالد ترامب رئيسا أم لم يبق.

ليس التراجع الإيراني شرطا كي يستعيد العراقيون العراق، توجد تحديات كبيرة أمام حكومة مصطفى الكاظمي، في مقدم هذه التحديات الوضع الاقتصادي البائس الذي وصل إليه بلد في ظل الفساد واعتماده على النفط ولا شيء آخر غير النفط. إضافة إلى ذلك هناك حاجة لدى الحكومة العراقية إلى أداة يمكن أن تستخدمها في مواجهة "الحشد الشعبي" الطامح إلى الحلول مكان القوات المسلحة العراقية، أي الجيش العراقي الذي ارتكب الأميركيون جريمة حله بعيد احتلالهم العراق في 2003.

لا شك أن "الحشد" يعاني في الوقت الحاضر من انقسامات داخلية عميقة، خصوصا في ظل عجز المعلم الإيراني... وفي ظل غياب القدرة لدى طهران على توفير أموال ميليشيات معينة اعاشت من دولارات "الجمهورية الإسلامية" ومن قدرتها على إجبار الحكومة العراقية على توفير المزيد من الأموال للميليشيات المذهبية. هل مثل هذا التطور المهم سيعني إعادة الاعتبار إلى المؤسسة العسكرية ما يعنيه ذلك من رفض لأي تعايش بين الميليشيات المذهبية وهذه المؤسسة العريقة التي عمرها قرن من الزمن؟

لا مكان لأي ميليشيا مذهبية في أي دولة تحترم نفسها وتريد أن تكون دولة. هذا ما كشفته أحداث لبنان حيث بلد ينهار بسبب "حزب الله" وسلاحه. هل يكون العراق أفضل من لبنان؟ تدل كل المؤشرات إلى أنه يمكن أن ينجح في التخلص، وإن بصعوبة، من السلاح غير الشرعي التابع لإيران، لكن المشكلة الكبرى ستبقى الفساد وقدره حكومة

مصطفى الكاظمي على امتلاك خطة اقتصادية تعيد الاعتبار إلى العراق. هذا أمر ممكن في حال حسمت المؤسسة العسكرية الوضع في نهاية المطاف لمصلحة العراق أولا وأخيرا... وليس لمصلحة مصالح إيران في العراق. من سيحسم في العراق كي يخرج من دوامة السلاح غير الشرعي الذي لا يعني سوى المزيد من الخراب ولا شيء غير الخراب؟ هل لا يزال الرهان ممكنا على المؤسسة العسكرية، أي على الجيش العراقي؟

ليس التراجع الإيراني شرطا كي يستعيد العراقيون العراق، توجد تحديات كبيرة في مقدمتها الوضع الاقتصادي البائس، الذي وصل إليه البلد في ظل الفساد واعتماده على النفط ولا شيء آخر غير النفط



الماضي واسقطوا عمليا حكومة عادل عبدالمهدي.

دفعوا ثمننا غاليا، لكن ما قاموا به بشكل دليلا على رفض شعبي عراقي للوصاية الإيرانية بكل أشكالها. هذا رفض ظهر من خلال إحراق الفصيلة الإيرانية في النجف، ومن خلال التصدي للمحاولات الهادفة إلى فرض رئيس للوزراء محسوب على طهران خلفا لعادل عبدالمهدي. لا تزال معركة مصطفى الكاظمي من أجل استرداد الدولة في بدايتها. يتقدم أحيانا ويتراجع في أحيان أخرى، كما حصل بعد اضطرابه إلى إطلاق عناصر من "كتائب حزب الله" اعتقلوا ومعهم منصات لصواريخ كانوا يريدون استخدامها في عملية استهداف أهداف أميركية مختلفة في بغداد. ليس إعفاء الفياض، الذي يعرف بارتباطه القوي بطهران من منصبه، سوى إجراء يقضم من نفوذ إيران داخل العراق. يتبين كلما من الوقت أن إيران ما زالت تمتلك أوراقها في العراق. لكن هناك في المقابل محاولات عراقية دؤوبة لاسترداد مؤسسات الدولة العراقية. لا يشك عاقل في أن إيران بمشروعها التوسعي تتراجع يوميا. هذا ليس عائدا إلى أنها فقدت قاسم

سليماني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الذي اغتيل بعيد وصوله إلى مطار بغداد مع أبو مهدي المهندس، نائب قائد "الحشد الشعبي" فحسب، بل هناك عامل آخر يلعب دورا في جعل إيران 2020 غير إيران التي تمتلك القرار العراقي، خصوصا القرار

الأمني. لم يعد هناك مفوض سام إيراني في العراق. في المرة الأخيرة التي زار فيها إسماعيل قاني، خليفة قاسم سليماني بغداد، كان عليه الدخول إلى العراق بتأشيرة. لا يمتلك قاني القدرة على إدارة شؤون العراق كما كان يفعل سليماني. ليست لديه علاقات ذات طابع حميمي مع قادة الميليشيات المذهبية التي تتشكل منها "الحشد الشعبي". لا يتحدث القائد الجديد لـ"فيلق القدس" العربية. الأهم من ذلك كله، أن إيران بدأت تظهر على حقيقتها بعدما أثرت العقوبات الأميركية على اقتصادها تأثيرا كبيرا.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يعتبر إعفاء رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لرئيس جهاز الأمن الوطني فالح الفياض، المعروف بقرية من إيران، تطورا في غاية الأهمية. فصل الكاظمي في الوقت ذاته بين منصبي رئيس جهاز الأمن الوطني من جهة ومستشار الأمن الوطني من جهة أخرى. المنصبان كانا في عهدة الفياض الذي دفعت إيران في مرحلة معينة إلى جعله في موقع رئيس الوزراء. ما أقدم عليه الكاظمي، بشكل خطوة أخرى في اتجاه الإسماعيل بمقالبيد السلطة في البلد، خصوصا بالمنظومة الأمنية التي كانت تتحكم بها، إلى ما قبل فترة قصيرة، إيران. هناك ما يشير إلى أن التخلص من فالح الفياض يرتدي طابعا إيجابيا، إذ حل مكانه كرئيس لجهاز الأمن الوطني الفريق الركن عبدالغني الأسدي، وهو ضابط محترف ينتمي إلى مؤسسة الجيش العراقي. شارك الأسدي في الحرب العراقية الإيرانية بين العامين 1980 و1988. كان في الجانب العراقي وليس في الجانب الإيراني كما غيره من العراقيين الذين كان ولأهم لإيران وليس للعراق.

من الواضح أن الكاظمي لا يزال مكبلا نسبيا. الدليل على ذلك تعيينه قاسم الأعرجي، وهو وزير سابق للداخلية في موقع مستشار الأمن الوطني. إنه موقع كان يشغله الفياض أيضا. تكمن المشكلة مع شخص مثل الأعرجي في أنه كان ينتمي إلى لواء بدر، إحدى الميليشيات التابعة لإيران التي عاد المنتقمون إليها إلى العراق على ظهر دبابة أميركية في العام 2003. كان الفياض شخصية مهمة. إضافة إلى شغله موقعي مستشار الأمن الوطني، ورئيس جهاز الأمن الوطني منذ 2014. كان يتولى أيضا رئاسة "هيئة الحشد الشعبي" منذ 2018. ليست "هيئة الحشد الشعبي" سوى مجموعة من الميليشيات المذهبية المعروفة بولائها لإيران. ليس سرا أن "الحشد" مشروع إيراني يهدف إلى إقامة نظام عراقي مشابه لنظام "الجمهورية الإسلامية" في إيران حيث السلطة الحقيقية لـ"الحرس الثوري" الذي يتلقى أوامره من "المرشد" علي خامنئي مباشرة. كان طموح إيران، ولا يزال أن يكون "الحشد الشعبي" في العراق بمثابة تابع لـ"الحرس الثوري" وذلك كي يكرس العراق مستعمرة إيرانية. وهذا ما يرفضه العراقيون باكثريةهم الساحقة، بما في ذلك الشبهة العرب الذين انتفضوا في أواخر العام

الحديث عن أي إصلاح في العراق يغدو حديث خرافة إن لم تتحرر البلاد من هيمنة الميليشيات الموالية لإيران ومن النفوذ الإيراني، وهو هدف ما زالت ثورة الشباب التحررية تسعى إلى تحقيقه

وبسبب انعدام التنمية في العراق، منذ 2003، أصبح البلد يستورد حاجاته من الخارج، إذ تقدر واردات العراق بمليارات الدولارات، وجميع هذه المنافذ الحدودية تسيطر عليها الميليشيات والأحزاب السياسية الموالية لإيران، وهي التي تتحكم بالموارد المالية المتأتية من الرسوم الجمركية، فهي تستولي على أكثر من 90 في المئة من تلك الإيرادات، ولم يدخل منها إلى خزينة الدولة سوى أقل من 10 في المئة فقط. إذا علمنا، حسب تقديرات أولية، أن الإيراد السنوي لهذه المنافذ، في حال حصلت، بعيدا عن الفساد، يصل كحد أدنى إلى 30 مليار دولار سنويا، وهو مبلغ مهم جدا للميزانية يمثل ثلث المبالغ المتأتية من النفط، عرفنا أحد أسباب انهيار الاقتصاد العراقي وتبدد موارده. إن لسرقة هذه الإيرادات تأثيرا كبيرا على الاقتصاد العراقي، وبالأخص على الميزانية العامة للدولة. ولا يمكن إصلاح هذا الفساد طالما تتحكم بمقررات البلد، مجموعة فاسدة، تنفذ أجنداث أسياها الذين اتوا بها، ولا علاقة لهذه المجموعة بمصلحة العراق. هكذا فإن الحديث عن أي إصلاح في العراق، يغدو حديث خرافة، إذا لم تتحرر البلاد من هيمنة الميليشيات الموالية لإيران ومن النفوذ الإيراني، وهو هدف ما زالت ثورة الشباب التحررية تسعى إلى تحقيقه.

في السلم والحرب.. ليبيا نقطة ضعف في خاصرة مصر



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يبدو أن تركيا عازمة على استمرار سيطرتها على مفاتيح الحل والعقد في طرابلس، ومصممة على تطوير تعاونها في مجالات مختلفة، في مقدمتها المجال العسكري، حيث تناثرت أخبار حول رغبتها في إنشاء قاعدة جوية في الوطية، وأخرى بحرية في مصراتة، وربما يمتد الأمر إلى غيرهما في الغرب والشرق والجنوب، بمعنى أن هناك نوايا للسيطرة العسكرية قد لا تقف عند حدود معينة.

جاءت زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ومعه رئيس الأركان يشار غول لطرابلس يومي الجمعة والسبت بزعم الإطلاع على سير الأنشطة الجارية في إطار مذكرة التفاهم الأمني والعسكري المبرمة بين الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس حكومة الوفاق فايز السراج، لتضفي بريقا على حديث القواعد التركية في ليبيا، فزيارة أكار وغول، أوجت بهذا المعنى من خلال تفقد غرف عمليات وعقد لقاءات مع جنود وضباط، في إشارة تحمل تحديا سافرا لمصر.

لم تنفصل القاهرة يوما عن ليبيا في السلم والحرب، ففي الحالتين تتعامل معها دوما على أنها نقطة ضعف استراتيجية يجب معالجتها كي لا تتحول إلى جرح ينزف باستمرار، ما تطلب تعاملًا يراعي مجموعة كبيرة من الاعتبارات السياسية والأمنية والاجتماعية، ودفعها إلى عدم التجعل في الصدام مع تدخلات القوى الأجنبية.

أخذت الأمور تنقلت من عقالها، وبدأت تركيا تقرب أكثر من تهديد الأمن القومي لمصر، وهو ما أرحى بظلال سلبية على طريقة التعاطي مع الأزمة، وأدخل العنصر العسكري في

المعادلة بعد فترة من استبعاد التلويح به مباشرة.

تحدثت دوائر تركية، وأخرى إخوانية محسوبة عليها، بأن للقاهرة أطماعا في الاستحواذ على ثروة الشعب الليبي، ومنحوا جانبًا كبيرًا من الاهتمام لهذا المحور ولم يلفتوا إلى المحتوى الاستراتيجي الذي تمثلته هذه الدولة قديما وحديثا، أو تعمدوا إسقاطه ليتكنوا من خلق فتنة وحشد الليبيين ضد مصر، وتجاهلوا تاريخها الرافض لهذا النوع من التصورات التي أصبحت عنوانا لإجراءات عدة تتخذها أنقرة مع حكومة الوفاق.

تعيد أنقرة ترتيب أوراقها كأنها تشعر بأن حكومة السراج أدت دورها وربما أوشكت على النهاية لذلك تسعى لتوقيع اتفاقيات تقيد أي حكومة ليبية قادمة وتضعها أمام واقع يصعب التملص منه

ما يرفع أهمية ليبيا بالنسبة لمصر هو تأثيرها الأمني المفرط الأمر الذي أزعج الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وعبر عنه بوضوح في 20 يونيو الماضي في لقاء عقده بالمنطقة الغربية أمام عدد من القيادات العسكرية وشيوخ قبائل ليبية، والمخ فيه لأول مرة إلى رفض بلاده لأي قواعد عسكرية (تركية) في ليبيا، عندما أربح بحسم للتصدي لأي تقدم نحو سرت والجفرة. تعد القواعد العسكرية الأجنبية في ليبيا الخط الأحمر المركزي لمصر، ولذلك كثفت قيادتها السياسية من

القواعد في المنطقة المحاذية للحدود مع ليبيا على مستوى البر والجو والبحر، فبعد افتتاح قاعدة "محمد نجيب" قبل ثلاثة أعوام يجري الانتهاء من قاعدة "جرجور" البحرية على مسافة قريبة من الحدود مع ليبيا، لتحقيق المزيد من التامين والفاعلية السريعة. يأتي الإنزعاج من وجود قواعد تركية في ليبيا لما تمثلته من تغيير في البيئة الاستراتيجية، فأي قواعد تمثل تهديدا مباشرا لمصر، وهناك سابقة تاريخية كلفت البلاد الكثير في حرب يونيو 1967، ففي إحدى خطبه بعد النكسة أشار الرئيس الراحل جمال عبدالناصر إلى أن الجيش كان ينتظر قوات العدو الإسرائيلي من الشرق، لكن جاءت من الغرب ودمرت سلاح الجو المصري.

بصرف النظر عن الخطأ العسكري الشامل والقصور اللافت للجيش في هذه الحرب، فإن الطائرات التي جاءت من الغرب انطلقت من القواعد البريطانية والأميركية في ليبيا، حيث كانت الولايات المتحدة تمتلك أكبر قاعدة كبيرة قرب بنغازي، تسمى "وليس"، وبريطانيا لها قاعدة مهمة في طبرق. يحتفظ التفكير المصري بهذه الواقعة، وزاد الرجوع إليها الأيام الماضية، وسلطت عليها الأضواء وسائل إعلام مصرية للتأكيد على أن هذه هي المشكلة الحقيقية التي تواجه القاهرة في ليبيا، والتي دفعت الخطاب المصري إلى إبداء قدر واضح من الصرامة العسكرية، كيف يتم منع وجود قواعد تركية في ليبيا تهدد أمنها. هناك تقديرات للتعامل مع الأزمة تسير أولا عبر تفعيل عملية التسوية السياسية بمشاركة المجتمع الدولي والدعوة إلى حل تناقضاته، وبدا التلويح بالآداة العسكرية مع تقدم قوات حكومة الوفاق في غرب ليبيا، والمكونة من مرتزقة وميليشيات مسلحة وإرهابيين مدعومين من تركيا، ثم

الإعلان مرارا عن التقدم نحو سرت. مع هذه الطفرة التي اصطحبت معها تراجعاً لقوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، زاد القلق المصري ولاح في الأفق حديث القواعد الأجنبية بوتيرة متسارعة، وفهمت أنقرة أن صمت المجتمع الدولي أو تقاعسه قد يمنحها غطاء سياسيا للتمادي في تحركاتها، وأن حذر القاهرة سوف يستمر حتى لو واصلت تركيا تغلغلها في الغرب والشرق، دون مراعاة لما يمثلته الثاني (الشرق) من تهديدات لمصر. استقبلت أنقرة إنذارا يصب في هذا الاتجاه عندما تعرضت معدات عسكرية تابعة لها للدمار في مصراتة والوطية وسرت، قبل إنها تلقت ضربات قاسية مما يسمى بالطيران المجهول التابع لدول تدعم الجيش الوطني، ولم ترد معلومات مؤكدة أنه يتبع مصر، لكن قوة الضربات ونوعيتها تصبان في

رفض الجهة التي قامت بها لأي تمركز تركي في ليبيا، وحصولها على قواعد عسكرية سوف يكون عملية مكلفة لأنقرة. يستلزم التعامل المصري مع نقطة الضعف في خاصرته الغربية الممتدة على حدود يبلغ طولها 1200 كيلو متر اتخاذ مجموعة من الإجراءات الداخلية، وهو ما قامت به القيادة العسكرية خلال الفترة الماضية، وأخرى خارج الحدود تتطلب عمليات استخباراتية واستطلاعية وجاهزية للتحرك في أي لحظة.

تريد تركيا تحويل وجودها العسكري التدريجي إلى أمر واقع من خلال عقد اتفاقيات مع حكومة السراج تكبلها وتمنحها القواعد التي تريدها ضمنا، فإذا لم تتمكن من أن تطول الشرق فيمكن أن تكثف وجودها في الغرب، وتلتف على عقبة موافقة البرلمان

من سمح لأردوغان باحتلال ليبيا؟



الحبيب الأوسود
كاتب تونسي

لا يمكن اعتبار زيارة وزير الدفاع التركي، ومعه رئيس أركان الجيش التركي، لطرابلس حدثا عابدا، فالأمر يتعلق بإعلان الوصاية على غرب البلاد، وإدخاله مرحلة الاحتلال المباشر، من قبل دولة يسعى نفاذها منذ سنوات إلى تنفيذ مشروع توسعي قومي طורاني في المنطقة العربية، تحت غطاء إخواني عقائدي وتاريخي عثمانى، ولأهداف سياسية واقتصادية واستراتيجية مملنة. خلوصي أكار قال إن بلاده باقية إلى الأبد في ليبيا، التي سبق للأتراك أن احتلوها لمدة 450 عاما.

هذا يعني أن إمبريالية جديدة تتشكل في المنطقة، الأتراك يحاولون التوسع على حساب العراق وسوريا، ويحتلون غرب ليبيا، ويتموقعون عسكريا في قطر والقرن الأفريقي، ويطمحون إلى دور في بحر العرب وباب المندب وخليج عدن، ويعملون على خلق العرب داخل مجالهم الجيوي.

كل ذلك يتم وفق مخطط استراتيجي استطاع أردوغان أن يخترق به الصف العربي، منذ تبنته أغلب الأنظمة، بعد وصول حزبه إلى الحكم عام 2000، وقدمت له الدعم بسبل الاستثمارات والعقود التجارية الضخمة، والتدفق السياحي، والترويج الثقافي والإعلامي لتركيا الجديدة، قبل أن تكتشف لاحقا أنه يستهدفها بمشروعه الإمبراطوري الجديد.

ليبيا في العهد السابق كانت من أول ضحايا التقدير الخاطئ لمشروع أردوغان، حيث جعلت منه أهم شريك استثماري، ومنحته صفقات كبرى مبرمجة في إطار مشروع ليبيا الغد، أكثر من 30 مليار دولار، ورفضه الرئيس الراحل معمر القذافي ضيف شرف على القمة العربية 2010 بسرت، ومنحه جائزته التقديرية، مبهورا بموقفه التمثيلي، عندما انسحب من حوار مع الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في منتدى دافوس 29 يناير 2010. اليوم، بعد عشر سنوات، أصبحت تركيا تتحكم في مفاصل حكومة فايز السراج، الفاعدة للشريعة والمنبوذة من أغلب أبناء شعبها، وتحول نظام

أردوغان إلى صاحب القرار الأول في المؤسسات السيادية الليبية، ومنها المصرف المركزي ومؤسسة النفط، وإلى القائد الفعلي للميليشيات والجماعات المسلحة في غرب ليبيا، من خلال غرفة عمليات، زارها وزير الدفاع التركي والوفد المرافق له، باعتبارها جزءا من سيادة بلاده في مناطق ما وراء البحار. نتائج الزيارة أكدت ما تم الاتفاق عليه سابقا، من سيطرة تركية على قاعدة "الوطية" المتاخمة للحدود مع تونس، وإنشاء قاعدة ثانية في مصراتة لتدريب الميليشيات المرتزقة، وإعفاء عسكري تركي ومرترقتها من أي ملاحظة قانونية عن الجرائم التي قد تنسب لهم، وتمكين الضباط الأتراك من حصانة تعادل الحصانة الدبلوماسية، وإدارة تركيا للأجهزة الأمنية والمخابراتية، إضافة إلى التدخل في سير عمل المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط وشركة الاستثمارات وغيرها.

الاحتلال التركي لغرب ليبيا لم يأت من خارج سياقات صراع الأمم، وإنما من داخله، وبموافقة من الناتو ودعم من واشنطن، بعد أن وعد أردوغان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإنشاء إدارة مشتركة للشان الليبي، خاصة في ما يتعلق بالمقدرات والثروات، على أن يتم

تجريب الاحتلال دوليا بالعمل على قطع يد روسيا من الأراضي الليبية. ثم خلال الأشهر الماضية اللعب على وتر التدخل الروسي بالكثير من التضخيم والإشاعات والفكرية الإعلامية، التي تعتبر أهم أدوات الجيل الخامس من الحروب، واستطاع أردوغان إقناع الطرف الأمريكي بأن أفضل من يقاتل الروس في ليبيا هم المكونون بناتهم في سوريا، ليحصل على ضوء أخضر بنقل الآف المرتزقة من بلبل وريف حلب إلى طرابلس ومصراتة أمام أعين العالم. نحن نعيش زمنًا لا يحتاج فيه المغامرون إلى إخفاء جرائمهم، وإنما يباهون بها بعنجهية القوة والتمرد على القانون الدولي. لم تكن تصريحات الأفريكيوم والإدارة الأميركية عن وجود الآف المقاتلين الروس وعشرات الطائرات الروسية، إلا ضوءا أخضر للأتراك للسيطرة على الغرب الليبي، والتمهيد للهجوم على الهلال النفطي.

علينا أن نذكر هنا أن الجيش الوطني كان لحوالي 14 مايو يحاصر طرابلس ويتردد في اقتحامها بسبب الضغوط الأميركية والأوروبية المباشرة، فالصراع كان يدور تحت الطاولة، ليس من باب الخوف على دماء الليبيين، ولكن لتقاسم الغنيمة، وتحديد هوية الطرف الذي

يمكن التفاهم معه؛ الجيش الذي يمثل السيادة، أم الميليشيات المرتبطة بجماعة الإخوان، وبرجال الأعمال المرتبطين بشركات خارجية، وأمراء حرب لا يهمهم سوى المال وتجنب الملاحقة القانونية.

سعت واشنطن إلى ترك الباب مواربا ليدخل أردوغان إلى ليبيا فاتحا سواء من خلال تعطيل اجتماعات مجلس الأمن أو من خلال تأجيل تعيين بديل خلال تأجيل تعيين بديل عن المبعوث الأممي غسان سلامة

كما حدث للعراق عام 2003، تعرضت ليبيا عام 2011 إلى واحدة من أكبر عمليات السطو المسلح، وتم تحجيد إرادة شعبها عن قصد، وجيء بإرهابيين للحكم، منهم من ينتمي علنا إلى تنظيم القاعدة، وعندما خسر الإسلاميون نتائج انتخابات 2014، انقلبوا عليها من خلال منطلومة "فجر ليبيا" برعاية ليست فقط قطرية وتركية كما يعتقد البعض، وإنما

شاركت فيها قوى غربية وشركات متعددة الجنسيات ولوبيات نافذة، وكان الهدف منها إعادة تدوير الإسلام السياسي، وهو ما حدث في اتفاق الصخيرات. وجيء بحكومة يرأسها رجل غير معروف، إلا لدى من رشحوه للمهمة في غفلة من الليبيين، وتم تكريسها أمرا واقعا، رغم عدم حصولها على تركية البرلمان، ورغم انتهاء مدة ولايتها، وفشلها في تحقيق المطلوب منها، فالموضوع هنا يتعلق بما هو أهم؛ النفط والغاز والأموال المجمدة والأطماع الإلحامية والدولية، واستعداد الإخوان للتقريط في ذلك مقابل الاستمرار في الحكم، وهو ما لا يقلل به الجيش الذي تأسس على عقيدة وطنية كأي جيش حقيقي في بلد ذي سيادة.

سعت واشنطن إلى ترك الباب مواربا، ليدخل أردوغان إلى ليبيا فاتحا، سواء من خلال تعطيل اجتماعات مجلس الأمن، أو من خلال تأجيل تعيين بديل عن المبعوث الأممي غسان سلامة، منذ استقالته في 2 مارس، وكذلك من التغطية على مده يوميا بشحنات السلاح والمرتزقة.

بعض الجهات التركية تتحدث عن تفاهات سرية بين أردوغان وترامب، وعن تعاون قوى أوروبية مع المشروع التركي، هذا ما يفسر مثلا الاضطراب في موعد انطلاق عملية "أربني" وجديتها في الإشراف على تطبيق قرارات مجلس الأمن بحظر توريد السلاح إلى ليبيا. الإيطاليون كانوا جزءا من التوافقات، وكذلك ألمانيا التي يبقى أهمها الأبرز دعم الإسلام السياسي وعدم إزعاج أردوغان. فرنسا وحدها وجدت نفسها في التسلل.

ييدي النظام التركي تبعية ذليلة لواشنطن وإسرائيل من تحت الطاولة، واستعدادا لخدمة أي مشروع لهما على حساب العرب، ويعتمد في تنفيذ خطته على انتمائه إلى الناتو، وسيطرته على الإسلام السياسي في المنطقة، ويستفيد من قدرة الولايات المتحدة على الضغط على الدول العربية، لذلك تم السماح له بالتدخل المباشر في ليبيا.

الولايات المتحدة تبحث عن يحارب بالوكالة عنها، ويخدم مصالحها، وإسرائيل تعرف أن لا مشكلة لها مع الأتراك، وإنما مع العرب، لذلك لا ترى مانعا من توسع تركيا، سواء في سوريا أو ليبيا أو اليمن أو غيرها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

النفط أمام تحدي انهيار الطلب وصعود أسهم الطاقة البديلة

عالم جديد ما بعد كورونا يكشف نسبة الحاجة لمصادر الطاقة التقليدية



هل تنتهي طوابير الانتظار للزود بالوقود

النفط والغاز، تبدو مخاطر الاستثمار في النفط والغاز حاليا ملحوظة أكثر وبدون المخالفات المستحقة على المتعاملين من الواقع الراهن في السوق القائم على طلب وأسعار أكثر انخفاضا". وأفادت شركة "رويال داتش" شال الأسبوع الفائت بأنها ستشطب أصولا بقيمة تصل إلى 22 مليار دولار في إطار إعادة تقييمها لقيمة نشاطها التجاري في ضوء أزمة كوفيد - 19.

والشهر الماضي، خفضت منافستها بريتيش بتروليوم قيمة أصولها بنحو 17.5 مليار دولار.

وأفاد انغس رودجر من شركة وود ماكغريزي الاستثمارية المتخصصة في مجال الطاقة بأن "هذه العملية ستواصل وتتوقع حصول المزيد من أوجه الضعف الكبيرة في أنحاء القطاع".

مشيرا إلى أنه يتوقع تعافي الطلب بشكل بطيء إذا تسبب فايروس كورونا المستجد في إضعاف الاقتصاد العالمي.

ويرجح أن يتسبب هذا الضعف في إبطاء عملية الانتقال إلى مصادر الوقود الصديقة للبيئة.

وقال إن "مواجهة الوقود الأحفوري، الذي لا يزال يشكل اليوم نحو 80 في المئة من الاستهلاك العالمي الأساسي، لمنافسة حقيقية من مصادر أخرى للطاقة ستستغرق وقتا".

في الأثناء، قد تواجه صناعة النفط تحديات تتعلق بالتنميط. وتشير المحللة لدى منظمة أويل تشيسينغ إنترناشونال برونوين تاجر إلى أن "القطاع يواجه حاليا ضغوطا من المستثمرين".

ورأت أنه بعد "موجة كبيرة من القيود على الفحم وبعض القيود على

ويشير خبراء آخرون إلى أن نقطة التحول لم تصل بعد وقد لا تصل قبل فترة طويلة. وصرح مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول مؤخرا "قال كثيرون، بمن في ذلك رؤساء بعض الشركات الكبرى التنفيذيون إنه نظرا للتغيرات في نمط الحياة الآن كالعامل عن بعد وغير ذلك، فقد نشهد ذروة الطلب على النفط وبالتالي تراجعها".

وتابع أثناء كشفه عن تقرير صدر عن الوكالة مؤخرا "لا أتفق مع ذلك. لن يساعدنا عقد المؤتمرات عن بعد وحده في بلوغ أهدافنا المرتبطة بالطاقة والمناخ، يمكن لذلك ترك أثر ضئيل فقط".

بدوره، اعتبر معز عجمي من شركة الاستشارات وتدقيق الحسابات إرنست ويون أن "فكرة تراجع مفاجئ ونهائي للطلب على النفط هي مجرد خيال علمي،

في قطاع النقل تلته ضربة قاضية أخرى ناجمة عن الانتقال إلى مصادر الوقود الصديقة للبيئة.

وأفاد الأستاذ في كلية إدارة الأعمال في جامعة ووريك مايكل برادشو بأن "المجموعات المدافعة عن البيئة كانت في الأساس تضغط لمنع تحول اتفاقيات باريس إلى ضحية أخرى للوباء، مشددن على الحاجة إلى اتفاق جديد صديق للبيئة".

وقال في تصريحات للصحافيين "إذا نجحوا، فقد لا يعود الطلب على النفط قط إلى الذروة التي شهدناها قبل كوفيد - 19".

وأضاف أن "قطاع النقل قد لا يتعافى بشكل كامل إطلاقا حيث أن ما بعد الوباء، قد يكون لدينا موقف مختلف تجاه السفر جوا أو الذهاب بانفسنا إلى العمل".

أثار استمرار تقلبات أسعار النفط مخاوف الخبراء من الوصول إلى نقطة اللاعودة في تراجع الأمر الذي يدق نواقيس الخطر بالنظر إلى التحولات الكبيرة التي تضع النفط بين مطرقة انهيار الطلب العالمي على الوقود في أعقاب ركود حركة السفر وسندان مصادر الطاقة البديلة التي باتت محور أنظار أغلب البلدان في ظل توجه عالمي نحو المصادر الصديقة للبيئة.

باريس - طرح انهيار أسعار النفط إشكاليات جديدة في العالم حيث تزايدت المؤشرات على وصولها إلى نفق مسدود خصوصا مع ظهور شبهة تكيف عالمي مع تداعيات الوباء ظهر من خلال تزايد الرهانات على العمل المنزلي والتعويل على التكنولوجيا لتنظيم الفعاليات، فضلا عن تكثيف التوجهات نحو الطاقة المتجددة لتغطية الحاجة في وقت تتصاعد فيه مطالب بالحد من انبعاثات الكربون.

في الأثناء، يتسارع البعض بشأن إن كان الطلب سيعود إلى مستويات 2019. وسبق وقال الرئيس التنفيذي لشركة "بريتيش بتروليوم" (بي بي) برنارد لوني مايو المنقضي "لا أعتقد أننا نعرف كيف

ستكون الأمور. لا أعرف بكل تأكيد". وكان وباء كوفيد - 19 في ذروة انتشاره حينها وسط تعليق معظم رحلات الطيران في العالم بينما توقفت حركة السير مع إغلاق المتاجر غير الأساسية والمطاعم، في حين عمل القسم الأكبر من الموظفين من منازلهم.

وقال لوني لصحيفة فاينانشال تايمز "هل وصل العالم إلى ذروة النفط؟ لا يمكنني استبعاد ذلك".

ولطالما أثار مبدأ ذروة النفط تكهنات عدة. وتركز في الغالب على ذروة الإنتاج مع توقع الخبراء بأن تصل الأسعار إلى مستويات قصوى مع نفاد النفط القابل للاستخراج.

ولكن في الأشهر الأخيرة، راج مبدأ ذروة الطلب بعدما شكك تقني فايروس كورونا المستجد ضربة للطلب على الوقود



مايكل برادشو
مستقبلا سيتغير موقفنا تجاه السفر أو الذهاب إلى العمل

معز عجمي
مواجهة الوقود الأحفوري بمصادر أخرى ستستغرق وقتا

لم تبدد انتعاشة أسعار الخام بعد المستويات المنخفضة التي تم تسجيلها في بدايات أزمة تفشي فايروس كورونا المستجد، مخاوف المسؤولين التنفيذيين وخبراء النفط مما إذا كان الطلب تجاوز نقطة اللا عودة في تراجعها.

وبات العالم في ظل تواصل تداعيات كورونا يعاني على مواصلة الحياة دون الحاجة إلى النفط، الأمر الذي سرع عملية التحول نحو مصادر الطاقة البديلة، ما يضاعف المتاعب أمام البلدان النفطية ويهدد توازنها المالية في ظل ضبابية وانعدام مؤشرات لاستئناف نهاية الأزمة.

وتجمع تقارير على أن فايروس كورونا قد يحدث تغييرات عميقة بتغييره المفاهيم عديدة وخلق لأساليب جديدة في العمل عن بعد، ما يقلص الحاجة إلى التنقل واستخدام الوقود، فضلا عما قد

الإمارات تقر تقسيط الرسوم والمخالفات

أبوظبي - أطلق مركز النقل المتكامل بإمارة أبوظبي، التابع لدائرة البلديات والنقل خدمة تقسيط قيمة الرسوم والمخالفات المستحقة على المتعاملين من أفراد ومؤسسات وذلك باستخدام بطاقات الائتمان الصادرة من عدة بنوك محلية، ومن دون أي فوائد بنكية أو مرابحة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار مبادرة أطلقتها دائرة البلديات والنقل تحت مسمى "خطة الدفع الميسر" لدعم أفراد المجتمع وتخفيف العبء عن المتعاملين وتعزيز رضاهم وتحقيق السعادة لهم، ولاسيما في ظل الظروف الراهنة.

وكانت دائرة البلديات والنقل قد وقعت اتفاقية بهذا الخصوص مع مجموعة من المصارف بالدولة هي بنك أبوظبي الأول، وبنك أبوظبي التجاري، وبنك الإمارات دبي الوطني إلى جانب مصرف الإمارات الإسلامي.

وتهدف المبادرة إلى تقديم خدمة تقسيط الرسوم وقيمة المخالفات عبر استخدام البطاقات الائتمانية الصادرة من تلك البنوك ومن دون فوائد أو مرابحة، على أن تكون القيمة الأدنى لتلك الرسوم أو المخالفات 1000 درهم، ولا تتجاوز القيمة الأعلى لها مستوى 150 ألف درهم.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أنه يمكن للمتعامل الاستفادة من هذه الخدمة من خلال دفع الرسوم والمخالفات المستحقة لمركز النقل المتكامل باستخدام بطاقة الائتمان من ثم تقسيطها للبنك.

وتتقسم فترات تسديد الرسوم على مدة محددة وهي شهر واحد، أو 3 أشهر، أو 6 أشهر، أو 9 أشهر، أو 12 شهرا فيما تتم عملية دفع الرسوم أو المخالفات عن طريق الموقع الإلكتروني للمركز. كما يمكن مبيّن أن منتجاته استطاعت الوصول إلى أكثر من 105 دول حول العالم".

ازدهار نشاط الصناعات الكيماوية يرفد الاقتصاد الأردني

قدرات إنتاجية فائقة تنتظر خطة نهوض لدعم تصديرها

البناء"، مؤكدا "نحن قادة هذه الصناعة عربيا".

وبين أن "منتجات القطاع تواجه قيودا رقابية ومساءلة مشددة وتراخيص وموافقات واحتياجات عديدة تفرضها مؤسسات رسمية للسماح بالتصنيع والإنتاج، فيما لا يخضع ما يتم استيراده من الخارج لذلك".

وشدد على "ضرورة مراقبة الأسواق لحماية الصناعة الأردنية من البضائع غير المطابقة للمواصفات وقليلة الجودة".

وأضاف أن "الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل تعد من أكثر القطاعات تشغيلا للأيدي العاملة الأردنية، حيث يبلغ متوسط عدد العاملين في المنشأة الواحدة نحو 22 عاملا".



وأكد أن "العالمية بالقطاع تتسم بالمهارة والقدرات الوظيفية عالية المستوى، كما تتمتع العملية الإنتاجية بالساسسية والدقة والخطورة في التعامل مع المواد الأولية، إذ يتم دفع تعويضات للعاملين بين أجور ومزايا عينية ونقدية تصل إلى نحو 170 مليون دينار سنويا".

ولفت إلى أن "القطاع لديه قدرات تصديرية عالية تبلغ نحو 800 مليون دينار سنويا، تشكل ما نسبته 18 في المئة تقريبا من إجمالي الصادرات الصناعية، مبيّن أن منتجاته استطاعت الوصول إلى أكثر من 105 دول حول العالم".



على للمواد الخام لتشجيع النهوض بالقطاع".

وتعاني البلاد، التي تستورد أكثر من 90 في المئة من حاجاتها الطاقة من الخارج، ظروفها اقتصادية صعبة ودبونا، كما أنها تأثرت كثيرا بالأزميتين المستمرتين في كل من العراق وسوريا ولاسيما أزمة اللاجئين.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية بترام لملف قطاع الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل في غرفة صناعة الأردن أحمد البس، قوله إن "القطاع يمتلك فرصا تصديرية غير مستغلة تقدر بنحو 1.74 مليار دولار لختلف دول العالم وتشكل 36 في المئة من إجمالي فرص التصدير غير المستغلة للقطاع الصناعي عامة".

وأضاف إن "القطاع الذي يشغل 15 ألف عامل وعاملة، الذين يشكلون نسبة نحو 6 في المئة من عموم العاملين بالقطاع الصناعي، يواجه صعوبات عديدة تحد من نموه وقدرته على استغلال كامل إمكانياته التصديرية والإنتاجية مثل كلفة التشغيل و البيروقراطية التي تعرقل ترخيص وتوسعة المنشآت، ما يشكل إرباكا للمصنعين".

وأشار إلى أن "صناعة الكيماويات الأردنية التي دخلت البلاد قبل أكثر من نصف قرن، متميزة عن مثيلاتها بالمنطقة العربية بارتفاع جودتها سواء الأسمدة أو المبيدات أو المنظفات أو كيماويات

وتابع أرشيد أن "قطاع الصناعات الكيماوية يشكل لوجده نحو 10 في المئة من القطاع الصناعي في عمان ويتميز بجودة عالية ظهرت جليا من خلال قدرته على التكيف مع ارتفاع الطلب العالمي على المظهرات".

وأوضح أن "الإنتاج السنوي في هذا القطاع من الأسمدة والمبيدات الزراعية تغطي أربعة أضعاف حاجيات السوق المحلية ما يعني تصدير البقية غير أن اختلال البيات التصدير في البلد تحول دون تحقيق إيرادات كبيرة".

وشدد على أن "الأزمة يجب أن تتحول إلى فرصة لقطاع الصناعات الكيماوية لتنمية تصدير الفائض وذلك من خلال حوافز ضريبية وامتيازات تصديرية عبر تخفيف رسوم المواد الخام وخفض ضريبة الدخل على الشركات وتخفيض الرسوم الجمركية



صناعات بسواعد محلية

التمس الاقتصاد الأردني نقطة ضوء في العتمة الاقتصادية مع ازدهار نشاط الصناعات الكيماوية خلال أزمة كورونا و انتعاش مبيعات المظهرات والمبيدات تبعا لارتفاع الطلب ما ساهم في ردد الاقتصاد المحلي المنهك واكتشاف مقدرات القطاع الأمر الذي دفع إلى تزايد المطالب لدعم تصدير هذه المنتجات.

وقال المحلل الاقتصادي مازن أرشيد لـ"العرب" إن "قطاع الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل من أكثر القطاعات الاقتصادية الناجحة حيث أثبت جاهزيته وقت أزمة كورونا بتغطيته للاحتياجات المحلية".

وأضاف أن "رأس مال هذه الشركات تجاوز نحو 1.4 مليار دولار غير أنه يصطدم بإشكاليات تتعلق باختلال الميزان التجاري في الأردن حيث تفوق نسبة الواردات نسبة التصدير بكثير ما يحول دون حسن الاستفادة من مثل هذا القطاع الواعد".

وتجمع المؤشرات والآراء على أن لقطاع الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل قدرات إنتاجية رفدت الأردن في أوقات الأزمات، وقد تجلت بوضوح خلال جائحة كورونا، ما عزز الاهتمام الحكومي بنوسيع قاعدة الإنتاج الصناعي برمته وتشجيع الصادرات، وتطوير منتجات جديدة.

ويوفر القطاع الذي يضم 700 منشأة صناعية ما يزيد عن أربعة أضعاف حاجة السوق المحلية، حيث تنتج المصانع المحلية 375 ألف طن سنويا من معقمات الأيدي والمطهرات والمنظفات، فيما لا يزيد أقصى استهلاك للسوق المحلية من هذه المنتجات مجتمعة على 85 ألف طن.



سناء عذوني
صحافية تونسية

تونس - حفز زخم قطاع الصناعات الكيماوية الذي ساهم في دفع الاقتصاد الأردني وصموده أمام هول الطلب على الصناعات الكيماوية من منتجات التجميل والتطهير ما يدعم القطاع على البحث عن فرص تصديرية لدعم نموه وتحقيق التنمية للاقتصاد الذي يكافح شح الموارد ومحدودية مصادر التمويل وكما أدى ذلك إلى تصعيد المطالب بإعادة ضبط اختلال الميزان التجاري وحسن استغلال الأزمات الراهنة.

وتجمع المؤشرات والآراء على أن لقطاع الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل قدرات إنتاجية رفدت الأردن في أوقات الأزمات، وقد تجلت بوضوح خلال جائحة كورونا، ما عزز الاهتمام الحكومي بنوسيع قاعدة الإنتاج الصناعي برمته وتشجيع الصادرات، وتطوير منتجات جديدة.

ويوفر القطاع الذي يضم 700 منشأة صناعية ما يزيد عن أربعة أضعاف حاجة السوق المحلية، حيث تنتج المصانع المحلية 375 ألف طن سنويا من معقمات الأيدي والمطهرات والمنظفات، فيما لا يزيد أقصى استهلاك للسوق المحلية من هذه المنتجات مجتمعة على 85 ألف طن.



آفاق أرحب

سلطنة عمان تقطف ثمار استكشافات النفط

اتفاقية جديدة مع تيثيز أول تضاعف

رهانات زيادة احتياطات الطاقة ورفع معدلات الإنتاج

تربليون قدم مكعبة من احتياطات الغاز المؤكدة القابلة للاستخراج. وأبرمت بي.بي اتفاقا مع الحكومة العمانية يمتد حتى 2025 لشراء الغاز المنتج من حقل خزان، الذي تشير التقديرات إلى أنه يضم احتياطات كبيرة تضع مسقط بقوة على خارطة صناعة الغاز العالمية.

ويرجح أن يتم حفر حوالي 300 بئر على مدى عمر حقل خزان، وأن تتمكن مسقط من استخراج ما يصل إلى 12 تربليون قدم مكعبة من احتياطات الغاز المؤكدة القابلة للاستخراج. وأبرمت الشركة العمانية العالمية للمناخ في مايو 2018 اتفاقية بيع الغاز لمدة عشر سنوات مع شركة بيثروبانغلا النفطية المملوكة لحكومة بنغلاديش. وتزامن ذلك مع توقيع وزارة النفط والغاز العمانية على ثلاث مذكرات تفاهم مع شركات استكشاف غاز طبيعي شل البريطانية الهولندية وتوتال الفرنسية وأوكسيدنتال الأميركية لتطوير مشروعات الطاقة والنفط في السلطنة.

المضي قدما في تنفيذ المسوحات الزلزالية، وإجراء الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية وحفر الآبار الاستكشافية

وتتولى شل استكشاف الغاز وتحويله إلى غاز طبيعي مسال بالشراكة مع الصندوق الاحتياطي العام العماني وشركة إينبرك القابضة الكويتية. كما تطور توتال بالشراكة مع شل بصفتها مشغلي اكتشافات غاز طبيعي بمنطقة بريك الكبرى في الرقعة 6 البرية الواقعة شمال البلاد من خلال حصتين تبلغان 25 و 75 في المئة على التوالي. ويتوقع أن يكون الإنتاج المبدئي نحو نصف مليار قدم مكعبة يوميا وقد يرتفع إلى مليار قدم مكعبة يوميا. وستستغل توتال حصتها من الغاز كلقم لإقامة مركز إقليمي في عمان لتأمين السفن بالغاز. ورغم أن صناعة الغاز لم تسلم من تأثيرات كورونا إثر انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية إلى معدلات غير مسبوقة، لكن الأوضاع قد تتغير مع مرور الوقت وقد تستفيد مسقط من مشاريعها في هذا المضمار على المدى الطويل. ولدى الحكومة العمانية خطة كانت قد اعتمدتها قبل سنوات قليلة تضمنت عدة شركات يقول محللون إنها ستشهد لفتح الباب أمام تسويق الغاز إلى عدة أسواق، وهو ما سيجعلها تحقق عوائد ترفد بها خزانة الدولة بشكل مستدام. وتعمل مسقط على تعزيز قطاع الطاقة بما يسهم في تحقيق تطلعات الحكومة لزيادة العوائد مع رفع الكفاءة التشغيلية وتقليل النفقات مستقبلا.

قطفت سلطنة عمان ثمار رهاناتها على استكشاف النفط بعقد اتفاقية جديدة مع تيثيز أول للتقيب على النفط في منطقة الامتياز 58 ما يدعم خطط زيادة احتياطات الطاقة ورفع معدلات الإنتاج حيث ستساهم الخطوة في دعم استراتيجية البلد الخليجي لتنمية قدراته في هذا المجال تمهيدا لتحوله إلى محور رئيسي في خارطة منتجي الطاقة عالميا.

تقعان تحت إشراف شركة أوكسيدنتال عمان لتضيف مخزوناً إضافياً جديداً في احتياطات السلطنة من النفط والغاز. وأضافت الوزارة أن شركات الاستكشاف ستبدأ العام الحالي معظم أعمال الحفر والاختبارات لشواهد بترولية محتملة وتكوينات جيولوجية تم تحديدها، وسيتم الإعلان عن طبيعة هذه الاستكشافات إذا أسفرت أعمال الحفر والاختبارات عن نتائج إيجابية. وأشارت إلى أن هناك اتفاقيات قائمة في هذا العام وهي حاليا في مرحلة المحلية إلى ما فوق 40 في المئة خلال عام 2018، وذلك نتيجة للجهود المضنية التي بذلها القطاع من خلال تشجيع الاستهلاك المحلي وتطوير وتنويع قاعدة السلع والخدمات المحلية.

وسلكت سلطنة عمان أشواط مهمة في خارطة الغاز العالمية أيضا حيث تجلت آخرها في إطلاق مشروع إنتاج الغاز من خزان يصل حاليا إلى مليار قدم مكعبة وسيترفع إلى 1.5 مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا بالتعاون مع شركة بريتش بتروليوم (بي.بي) البريطانية. وتقوم العمانية للغاز بتشغيل ثلاث وحدات لتسييل الغاز في محطة قلهاث على ساحل المحيط الهندي بقدرة إنتاج يومية تبلغ 10.4 مليون طن. واستأنفت بي.بي إنتاج الغاز في حقل خزان مطلع أبريل الماضي، في أعقاب إغلاق مخطط له استمر ثلاثة أسابيع بسبب ظروف أزمة وباء كورونا.

وكانت الشركة البريطانية قد أعلنت في سبتمبر 2017 عن بدء الإنتاج من حقل خزان، وهو السادس والأكبر بين سبعة مشاريع في قطاع المنبع لبي.بي في سلطنة عمان. وأبرمت بي.بي اتفاقا مع الحكومة العمانية يمتد حتى 2025 لشراء الغاز المنتج من حقل خزان، الذي تشير التقديرات إلى أنه يضم احتياطات كبيرة تضع مسقط بقوة على خارطة صناعة الغاز العالمية.

ويرجح أن يتم حفر حوالي 300 بئر على مدى عمر حقل خزان، وأن تتمكن مسقط من استخراج ما يصل إلى 12

مسقط - أحرزت سلطنة عمان تقدما جديدا نحو أهدافها الاستراتيجية بعقد اتفاقية تنقيب على النفط في منطقة الامتياز 58 ما يدعم فرص الاستثمار في المجال الأمر الذي يعزز خطط التنمية التي تستهدفها البلاد برفع نسبة القيمة المضافة سنويا.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية على تويتر عن توقيع اتفاقية بترولية جديدة في منطقة الامتياز رقم 58 البالغة مساحتها 4557 كيلومترا مربعا مع شركة "تيثيز أول قنقيب"، حيث وقعها كل من محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز، وحسين اللواتي، نائب الرئيس لشؤون الشركة.

ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي يعاني فيه البلد الخليجي، وهو مصدر صغير للنفط، وغير عضو بمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، من أزمة مالية ويواجه عدة تحديات دفعت السلطان هيثم بن طارق إلى تبني استراتيجية لإنعاش الاقتصاد.

وقالت وزارة النفط والغاز إن الاتفاقية تنص هذه على التزام الشركة خلال فترة الاتفاقية بتنفيذ المسوحات الزلزالية، وإجراء الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية وحفر عدد من الآبار الاستكشافية.

وأعربت وزارة النفط والغاز أن تكل جهود الشركة بالنجاح في اكتشاف حقول بترولية جديدة تساهم في زيادة الاحتياطي البترولي ورفع معدلات الإنتاج في السلطنة.

ومن شأن هذه الاتفاقية دعم أهداف السلطنة المستقبلية لرفع نسبة القيمة المضافة بواقع 2 في المئة، وتكثيف التعاون مع الشركات المشغلة في هذا الجانب.

ولخدمة هذه التوجهات قامت السلطنة في ديسمبر 2019 بدمج شركتي النفط العمانية والنفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية (أوريك) في كيان عملاق في مبادرة وصفها الخبراء بأنها تهدف إلى تركيز الجهود تحت هيكمل واحد.

وكانت عمان قد أعلنت في يناير الماضي أن جهود الاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز أسفرت عن استكشافات جديدة من النفط والغاز ما يعزز احتياطات السلطنة.

ونقلت صحيفة الوطن المحلية أنه تم تحديد استكشافات في مناطق الامتياز المنطقة 3 التي تقع تحت إشراف شركة سي.سي.ينرجي ديفلوبمونت، والمنطقة 6 التي تقع تحت إشراف شركة تنمية نفط عمان، المنطقة 6 والمنطقة 53 اللتين

القاهرة تضبط قانون الإفلاس لتحفيز الشركات المتضررة

الوباء يربك التوازنات المالية للقطاعات المنتجة ويحد من قدرتها على تسديد القروض

لها حال إعلان رغبتها في الخروج من البلاد.

وأكد فؤاد ثابت، رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية، أن موافقة مجلس الوزراء على قانون الإفلاس يمنح المستثمر فرصة جديدة لإعادة تشغيل شركاته واستثماراته التي تعثرت، ما يعزز قدرته على سداد ديونه واستئناف النشاط مجددا والمنافسة بالأسواق.

ووصف لـ"العرب"، التعديلات الجديدة بأنها "حائط حماشي للمشروعات المتعثرة، وتعزز قدرات الاقتصاد وتضمن حقوق الدائنين دون الضغط على المفلّس، فهدف نظام الإفلاس التقويم والمساعدة على الخروج من العثرات والتهديب والإصلاح، إذ أن فكرة عقاب المفلّس يجب أن تنحصر في اضيق الحدود الممكنة".

وعقد اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية جلسات حوار مجتمعي بشأن الإفلاس في عدد من المحافظات مؤخرا، وحذر من اعتبار الإفلاس جريمة، فيما كان يتم وضع المستثمر الذي يتعرض للإفلاس بالحرمان من العودة للاستثمار وفق عقوبات القانون التجاري.

وتؤكد مبادرة الحكومة عزيمها على تبسيط إجراءات الصلح الوافي من الإفلاس وتطمئن المستثمرين حال العرض لأي قوة قاهرة تحد من قدرته على مواصلة النشاط رغم أنه حسن النية.

ويحتاج تعزيز هذه المبادئ لبرامج توعوية تضم جميع اطراف السوق من تجار ومديري الشركات، ما يعمق نشر فكر وثقافة الخروج للاستثمارات حال السوق في الوقت المناسب الذي تراه لا يتلاءم مع جدوى الاستثمار. يصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري نشرة سنوية تضم أحكام "بروتستوت"، وهي حالات عدم القدرة على دفع الدين، فيما سجلت آخر إصدارات الجهاز أحكام "بروتستوت" بنحو 12.5 ألف حالة بقيمة ديون إجمالية تصل لنحو 62.5 مليون دولار.



وطالب طارق متولي عضو لجنة الصناعة في البرلمان، بإنشاء صندوق استثمار يمول رأسماله من حصيلة الأموال المصادرة والتهرب الضريبي، ويتم توجيه جزء كبير من استثماراته للمشروعات التي تعاني التعثر.

وأشار لـ"العرب"، إلى أن العائد على استثمار هذه الصناديق سيكون كبيرا لأنه يدخل في المراحل الحرجة في عمر قانون الإفلاس، بما يضمن من خلاله خروج الشركات من الاستثمارات التي ترى أنها لا تحقق العائد على رأسمالها المستثمر.

ويعزز الخروج الآمن من السوق زيادة حركة الاستثمارات الأجنبية للبلاد، فضمانات سهولة خروج الأموال تجعلها تقصد الأسواق التي تحقق تلك الآلية. وقبل عام 2018، كانت تواجه الشركات الأجنبية مشكلات لا حصر

دفعنت تداعيات كورونا الحكومة المصرية إلى إحداث تعديلات على قانون الإفلاس لإنقاذ الشركات بعد أن تسبب الوباء في إرباك توازاناتها ومراكزها المالية، ما زاد من مخاطر مواجهتها مع دائنيها، الأمر الذي استوجب اتخاذ تدابير جديدة لتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتحفيزها على إعادة التشغيل بكامل طاقتها الإنتاجية.

السوقية بدلا من أن تتآكل أمام دخلاء جدد.

ورغم حصول كافة المؤسسات المالية الدائنة للمشروعات على المعلومات المالية التي تؤكد الجدارة الائتمانية للمراكز المالية للشركات، إلا أن القوة القاهرة لوباء كورونا عصفت بجميع عمليات التقييم بعد أن توقف الاقتصاد ودخل مرحلة ركود. ولحل هذه التشابكات استحدثت التعديلات نظاما عادلا يتم بموجبه تقسيم الدائنين إلى فئات بحسب نوع وطبيعة الدين، بما يضمن تحقيق المساواة بين الدائنين داخل كل فئة، وتحديد أولويات نظم السداد.

وأناحت التعديلات للدائنين التقدم بطلب صلح واق من الإفلاس للمدين تعظيما لدور الدائنين، وتجنباً لشهر إفلاس التاجر حسن النية سيء الحظ، وتدعيما لنظام الصلح الوافي من الإفلاس باعتباره نظاما وجد في الأساس لإيجاد التوازن بين المراكز القانونية للمدين والدائن تحت إشراف القضاء.

وانتهجت التعديلات نهجا جديدا بموجبه يتم تصويت الدائنين في العبد من القرارات المهمة المتعلقة بإجراءات ما بعد شهر الإفلاس، منها التصويت على استمرار في تشغيل تجارة المفلّس، أو ندد خبراء إعادة الهيكلة لوضع خطة إعادة هيكلة تجارة المدين المفلّس.

ومن حق الدائنين التصويت على بدء إجراءات بيع موجودات التقليلة للمنشأة، أو تصفية الأصول الأساسية الخاصة بتجارة المفلّس وغيرها من موجودات التقليلة، على أن يكون اتخاذ القرار في الحالات المذكورة بموافقة الأغلبية العديدة للدائنين.

ويرى علي عيسى، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، أن الاتجاه نحو تعديل تشريعات النشاط التجاري في ظل تداعيات وباء كورونا رسالة مهمة، مفادها أن متخذي القرار يدركون تبعات الجائحة على مناخ الاستثمار.

وقال لـ"العرب"، إننا طالبا على مدى سنوات بتشريع خاص بالخروج الآمن من السوق بعيدا عن تعقيدات قانون الإفلاس، بما يضمن من خلاله خروج الشركات من الاستثمارات التي ترى أنها لا تحقق العائد على رأسمالها المستثمر.

ويعزز الخروج الآمن من السوق زيادة حركة الاستثمارات الأجنبية للبلاد، فضمانات سهولة خروج الأموال تجعلها تقصد الأسواق التي تحقق تلك الآلية. وقبل عام 2018، كانت تواجه الشركات الأجنبية مشكلات لا حصر



القاهرة - وافقت الحكومة المصرية أخيرا على أول تعديل لقانون تنظيم إعادة الهيكلة والصلح الوافي من الإفلاس الذي صدر قبل عامين فقط، لتخفيف تداعيات وباء كورونا على النشاط الاقتصادي، ووقف تفاقم الأوضاع المالية للشركات.

وتستهدف التعديلات الجديدة تحقيق التوازن بين مصلحة المدين حسن النية سيء الحظ، ومصلحة الدائنين، لأن وباء كورونا أرغى بداعياته على التعاملات المالية في الأسواق. واصطدم النشاط الاقتصادي الأخذ في التوسع عبر مختلف الآليات النموية، كالإقراض والشراء الأجل، بتفشي الوباء ما وضعه في وضع ملتبس في علاقة بدائنيه نظرا لعدم وجود موارد لتسديد القروض.



وجملت التعديلات فكرا جديدا قائما على مد يد العون للمشروعات المتعثرة وفتح المجال أمامها للحصول على تمويل يسهم في انتشالها من عثرتها بعدما فاقم نقص السيولة المالية أوضاعها وحد من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

وأمنت الشركات، الفترة الماضية، في تنويع مصادر الحصول على التمويل من خلال الجهاز المصرفي الذي أصبح الاعتماد عليه وحده غير ذي جدوى لطول إجراءات الحصول على القروض.

واستلزم ذلك فتح الباب لجهات تمويلية أخرى تندرج تحت مظلة القطاع المالي غير المصرفي، فضلا عن الكيانات المرخص لها بتقديم التمويل أو التسهيلات الائتمانية للمشروعات المتعثرة، وبذلك أصبحت الشركات مدينة لجهات متعددة.

وأعطت خطط التنمية المستهدفة التي أعلنت عنها البلاد الضوء الأخضر لجميع الاستثمارات الأجنبية والمحلية لتوسيع نطاق أعمالها في بلد يقوم ببناء 14 مدينة مليونية جديدة، ومشروعات زراعية وصناعية عملاقة، وكان على الشركات مواكبة هذه الطموحات باستثمارات تحافظ على حصصها



شركات في مهب كورونا

الخصوصية وهم والأخ الأكبر بيننا

تكون أمنة، لكن ينبغي في الوقت ذاته للناس القلقين على خصوصياتهم أن يعزلوا أولوياتهم، مؤكداً أن "مفهومنا للخصوصية يجب أن يتغير، ولاسيما في ظروف استثنائية كالتّي نمر بها؛ فبين أيدينا كمية معلومات هائلة، ومع هذا لا نستغلها".

يرى ورك أن رفض تسليم بيانات الموقع بسبب مخاوف الخصوصية نوع من السذاجة. وأضاف "لنكن واقعيين، إننا في عالم تقني كلياً، ومع ذلك ننصرف بناءً على وجهات نظر أخلاقية من القرن التاسع عشر؛ الأخ الأكبر معنا بالفعل، فمصلحتنا أن نستغلها في مساعدتنا".

لندن - الخصوصية وهم فلننتبع الاحتكاك بين البشر جيداً.. من أقصر السبل المباشرة إلى مراقبة نفثسي فايروس كورونا المستجد على أمل احتوائه، تيسر تكنولوجيا بيانات الموقع في الهواتف الذكية تحديد الذين احتكوا بالمصابين، ومتى احتكوا.

لكن في تتبّع الاحتكاك مشكلات تتعلق بالخصوصية، فكل خطوات المرء ستكون مراقبة؛ لكن أحد الخبراء يرى أنه يجب التركيز على هذا الأسلوب رغم ما فيه من مشكلات.

قال كيفن ورك، الأستاذ الفخري لعلم السبرانية في جامعة ريدنج، أن تطبيقات تتبّع الاحتكاك يجب أن

الشارقة تناقش

آثار التكنولوجيا على المجتمع

وأكد الدكتور سعيد الطنيجي على ضرورة مسابرة التطور التكنولوجي في المجالات كافة لإحراز التقدم والتطور والازدهار، من خلال انتهاز الطرق العلمية والمعرفية الحديثة المتطورة. من جانبه قال طلال الصابري إنه لا بد من مواكبة التطورات والمتغيرات، وتسخير التقنيات والتكنولوجيا من أجل تحسين المستوى في شتى المجالات، فقد دخلت التكنولوجيا إلى مختلف الأماكن، إلى بيوتنا، وإلى المؤسسات، وإلى كل مكان، وبات من الطبيعي تعامل الأفراد معها كياراً وصغاراً، وبمستوياتهم العلمية والفكرية، لافتاً إلى أن التكنولوجيا استطاعت أن تغير أنماط حياة الأفراد في بعض الجوانب.

الشارقة - ناقش المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة تأثير التكنولوجيا بكافة أشكالها ورسائلها على المجتمع في العصر الحالي في ظل التطور الهائل الذي يسود العالم، والثورة الرقمية غير المسبوقة، وتأثير هذا التطور على القيم الاجتماعية وثقافة الفرد وأنماط السلوك، وكذلك محاكاة التطور الثقافي والانفتاح على الثقافات الأخرى، والعلاقة بين الإنسان والأدوات التكنولوجية. جاء ذلك خلال استضافة المكتب عن بعد الدكتور سعيد الطنيجي، مستشار أسري وتربوي، والكاتب طلال الصابري في جلسة حوارية بعنوان "قيمنا والطريق إلى المستقبل".

نظارة واقع افتراضي

شبيهة بالنظارات الشمسية

زاوية عرضها الأفقية نحو 90 درجة، بينما تبلغ زاوية العرض الأفقية للعين البشرية نحو 180 درجة، ونشر الباحثون تفاصيل النظارة في دراسة جديدة على موقع فيسبوك ريسيرش. واستغنت النظارات الجديدة عن ألواح العرض البلوري السائل المستخدمة في نظارات الواقع الافتراضي التقليدية، واستخدمت أشعة الليزر لتوليد الصور.

ويخطط الفريق لتقليل وزن النظارة كي يصبح 6.6 غرام من خلال استخدام مواد بلاستيكية، ويساوي ذلك وزن نظارة شمسية كبيرة.

كاليفورنيا - طور فريق من الباحثين في شركة فيسبوك نظارة واقع افتراضي لا يزيد حجمها عن حجم النظارات الشمسية، وفقاً لموقع آر إن تيكنيكا. وتستخدم النظارة الجديدة طبقة هولوغرافية صممت خصيصاً لتقليل حجم العدسة، إذ عانت نظارات الواقع الافتراضي التقليدية من كبر حجمها لأن عدساتها الانكسارية تحتاج نحو 5 سنتيمترات كي تركز الصورة على عيني مرتديها.

وذكر الباحثون أن فخانة النظارة الجديدة لا تزيد عن 9 ملليمترات وتزن أقل من 18 غراماً فحسب. وتمتاز النظارة ببقيتها العالية ووضوح صورها. وتبلغ

ربع سكان العالم

يستخدمون الموبايل للدفع

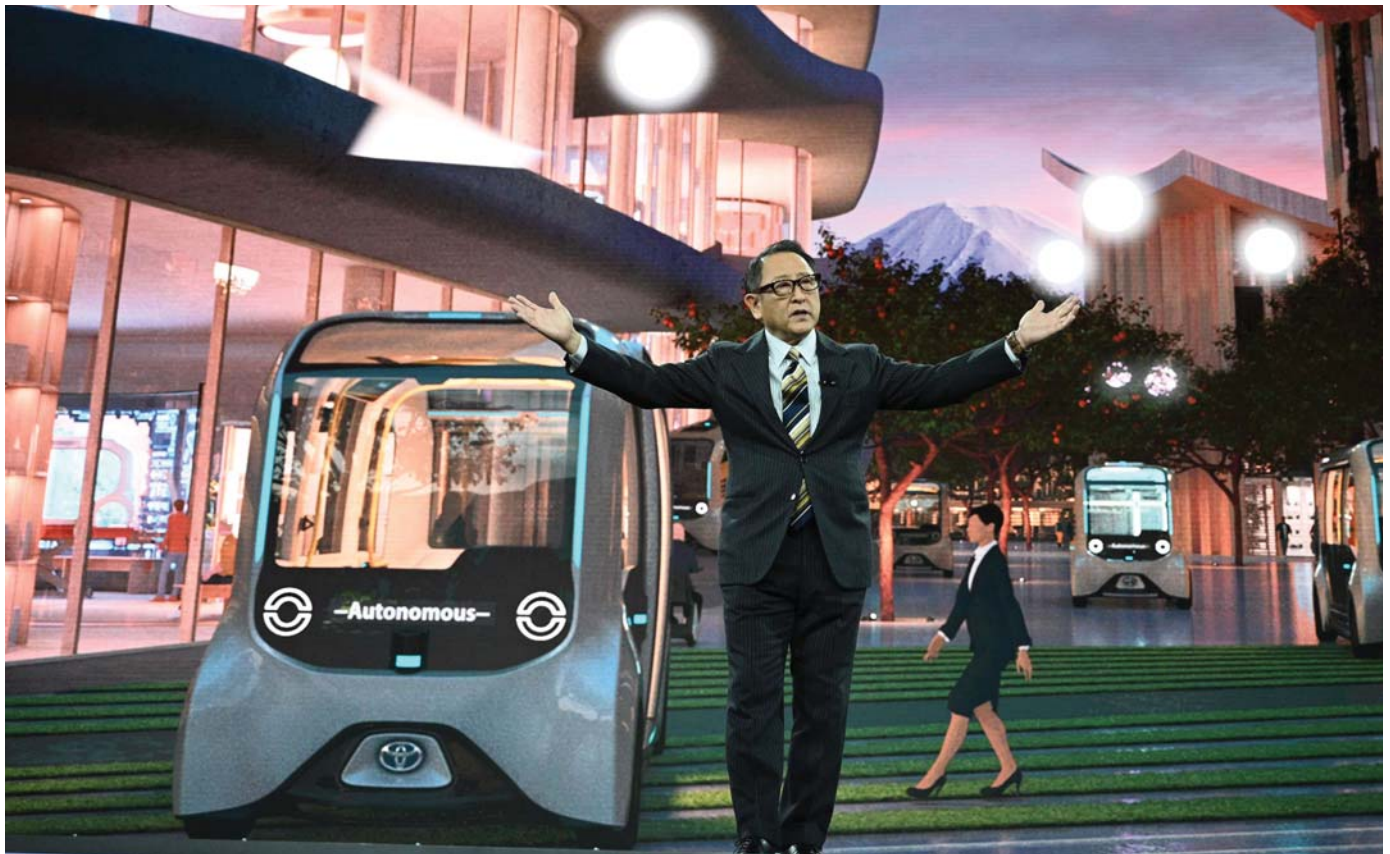
لندن - توقع موقع باي شيرز البريطاني أن يبلغ عدد مستخدمي الموبايل الذين يعتمدون عليها للدفع في نقاط البيع نحو 1.75 مليار مستخدم، أي ربع سكان الكوكب بحلول عام 2024، مع ازدياد الإقبال على الأسلوب الجديد للدفع مستقبلاً.

وقدرت بيانات الموقع أن مستخدمي نقاط الدفع النقالة في عام 2024، سيحققون نمواً يقارب خمسين في المئة بالمقارنة مع عدهم في عام 2020. وذكر الموقع أن قيمة التعاملات في نقاط البيع عبر الموبايل وصلت في يونيو 2020 إلى تريليون ونصف التريليون دولار تقريباً، مع توقعات نمو بنسبة 180 في المئة في عام 2024، لتتجاوز قيمة التعاملات أربعة تريليونات دولار. ويمكن ربط النمو المتوقع لقطاع نقاط البيع بتوجه الاقتصاديات الكبرى؛ مثل

الصين، للاستثمار بكثافة في التجارة الإلكترونية المدعومة حكومياً، مع تركيز معظم الدول الآسيوية على الرقمنة وبناء اقتصاد غير نقدي، ما يشكل حافزاً لنمو سوق أنظمة نقاط البيع خلال الفترة المقبلة، فضلاً عن تنامي استخدام بطاقات الائتمان، ما يعزز فرص أنظمة نقاط البيع. وأجرى الباحثون مقارنة عالمية لقيمة معاملات مدفوعات نقاط البيع المتكاملة في عام 2020، وامتلك الصين أعلى قيمة للتعاملات بمبلغ تجاوز 755 مليار دولار، من يونيو 2020، في حين بلغت قيمة تعاملات الولايات المتحدة نصف قيمة تعاملات الصين، وجاءت المملكة المتحدة في المركز الثالث بفارق كبير بقيمة تعاملات قاربت 50 مليار دولار، تليها البرازيل، وكوريا الجنوبية في المركز الخامس.

ما هي المدن الذكية ولماذا نحتاجها؟

خمس طرق حوّلت بها التكنولوجيا المدن التي نعيش فيها



مدن المستقبل الذكية

العريض "تليفونيكا" بشكل كبير في تكنولوجيا المدينة الذكية في إسبانيا. مثال على النجاح الذي حققته، تم إرفاق أجهزة استشعار بحاويات القمامة والنفايات للإبلاغ، في الوقت الحقيقي، عن مدى امتلائها - مما يعني أن جامعي النفايات لا يضطرون إلى إضاعة الوقت في التنقل إلى صناديق نصف ممتلئة فقط. وهذا يعني أيضاً أن مؤشرات الأداء الرئيسية يمكن أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتأثيرات الحصة النهائية، مثل عدد الصناديق القريبة من الامتلاء، والتي ستحتاج إلى الإفراغ خلال الساعات قليلة قادمة.

بالإضافة إلى الاستثمار في مصادر الطاقة النظيفة، تستخدم المدن الذكية أيضاً التكنولوجيا للمساعدة في مراقبة استخدام الطاقة والتحكم بالاستهلاك في الوقت الحقيقي عن كذب، للتقليل من استهلاكها.

وهذه هي الطريقة الثالثة التي توظف فيها التكنولوجيا في المدن الذكية؛ على سبيل المثال، في أمستردام، يتم تزويد المنازل بعدادات طاقة ذكية مصممة لتحفيز تقليل استهلاك الطاقة، وتقوم مدن أميركية، في ولاية نيويورك، بالتحكم بشدة الإضاءة في الشوارع، مما يسمح بتعديل الإضاءة أو خفضها وفقاً على لبيانات تجمع أنيا.

مدن أمنة

تشجع المدن الذكية على خلق المزيد من التعاون بين السكان، وهي واحدة من الطرق المثيرة التي توفرها تكنولوجيا الذكية، من خلال تشجيع السكان على المشاركة بشكل أكبر. وتشمل الأمثلة على ذلك التطبيقات التي تسمح للمواطنين بالإبلاغ عن المشكلات المحلية بسهولة أكبر، أو منصات الشبكات المجتمعية التي تتيح للجيران الاتصال ومشاركة الموارد.

في مثال آخر، تشجع مجموعة اختبار بيئي منخفضة التكلفة السكان على جمع البيانات البيئية المحلية. يمكن وضع أداة بسيطة لهذا الغرض في الشرفات والنوافذ، لجمع البيانات عن البيئة المحلية، بما في ذلك تلوث الهواء والضوضاء. يتم نقل البيانات إلى نظام أساسي عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى إنشاء خارطة ضخمة للبيانات من جميع أنحاء العالم.

الطريقة الخامسة والأخيرة، التي يمكن الاستفادة منها في المدن الذكية هي الأمن، خاصة مع تصاعد نسبة الجريمة، بسبب تزايد كثافة السكان في المدن، والازمات الاقتصادية وما يرافقها من بطالة في صفوف الشباب، الذي يجد نفسه مدفوعاً للجريمة والمخدرات.

ويبدو أن نسب المحتجين على أنظمة المراقبة في الشوارع حافظاً على الخصوصية أخذت في التناقص لصالح من يدعون لاستخدام المراقبة. إذا كان «الأخ الأكبر» هو الحل لمشكلة الأمن والأمان، أهلاً به.

يعيش المزيد منا في المدن - تتوقع الأمم المتحدة أن تصل نسبة من يعيشون في المدن إلى 68 في المئة من سكان العالم بحلول عام 2050. وهذا يعني أن المدن ستواجه تحديات بيئية واجتماعية واقتصادية متنامية.

من خلال جعل المدن أكثر ذكاءً، يمكننا التغلب على بعض من هذه التحديات وجعل المدن أماكن أفضل للعيش.

جودة الحياة

وجد تقرير صادر عن معهد ماكينزي، أن تكنولوجيا المدينة الذكية يمكنها تحسين مؤشرات جودة الحياة الرئيسية - مثل التنقل اليومي أو المشاكل الصحية أو حوادث الجريمة - بنسبة تصل إلى 30 في المئة.

كل هذا أصبح ممكناً بفضل "العاصفة المثالية" لاتجاهات التكنولوجيا - الاتجاهات التي تسمح لنا بإنشاء مساحات يتفاعل فيها البشر والتكنولوجيا بطريقة أكثر ارتباطاً وذكاءً وأتمتة.

فكر في اتجاهات مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وإنترنت الأشياء والمركبات ذاتية. إن مثل هذه التطورات تغير العالم وكيف نعيش فيه. والمدن التي نعيش فيها ليست استثناء. الآن لنعد إلى السؤال الجوهري، ما هي الطرق التي تغير فيها التكنولوجيا حياتنا؟

هناك خمس طرق رئيسية، أولها كما بات معلوماً التنقل، وبالتحديد الحفاظ على حركة السير وتنظيم المرور لمنع الاختناقات.

تعد حركة المرور جزءاً من حياة العديد من سكان المدينة، وتقدم التكنولوجيا بعض الحلول الواعدة لحل المشاكل المتعلقة بها. على سبيل المثال، يمكن تعديل طرق النقل العام في الوقت الفعلي حسب الطلب، ويمكن استخدام أنظمة إشارات المرور الذكية لتحسين الاندحام. مثال على ذلك مدينة هانغتشو الصينية، حيث ساعد "ذكاء المدينة" القائم على الذكاء الاصطناعي، على الحد من الاختناقات المرورية بنسبة 15 في المئة.

أما استخدام موارد المدينة بشكل أكثر كفاءة، فهي الطريقة الثانية التي تغير بها التكنولوجيا المدينة من حولنا، مثال على ذلك استثمارات شركة الهاتف المحمول والنطاق

التغير الذي بدأ من جيب معطفنا باحتلال الموبايل موقعا فيه تمدد ليطال كل شيء من حولنا. في البداية حدث ذلك في أماكن العمل، ثم انتقل إلى داخل بيوتنا، ليتم التحكم تدريجياً بكل التفاصيل، صغيرها وكبيرها، وبالطبع لم تنع السيارة من ذلك، والآن تطل «عاصفة الذكاء» شوارع المدن التي تتحول بسرعة لتصبح مدناً ذكية.

لندن - بينما تعيش الأجيال التي ولدت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، يتألف وتنام مع التكنولوجيا الحديثة، التي زحفت على يواجه الأكبر سناً معضلة التأقلم مع التكنولوجيا الحديثة، التي زحفت على كل شيء من حولهم. وبات عليهم التأقلم مع المئات، بل الآلاف من الاختراعات والتطبيقات التي تضاف إلى القائمة يوميا.

وغالباً ما يعاني كبار السن من رهاب التكنولوجيا؛ ما يعتبره طفل في السادسة أو حتى الخامسة من عمره، بمثابة أمر بيدهي يتعامل معه بعفوية وتلقائية، يتحول بالنسبة للكبار إلى مصدر قلق وذعر. علينا نحن الذين تجاوزت أعمارهم الستين عاماً، أن نمثل الكثير من الشجاعة للسباحة في التيار الجارف الذي يحول من حولنا كل شيء.

التغلب على الخوف

نحن نعيش اليوم في مدن تقترّب يوماً من التحول إلى مدن ذكية، إن كنت واحداً من هؤلاء الذين يعيشون اليوم في منزل ذكي، فهو حتماً أكثر ذكاءً مما كان عليه قبل عشر أو خمس سنوات. منازل اليوم، تحولت دون دراية منا إلى كهف سحري يضم العديد من الأجهزة الذكية.

بدءاً بالمصابيح الذكية ومقاييس درجات الحرارة، إلى الفرن، والثلاجة، وآلة غسل الملابس، وبالطبع وصولاً إلى أنظمة توزيع الصوت، وجهاز التلفزيون، والهاتف الذي نحمله في جيوبنا. كل ذلك أصبح جزءاً من "عاصفة" الذكاء التي تجتاح حياتنا.

إذا استطعنا أن نتلافى كل ذلك داخل المنزل، ونجحنا في إبقاء كل شيء على حاله، كما كان قبل عشرين أو ثلاثين سنة من اليوم، هل نستطيع أن نوقف زحف التكنولوجيا في الشوارع، وفي الأماكن العامة والدوائر الرسمية وأماكن التسوق؛ بالطبع لن نستطيع، لذلك علينا أن ننخلص من رهاب التكنولوجيا؛ الاستثمار في الحياة اليوم، يعني بالضرورة إعادة برمجة دماغنا، والتغلب على الخوف داخلنا.

أنت غالباً تعيش في مدينة، تضطر للتعامل فيها مع مظاهر التكنولوجيا، من اللحظة التي تخرج منها خارج دارك، وبدءاً بوسائل النقل العام، وحتى السيارة الخاصة التي تحولت هي الأخرى إلى كومبيوتر ضخم متحرك، أشبه ما يكون بالروبوت، ينتظر منك أن تخاطبه بالحديث، تحدد له مسارك وتطلب منه الأغنية التي تريد سماعها. إن كنت تقصد العمل أو أنت في رحلة تسوق، ستضطر أيضاً للتعامل مع



الإثنيات في دارفور.. من صراع البقاء إلى التطلع للسلطة

الحركات المسلحة رهينة إغراءات الحكم والثروة



إقليم دارفور أمام مفترق طرق بين القطع مع ماض أليم صوره مخضبة بالدماء، ومستقبل لا يمكن التكهن بمآلاته على ضوء جهود السلام المتعثرة، والسباق الجاري بين أبنائه من حملة السلاح على ضمان مقعد في السلطة وحصة من الثروة.



صابرة دوح
كاتبة تونسية

بعد التنوع العرقي والإثني سمة بارزة في النسيج الاجتماعي السوداني وعنصر إغراء، غير أنه في محطات تاريخية عدة عايشها هذا البلد تحول إلى "لعنة" لجهة نوازع الهيمنة التي تسكن بواطن ذلك التنوع والصراع بين مكوناته على الموارد، إضافة إلى فشل الحكومات المركزية المتعاقبة في إدارته.

إقليم دارفور الواقع غرب السودان أحد أبرز الأمثلة الحية الذي لاحقته "لعنة التنوع" على مدى عقود، فقد دفع أثمانا باهظة جراء الصراعات والنزاعات بين مجموعاته الإثنية التي عمقتها السلطة المركزية في الشمال. اليوم بدأ هذا الإقليم المنعزل بنفض عنه غبار تلك النزاعات، ويطلع إلى ما هو أبعد من المطالبة بإنهاء عهد من التهميش والتمييز العرقي والهوياتي بين مكوناته.

هل سيتمكن فعلا إقليم دارفور من القطع مع الماضي ويحقق الهدف المنشود في الاندماج والمشاركة في صياغة القرار في مرحلة ما بعد نظام الإنقاذ؟ أم أن مخلفات ذلك الماضي الأليم وذهاب القوى المؤثرة داخله نحو الشخصنة، وهو ما كشفت عنه محادثات السلام الجارية في جنوب السودان، سيُقيان جراحه مفتوحة؟

جذور أزمة إقليم دارفور ذي الغالبية المسلمة تعود إلى عقود خلت، في ظل شعور متنام بالتهميش لم يكن يطال فقط مكوناته غير العربية من قبائل الفور (وهي أكبر قبيلة غير عربية) والزغاوة، والمساليت، والبرتي والداجو والتنجر والهوسا... بل وحتى القبائل العربية التي في معظمها من الرعاة وأبرزها الإبالة والمحاميد ومهرية وبني حسيين، حيث كانت تلك القبائل تتشعر بالغبن مقارنة بوضع بني عرقها من العرب في الشمال.

هناك اختلافات في

السياسات والرؤى بين

الحركات المسلحة،

ووجودها تحت مظلة

واحدة دائما ما يكون مؤقتا

عمق النزاع على الموارد "الشحيحة" حالة التوقع وضخم الإحساس بالانتماء العرقي والإثني على حساب شعور المواطن لدى القاطنين في الإقليم، في غياب الدولة وتخاذل السلطة المركزية، التي ساهمت بشكل كبير في تكريس هذا الشعور، بداية حينما أدارت ظهرها لهذا الإقليم وحاجته للتنمية، ومن ثمة عبر اللعب على وتر الانقسامات بين أطرافه المتنوعة لاسيما خلال عهد الرئيس عمر حسن البشير (1989/2019)، من خلال الانتصار لطرف على حساب آخر.

نزعة التفوق العربي

بداية بروز معالم الصراع في الإقليم كانت في سبعينات القرن الماضي بين القبائل غير العربية التي اصطلح على تسميتها بـ "الأفريقية" ونظيراتها العربية التي كانت تسمى لنوسوج حزامها الجغرافي في ظل تراجع الموارد وتقليص المساحات الخضراء جراء التغيرات المناخية. لا يخفى أن القبائل العربية كانت مسكونة بفكرة تفوق جنسها على باقي الأجناس في الإقليم، وتطمح لأن تكون بمنزلة بني عرقها في الشمال، وهذا شكل حافزا إضافيا للصراع الذي ازدادت حدته مع تمدد النزاع التشادي الليبي إلى أرض الإقليم، فيما كانت السلطة

ندوب غائرة تروي مظالم الزمن والحروب

دخل السلطة الانتقالية (تحاول في الوقت الحالي الحصول على مكاسب أكبر من التي حققتها أحزاب الثورة وهو ما تستجيب له الحكومة باستمرار في محاولة لتضييق الخناق على أي تدخلات دولية جديدة في دارفور، ما نتج عنه نجاح الحركات المسلحة في الحصول على أربعة إلى خمسة مقاعد في الوزارة الاتحادية والتفاوض حول الحصول على 60 في المئة من إدارة الولايات الخمسة في الإقليم وما لا يقل عن 40 مقعدا في المجلس التشريعي للحكومة الانتقالية.



تماضر الطيب

الفجوة بين الحركات
والحكومة ترتبط بإثر
خلفه نظام البشير

يرجح آدم أن الحركات المسلحة التي لديها وزن قبلي نسبي في دارفور وتسيطر على مناطق تتمتع بالثروة ستكون لها الحصة الأكبر من المكاسب السياسية خلال الفترة المقبلة، وهو ما ينطبق على حركة جيش تحرير السودان بقيادة عبدالواحد محمد نور، بالإضافة إلى حركة العدل والمساواة التي ينزعها جبريل إبراهيم، كما أن هاتين الحركتين تتمتعان بقواعد خراج الحدود تضفي عليها المزيد من القوة في الداخل. وتحدثت بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور "يوناميد" مؤخرا عن اقتتال بين فصيلين ينتميان إلى حركة تحرير السودان جناح عبدالنور، في جبل مرة ما أدى إلى نزوح الآلاف من المدنيين، وهو ما نفتته الحركة لاحقا متهمه البعثة بالكذب. ويثير هذا التطور مخاوف من استمرار حالة التشطي داخل الحركات المسلحة الأمر الذي سينعكس بشكل سلبي على جهود السلام المتعثرة. ويستبعد آدم أن تنجح الحركات المسلحة في التوافق مع بعضها البعض، لاسيما وأن التكتلات التي شكلتها منذ اندلاع الثورة بدأت في التصدع حاليا، وهو أمر منطقي لأن هناك اختلافات في السياسات والرؤى بينها، ووجودها تحت مظلة واحدة دائما ما يكون مؤقتا لتحقيق هدف سياسي.

وكان من المفترض أن يتم التوصل إلى سلام شامل في السودان في 20 يونيو الماضي، بيد أن مسار الأمور يشي بأن أن هذا السلام سيبقى معلقا إلى أجل غير مسمى ومعه مصير دارفور.

سلوك السلطة الحالية، والأخطر غياب الانسجام وتنافر الرؤى بين الحركات المسلحة الممثلة للإقليم في مفاوضات السلام الجارية وسط اتهامات لتلك الحركات بأنها حادت عن جوهر قضية دارفور لغايات ومصالح ضيقة.

ولعل انتفاضة المجتمع المدني في نيرتتي في دارفور خير معبر عن حالة الغضب والتملص المتزايد ليس فقط تجاه السلطة وعجزها عن حماية سكان هذه المنطقة المكرومة منذ عقود بل أيضا تجاه الحركات المسلحة.

تقول الباحثة السياسية تماضر الطيب، إن اشتغال الحركات المسلحة في دارفور بالسلطة والثروة جعلها تتناسى القضايا الأساسية للمواطنين في الإقليم، والفجوة الحالية بين الحركات والحكومة الانتقالية ترتبط بإثر قديم خلقه نظام البشير ولا تزال توابعه مستمرة حتى الآن، ما يجعل مطالب حركات دارفور تتعلق بشكل أكبر بتولي المناصب الاتحادية في حين أن المنطقي أن تنطلق من نفوذها داخل الإقليم.

وتضيف تماضر لـ "العرب"، أن استطلاعات الرأي التي ينشرها تلفزيون السودان الحكومي تشير إلى أن المجموعات المسلحة التي تفاوض الحكومة الانتقالية في جوبا لا تتمتع بوزن قبلي موازن في الداخل، وبالتالي فإن رؤية الحكومة للحل في دارفور والتي ترتكز بالأساس على التنمية من خلال الرقابة الأممية تبدو الأكثر فاعلية من الرؤى التي تطرحها الحركات وتتركن بشكل أكبر على السلطة والثروة.

ويسجل تعثر حاليا في مفاوضات السلام الجارية في دولة جنوب السودان بين الحركات المسلحة المنضوية ضمن "الجهته الثورية" والسلطة الانتقالية، جراء خلافات بين الطرفين على جملة من القضايا الجوهرية التي تهم أساسا الترتيبات الأمنية واندماج تلك الحركات ضمن قوة عسكرية قومية، فضلا عن أنه ما تزال حركة تحرير السودان جناح عبدالواحد محمد نور خارج أطر المفاوضات حيث تشترط للمشاركة تسليم البشير وباقي المطلوبين في مجازر دارفور للمحكمة الجنائية الدولية.

يؤكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة بحري في الخرطوم، أبو القاسم إبراهيم آدم، أن غالبية الحركات التي سبق أن وقعت على ميثاق تحالف "قوى الحرية والتغيير" (ممثل التيار المدني

دارفور صادحا بمقولته الشهيرة "لقد وجدت العرق أقوى من الدين"، لكن تلك التجربة أجهضت بعد أشهر قليلة باغتيال قائدها.

في العام 2003 أعلنت حركتا تحرير السودان والعدل والمساواة الحرب على النظام عبر شن عملية نوعية على مطار مدينة الفاشر عاصمة إقليم شمال دارفور، فاطلق البشير سراح أحد السجناء من أبناء دارفور، وهو ابن زعيم قبيلة المحاميد العربية موسى هلال (اعتقل في العام 2014 بسبب تمرده على النظام) ووُفر له حينها الدعم العسكري واللوجستي لتشكيل ميليشيا مؤلفة من عناصر عربية أطلق عليها اسم "الجنجويد" (تحولت لاحقا إلى قوات الدعم السريع) ليعود الصراع مجددا إلى الدائرة الأولى أي نزاع عرقي عرقي ولكن هذه المرة بهندسة من النظام.

وعلى مدار الحرب في دارفور سعى النظام جاهدا إلى اختراق الحركات المسلحة وكان أن نجح إلى حد بعيد في ذلك بفضل دعم بعض القوى الإقليمية على غرار قطر حيث تمكن من استدراج حركة العدل والمساواة ذات النفس الإخواني لتوقيع اتفاق سلام في العام 2010، وكان سبق ذلك تفجر خلافات داخل حركة تحرير السودان التي انشطرت إلى نصفين في العام 2005 (بين جناح عبدالنور وجناح أركو مناوي).

وإلى النزاع الذي لم يسدل الستار عليه بعد بانتظار ما ستسفر عنه مفاوضات السلام الجارية، إلى مقتل مئات الآلاف من المدنيين وتهجير 2.5 مليون شخص (لا يزالون في مخيمات النزوح) واتهم البشير بسبب ذلك النزاع بارتكاب إبادة جماعية، وجرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية من قبل محكمة العدل الدولية.

سلام طال انتظاره

اليوم وبعد إسقاط نظام البشير في أبريل من العام 2019، يتطلع الدارفوريون إلى تحقيق العدالة ومحاسبة من أجرم بحقهم وإرساء سلام طال انتظاره، لكن هذه الآمال تبقى معلقة على ظل التردد الذي يطبع

لعملية قمع وتكنيل من قبل السلطات الأمنية فكان أن شكلوا في العام 2001 ميليشيا مسلحة أطلقوا عليها اسم "حركة العدل والمساواة".

العرق أقوى من الدين

تلا تشكيل "حركة العدل والمساواة" ظهور حركة مسلحة أخرى في دارفور هي "حركة العدل والمساواة" التي تطلبت بدولة علمانية لإنهاء المظالم الكبيرة التي لحقت بالسودان وبخاصة دارفور وهي "حركة تحرير دارفور" التي أسسها المحامي عبدالواحد محمد نور ومني أركو مناوي في جبل مرة وسط الإقليم وأصبحت تسمى لاحقا "حركة تحرير السودان".

لا يخفى أن هذه الحركة التي تنتمي قبائلها إلى قبيلة الزغاوة هي في واقع الأمر وليدة تجربة سابقة تعود إلى العام 1992، حينما قام المهندس داوود يحي بولاد الذي ينتمي إلى قبيلة الفور بالانسلاخ عن منظومة الإنقاذ والانضمام إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق حينها،

وتحول الصراع هنا من نزاع قبلي/ قبلي إلى صراع قبلي/ نظامي، حيث قام نظام الرئيس عمر البشير بتجنيد الآلاف من العناصر من القبائل العربية الدارفورية ومدهم بالسلاح، لم يبق البشير عند تلك الخطوة بل عمد إلى تغيير ديمغرافي في الإقليم من خلال تقسيمه في العام 1994 إلى ثلاثة قطاعات حيث كان الهدف إضعاف التمرکز الديمغرافي لقبيلة الفور، بالتوازي مع تطبيق نهج اللامركزية وتمكين القبائل العربية من ولايات جديدة في غرب الإقليم وتحديدًا في مناطق المساليت ما أشعل حربا بين الأخيرة والنظام امتدت إلى عام 2000 وأدت إلى وقوع الآلاف من القتلى.

الصراعات في دارفور لم تخل من تأثيرات ما يحدث داخل نظام الإنقاذ وحاضنته أي الحركة الإسلامية التي انشطرت إلى نصفين في العام 1999 بسبب خلافات بين البشير وعرابه حسن الترابي، حيث اصطف معظم المنتسبين للحركة في دارفور خلف الأخير فكانت النتيجة تعرضهم



منصات البث التدفقي تهدد أكبر سينما في العالم

بوليوود تخرج تدريجيا من قاعات العرض لتخوض معركة البقاء



البقاء والتقدم التكنولوجي وضعاً قاعات السينما أمام منافسة شرسة

الأفلام ونحن لا نسعى إلى تغيير ذلك". لكنه يعتبر أن "تفضيلات المستهلكين حيال ما يرغبون في مشاهدته ستواصل التطور بموازاة تغير القطاع بفعل التكنولوجيا". وتستعد قاعات السينما الهندية لإعادة فتح أبوابها، لكن ذلك سيرافق مع تدابير صحية من شأنها تقليص إيراداتها. لكن هذا القطاع يابئ الاستسلام. ويقول المحلل في قطاع السينما في بومباي غريش جوهر إن "تجربة السينما تجري في عروقتنا وهي لن تصبح بالية أبداً".

وسرعان ما بات دسوزا مولعا بهذه الخدمات الإلكترونية إذ يشاهد من خلالها الأفلام بصورة متواصلة من دون الخوف من الإصابة بالفايروس. وهو يقول "إنها خدمة بخسة الثمن، ولا حاجة إلى إنفاق المال من أجل شراء الفشار أو دفع أجرة التنقل".

ويؤكد مدير المحتويات في "أمازون برايم" في الهند فيجاي سوبرامانيان أن منصات البث التدفقي لا تسعى إلى الدفع بصالات السينما إلى الإغلاق. ويقول لوكالة فرانس برس "تؤدي قاعات السينما دوراً هاماً في توزيع

تعتبر الهند أكبر منتج سينمائي في العالم من حيث الكم حيث تصدر بوليوود قائمة المنتجين، لكن إنتاجها الغزير يحظى بمتابعة كبيرة عبر قاعات السينما في البلاد التي يتجاوز عدد سكانها المليار نسمة. لكن مع انتشار فايروس كورونا المستجد وإغلاق قاعات السينما، التجأ الجمهور إلى منصات البث التدفقي لمتابعة الأعمال السينمائية، ومنها أفلام لم تعرض في القاعات، وهذا ما أثار حفيظة أصحاب قاعات العرض.

مومباي - في ظل تواصل إغلاق قاعات السينما في الهند منذ مارس من دون أفق لإعادة فتحها قريباً، ساهم وباء كوفيد - 19 في تسعير المعركة بين القاعات المظلمة ومنصات الفيديو في بلاد بوليوود. وبعدما حرموا فجأة من المسار الرئيسي لعرض أفلامهم، لجأ منتجون في بوليوود إلى منصات البث التدفقي، ومن بينها "نتفليكس" و"أمازون برايم" و"ديزني+". لعرض أفلامهم الطويلة ما يثير سخطاً في أوساط شبكات السينما التقليدية.

قاعات السينما

خلال الشهر الماضي طرحت منصة "أمازون برايم" فيلم "غولابو سياتابو" من بطولة نجم بوليوود أميتاب باتشان، من دون المرور بالشاشة الكبيرة. وقد اعتمد هذا الخيار منتجو أفلام أخرى باللغة الهندية وأيضاً بلغات إقليمية عدة بينها التامول والتيلوغو والمالايالام.

قاعات السينما الهندية

تستعد لإعادة فتح أبوابها لكن ذلك سيرافق مع تدابير صحية من شأنها تقليص إيراداتها

ويقول شوجيت سيركار مخرج فيلم "غولابو سياتابو" لوكالة فرانس برس إن "طرح الفيلم عبر الإنترنت كان قراراً صعباً" لكن الاعتبارات الاقتصادية كانت لها الكلمة الفصل. ويوضح "ثمة فنون كثير يعتدنون علي.

أفلام خليجية ومصرية ومغاربية في سيول

وسيشارك في المهرجان فيلم "بابيشا" من إخراج المخرجة الجزائرية منيا مدور، وفيلم "نورا تحلم" من إخراج المخرجة التونسية هند بوجمعة. وسيعرض فيلم "فوتوكوبي" من إخراج المخرج المصري تامر عشري كفيلم افتتاحي للمهرجان.

المهرجان يسعى إلى التعرف بأفلام المخرجات والمخرجين العرب تحت عنوان «فوكوس 2020: الحاضر والمستقبل لمخرجات السينما العربيات»

كما سيعرض في المهرجان فيلم "الكهف" من إخراج المخرج السوري فراس فياض، وفيلم "الميراث" للمخرج اللبناني فليب عرقنتجي، وفيلم "شارع هيفا" للمخرج العراقي مهند حيال، وفيلم "معجزة القديس المجهول" للمخرج المغربي علاء الدين الجم.



«فوتوكوبي» فيلم الافتتاح

بين 30 و40 مليون جنيه)، وهو رقم بعيد عن عائدات سوق السينما في السنة الماضية.

وعيرب المنتج السينمائي عن أملة في أن تحسن أوضاع القطاع في الفترة المقبلة وترتفع الإيرادات، لاسيما وأن هناك قائمة تضم 15 فيلماً جديداً تخوض غمار التنافس لتحقيق أكبر عائدات، خاصة مع موسم عيد الأضحى المقبل. بدوره، يؤكد الناقد السينمائي طارق الشناوي في تصريح مماثل أن "هذا الوباء العالمي أثر بشكل كبير على الفنون ذات الطابع الجماعي، ومنها الفيلم السينمائي الذي يعتمد أساساً على الفرقة الجماعية، وبالتالي فإن غياب الجمهور عن دور العرض بسبب هذه الجائحة كان له تأثير واضح على صناعة السينما"، مضيفاً أن فتح دور السينما "لن يكون له أي تأثير إيجابي بفعل تراجع نسبة الإقبال في ظل الخوف القائم من الوباء".

ويشير الشناوي، وهو عضو لجنة السينما التابعة للمجلس الأعلى للثقافة، إلى أن "توقف دورة رأس المال نتيجة إغلاق دور العرض يؤدي حتماً إلى خسارة قطاع السينما"، متابعا "قبل حلول الجائحة كانت أغلب الأفلام السينمائية تنتظر نهاية شهر رمضان للتنافس من أجل تحقيق إيرادات مهمة، خاصة وأن مصر معروفة بموسمين سينمائيين كبيرين هما عيد الفطر وعيد الأضحى، إنها خسارة فادحة جدا للسينما في مصر والعالم كله، بل وستنقل السينما تعاني لسنوات من توابع وباء كورونا حتى بعد انتهاء الأزمة".

ولتجاوز تأثير كورونا على صناعة السينما في بلاده، دعا الناقد المصري إلى دعم الأفلام المصرية أسوة بما يجري في بلدان عربية المغرب وتونس، حيث الدولة تدعم الأشرطة في الإنتاج وما بعد الإنتاج، مشدداً على أن دعم صناعة السينما في مصر "أمر حتمي والحاجة إليه باتت مضاعفة في الوقت الراهن".

السينما المصرية تتكبد خسائر جسيمة

ومن أبرز الأشرطة السينمائية التي لم تجد طريقها مشرعاً نحو الجمهور "العكسوت"، و"شباح أوروبا"، و"البعض لا يذهب للمأذون مرتين"، و"توأم روحي"، و"الكاهن"، و"العارف - عودة بونس"، و"خطر نجال".

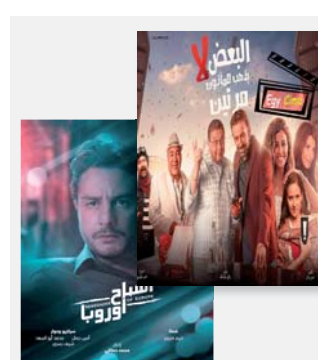
هو في حقيقة الأمر، عطاء سينمائي تم التحضير له بعناية ولشهور خلت، ورسدت له إمكانيات مالية هائلة، لكنه توقف فجأة دون سابق إشعار، مما حرم عشاق الفن السابع وأيضاً جمهور الشاشة الصغيرة، في مصر والوطن العربي من متعة المشاهدة.

وكانت نقابة المهن التمثيلية في مصر قد أصدرت بياناً إرشادياً ناشدت فيه شركات الإنتاج تأجيل تصوير أعمالها السينمائية والرامية إلى ما بعد زوال جائحة كورونا، مذكرة في السياق ذاته من تفشي الوباء في فضاعات التصوير، وهو ما رجحت به أغلب الأطراف الفاعلة في القطاع من منتجين وممثلين وأصحاب قاعات السينما.

ومهما يكن من أمر، فإن قطاع صناعة السينما في مصر تكبد خسائر مالية كبيرة تقدر بحسب مهتمين ومهنيين بالملايين من الجنيهات، وهي ناجمة عن تراجع مبيعات التذاكر، خاصة وأن صناعة السينما تعد من أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد لما تحققه من إيرادات مهمة.

وفي هذا السياق، يؤكد المنتج السينمائي المصري محسن علم الدين، وهو منتج فيلم "طلعت حرب 2"، في تصريح له، أن تصوير المشاهد الخارجية الأخيرة للشرط توقف بسبب إجراءات الحجر الصحي، وهو ما طرح لنا مشاكل جمة تتعلق بارتفاع تكلفة الإنتاج ذات الصلة بإيجار فضاعات التصوير والديكور وأجور الممثلين والفنيين.

ويضيف أن هذه الأزمة عموماً ساهمت في تراجع حجم الإيرادات المتحصل عليها بنسبة 25 في المئة، (ما



عطاء سينمائي تم التحضير له بعناية ولشهور خلت ورسدت له إمكانيات مالية هائلة لكنه توقف فجأة



القاهرة - يبدو أن الإجراءات الاحترازية للحد من تفشي فايروس كورونا التي اعتمدها السلطات المصرية منذ مارس الماضي، أرخت بظلالها على المشهد السينمائي في البلاد، وأثرت سلباً على صناعة السينما بفعل إغلاق دور العرض وتوقيف تصوير العشرات من الأعمال السينمائية، مما كبد القطاع خسائر كبيرة.

فدور العرض السينمائي في مصر تحقق عائدات مهمة خلال فترة الأعياد التي تعد مناسبة للتنافس بين النجوم في كسب أعلى الإيرادات وجذب الجمهور، وضمان أطول فترة عرض داخل القاعات، إذ كان من المفترض أن يتم خلال عطلة عيد الفطر المنقضي عرض أشرطة جديدة رسدت لها ميزانيات ضخمة ومثل فيها أبرز نجوم السينما المصرية.

هي المرة الأولى في تاريخ السينما المصرية، ومنذ عقود طويلة، التي حرم فيها جمهور الشاشة الكبيرة، خلال أيام العيد من متابعة جديد الإنتاج السينمائي للموسم، بعدما أوصدت أبواب قاعات العروض تنفيذاً للإجراءات الاحترازية للحد من تفشي وباء كورونا.

ولم يقتصر تأثير الوباء القاتل على إغلاق دور العرض فحسب، فحتى تصوير العديد من الأعمال السينمائية توقف إلى إشعار آخر، والأفلام التي كانت على وشك الانتهاء تم تأجيل تصوير مشاهدتها النهائية، مما كبد المنتجين والمعلنين على حد سواء خسائر مادية جسيمة.

ويؤكد نقاد سينمائيون أن عرض هذه الأفلام الجديدة سيواجه مصيراً مجهولاً في المستقبل، فحتى وإن تقرر فتح دور السينما، فإن الأمر سيكون خاضعاً لتدابير احترازية صارمة، ومنها الاشتغال بـ25 في المئة فقط من طاقتها الاستيعابية، وهو ما سيقلص من نسب الإيرادات المتحصل عليها.



احتفاء افتراضي بالغذامي والأعرج في السعودية

● الرياض - تنظم هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية مجموعة من اللقاءات الحوارية الافتراضية خلال الفترة من 5 إلى 18 يوليو الجاري، تستضيف فيها نخبة من المثقفين السعوديين والعرب

لمناقشة قضايا ثقافية وفكرية متنوعة، ويتم بث اللقاءات مباشرة لعموم المهتمين عبر القناة الرسمية لوزارة الثقافة في موقع يوتيوب.

وفي أولى اللقاءات التي انطلقت مساء يوم الأحد 5 يوليو استضافت الهيئة الناقد عبدالله الغذامي وقد حاوره الإعلامي محمد الطمحي في موضوع "فاعلية القارئ" وما يرتبط به من محاور تشمل العوامل المؤثرة على فاعلية القارئ، وقدرة المثقلى على إعادة تدوير النص الأدبي وتفعليه، وفعل القراءة في النقد الأدبي، ودور الكاتب في إنتاجية القراءة وفاعليتها، وقدرة القارئ على التمثل والاستيعاب.

ويصل الروائي الجزائري واسيني الأعرج، ضيفاً على اللقاء الثاني الذي سيعقد في الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين 6 يوليو، وتحاوره الدكتورة زينب الخضير حول سحر السرر ومراحل تكوين الروائي، كما سيشمل اللقاء حديثاً عن الرواية التاريخية وأبعادها، وعن الرواية العربية في الغرب.

ويقام اللقاء الثالث مساء يوم الثلاثاء 7 يوليو، ويتحدث خلاله الكاتب محمد رضا نصرالله عن ذاكرة الثقافة، في حوار يديره رائد العيد، يتطرق خلاله للهوية الثقافية السعودية، والدور الذي لعبه الإعلام الثقافي في التنمية الفكرية للمجتمع، إلى جانب الحديث عن تجربته الشخصية مع عمالة الأدب والفكر في العالم العربي.

كما تستضيف اللقاءات الافتراضية لاهية الأدب والنشر والترجمة الخطاط إبراهيم العرافي في حوار عن روحانية الخط العربي، وذلك مساء يوم الخميس 9 يوليو، وتديره نسرين التركي. فيما سيكون الناقد الثقافي علي العيمم ضيفاً على المحاور مشاري الأديبي في الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة 10 يوليو في لقاء بعنوان "شيء من النقد، شيء من التاريخ" يتناول فيه العيمم لمحات من التاريخ الثقافي السعودي.

وتتواصل الجلسات إذ يحل يوم السبت 11 يوليو الشاعر سلطان السبهان ضيفاً على لقاءات هيئة الأدب والنشر والترجمة ليتحدث عن الشعر وفنونه مع المحاوره فاطمة أبوسيرين.

أما يوم الأحد 12 يوليو فيكون المتابعون على موعد مع المؤرخ سعد الراشد في لقاء يحمل عنوان "أثار

ويصل الروائي الجزائري واسيني الأعرج، ضيفاً على اللقاء الثاني الذي سيعقد في الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين 6 يوليو، وتحاوره الدكتورة زينب الخضير حول سحر السرر ومراحل تكوين الروائي، كما سيشمل اللقاء حديثاً عن الرواية التاريخية وأبعادها، وعن الرواية العربية في الغرب.

ويقيم اللقاء الثالث مساء يوم الثلاثاء 7 يوليو، ويتحدث خلاله الكاتب محمد رضا نصرالله عن ذاكرة الثقافة، في حوار يديره رائد العيد، يتطرق خلاله للهوية الثقافية السعودية، والدور الذي لعبه الإعلام الثقافي في التنمية الفكرية للمجتمع، إلى جانب الحديث عن تجربته الشخصية مع عمالة الأدب والفكر في العالم العربي.

كما تستضيف اللقاءات الافتراضية لاهية الأدب والنشر والترجمة الخطاط إبراهيم العرافي في حوار عن روحانية الخط العربي، وذلك مساء يوم الخميس 9 يوليو، وتديره نسرين التركي. فيما سيكون الناقد الثقافي علي العيمم ضيفاً على المحاور مشاري الأديبي في الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة 10 يوليو في لقاء بعنوان "شيء من النقد، شيء من التاريخ" يتناول فيه العيمم لمحات من التاريخ الثقافي السعودي.

وتتواصل الجلسات إذ يحل يوم السبت 11 يوليو الشاعر سلطان السبهان ضيفاً على لقاءات هيئة الأدب والنشر والترجمة ليتحدث عن الشعر وفنونه مع المحاوره فاطمة أبوسيرين.

أما يوم الأحد 12 يوليو فيكون المتابعون على موعد مع المؤرخ سعد الراشد في لقاء يحمل عنوان "أثار

ويصل الروائي الجزائري واسيني الأعرج، ضيفاً على اللقاء الثاني الذي سيعقد في الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين 6 يوليو، وتحاوره الدكتورة زينب الخضير حول سحر السرر ومراحل تكوين الروائي، كما سيشمل اللقاء حديثاً عن الرواية التاريخية وأبعادها، وعن الرواية العربية في الغرب.

ويقيم اللقاء الثالث مساء يوم الثلاثاء 7 يوليو، ويتحدث خلاله الكاتب محمد رضا نصرالله عن ذاكرة الثقافة، في حوار يديره رائد العيد، يتطرق خلاله للهوية الثقافية السعودية، والدور الذي لعبه الإعلام الثقافي في التنمية الفكرية للمجتمع، إلى جانب الحديث عن تجربته الشخصية مع عمالة الأدب والفكر في العالم العربي.

كما تستضيف اللقاءات الافتراضية لاهية الأدب والنشر والترجمة الخطاط إبراهيم العرافي في حوار عن روحانية الخط العربي، وذلك مساء يوم الخميس 9 يوليو، وتديره نسرين التركي. فيما سيكون الناقد الثقافي علي العيمم ضيفاً على المحاور مشاري الأديبي في الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة 10 يوليو في لقاء بعنوان "شيء من النقد، شيء من التاريخ" يتناول فيه العيمم لمحات من التاريخ الثقافي السعودي.

وتتواصل الجلسات إذ يحل يوم السبت 11 يوليو الشاعر سلطان السبهان ضيفاً على لقاءات هيئة الأدب والنشر والترجمة ليتحدث عن الشعر وفنونه مع المحاوره فاطمة أبوسيرين.

أما يوم الأحد 12 يوليو فيكون المتابعون على موعد مع المؤرخ سعد الراشد في لقاء يحمل عنوان "أثار

ويصل الروائي الجزائري واسيني الأعرج، ضيفاً على اللقاء الثاني الذي سيعقد في الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين 6 يوليو، وتحاوره الدكتورة زينب الخضير حول سحر السرر ومراحل تكوين الروائي، كما سيشمل اللقاء حديثاً عن الرواية التاريخية وأبعادها، وعن الرواية العربية في الغرب.

ويقيم اللقاء الثالث مساء يوم الثلاثاء 7 يوليو، ويتحدث خلاله الكاتب محمد رضا نصرالله عن ذاكرة الثقافة، في حوار يديره رائد العيد، يتطرق خلاله للهوية الثقافية السعودية، والدور الذي لعبه الإعلام الثقافي في التنمية الفكرية للمجتمع، إلى جانب الحديث عن تجربته الشخصية مع عمالة الأدب والفكر في العالم العربي.

كتاب الشعر مفتوح متجدد وخطيئتنا الكبرى قتلنا للمجاز

أحمد بلبولة: حين غاب الشعر انتشر القبح في عالمنا



على الشاعر أن يقرأ الفلسفة

ومع ذلك لم يتغلق على الشعر وحده، وناقش روايات كثيرة وكتب عنها كـ"شوق المستهائم" لسلاوى بكر، وأعمال نوال السعداوي الأدبية، وشارك في أعمال نقدية تخص الفن التشكيلي. بالنسبة إلى أثر توسع مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشعر والتواصل به مع الجمهور، يقول، إن هذا الفضاء الأزرق الآن كأنما وجد من أجل الشعر، فحين ينشر شاعر قصيدة يستطيع المراقب العادي أن يلحظ أن الاحتفاء بها مختلف عن الاحتفاء بشيء آخر، وقد تبدأ دائرة الاحتفاء مقصورة على المهتمين، لكنها ما تلبث أن تتسع، ويتم هذا الاحتفاء بها مقروعة أو مسجلة تسجيلاً صوتياً أو مصورة.

وحول آثار العزلة عليه كشاعر، يقول "أنا مؤمن بما كان يقوله سارتر، أسكن على سطح الوحدة لكن قريباً من الناس، والعزلة التي أحبها أن تكون عزلة اختيارية، ومن حسنات جائحة كورونا أنها أعطتنا فرصة أكبر لنعيد ترتيب أرواحنا، لأن الحياة بدت في لحظة أنها أصبحت محمولة وتحرق ذاتياً وتحرق داخلها الإنسان، منحنا كورونا فرصة لالقاط الأنفاس وتامل الحياة".

ويلفت إلى أنه شخصياً صار يشترك للناس أكثر، وسامح خصوصه، ويكنى على الجاحدين، وكتب قصيدة جديدة بعنوان "وقت القبو" تنشر في ديوانه الذي يحمل عنوان "طلل فيروس سي".

وعن تكريم الدولة المصرية له، يقول "نحن نكرم الإنسان إنساني ضروري جداً، وهو يعطي رسالة طمأنينة للمبدع بأنه على الطريق الصحيح وهناك من يسمعه ويراه، ويدعم وجوده بين المتخصصين في الفرع الذي يبدع فيه، ويوسع قاعدة جماهيره ونطاق تأثيره، باختصار يعطيه شعوراً بأن ما يفعله ليس حرجاً في البحر.

ويؤكد أن الحب يمثل حالة شعرية خاصة تلهم المبدع وتثري تجربته، وهو شخصياً يفقد كثيراً من شاعريته حين يتوقف عن الحب، قائلاً "لا أظن أنني توقفت يوماً عن الحب بشكل عام، والشاعر القديم الذي يستطيع أن ينقل الحب من الإنساني للروحي والكوني، وكل تجربة حب حتى وإن لم تكتمل فهي طبقة من طبقات الروح، ويترس عميق بمرور الزمن يغترف منه الشاعر، وخلص ديواني الأول كله لتجربة حب محروم، ثم بعد ذلك أخذ يتطور ويتقلب بين روحانيته وماديته".

ويكشف أحمد بلبولة أنه مفتون بشكل شخصي بالشاعر الكبير محمد الفيتوري، فهو سقف الشعر عنده، ويسعد بالشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي، والشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح، وفي مصر يعتبر أحمد المعطي حجازي جده الأعلى الذي يسكن في منطقة حده، وصلاح عبدالصبور علمه الحزن كيف يكون نبيلاً، وتعجبه فتوة فاروق شوشة اللغوية، وفحولة أبوهمام، وضمفيرة عفيفي مطر المجازية، وإصرار رفعت سلام على أن يقدم قصيدته الخاصة والبراء المعجمي لدى حسن طلب.

ويذكر أنه لا تبدو للناس قيمة الشعر في عصر نعاني فيه كلنا من طغيان المادة ونفتقر إلى حالة الأُنس التي يصنعها محمود العقاد طور في الموضوعات، كما طورت مدرسة "أبوللو" في اللغة، وكانت حركة الشعر الحر أفضل تطوير في الشكل لكنه لم يسقط الوزن.

ويتابع "تجاوز فكرة التطوير إلى الدعوة لقتل المجاز وصل إلى تجاهل ما هو فطري في الإنسان، فرجل الشارع البسيط يتحدث بالمجاز، ويؤمن بقيم الاختزال والحذف والإضافة، ولا توجد لغة في العالم لا تستخدم المجاز".

ويوضح أن "قصيدة النثر تفتقر إلى جلال الشعر الذي يحققه الوزن، والوزن اختبار حقيقي للشاعر بصلته باللغة لأنه سر من أسرارها، ومن يخفق فيها فليصمت إلى الأبد، ولذلك أقول إن تطوير اللغة أمر بالغ الأهمية والشعر أحد جنود تطويرها وتهذيبها وتشذيبها".

ويضيف "لك أن تخيل كم كان الشعر الجاهلي عظيماً لأنه بمجموعة من القصائد استطاع أن يثبت مستوى راقياً من مستويات العربية، وهو المستوى الذي نزل به القرآن، وعلى الشاعر أن يضي في تطويرها".

ويطرح الرجل رايه بصراحة في كثير من نصوص دعاة كسر كافة القواعد والقوانين الشعرية، قائلاً "معظم نصوصهم خابية كابية كلية توسع قارئها غثياناً واغتراباً بمفهوم سارتر، والشعر لا بد أن يكون مصدراً للطمأنينة".

وبعضه تصوره بأن كبار الشعراء المطورين مثل محمد الفيتوري، أحمد المعطي حجازي، صلاح عبدالصبور، محمد عفيفي مطر، وعبدالعزیز المقالح، لم يسقطوا الوزن في كتاباتهم، واحتقوا بالمجاز بصوره المتعددة، بل إن عفيفي مطر أسس عالمه الشعري كله على الاستعارة، ورفعت سلام اعتبر الوزن إرثاً لا بد من استخدامه، كما أن أدونيس نفسه لا يسقط الوزن وإن استبدله بفكرة الإيقاع.

ورغم طرحه المناقض لكثير من شعراء النثر، فإنه يرى أن الأمر لا ينبغي أن يكون مغالبة بين تيار وتيار، داعياً إلى السماحة الفنية.

يقول بلبولة إن الشعر لم يخب كما يعتقد البعض، لكن القصائد لم تعد تنصير المشهد مثلما كان الحال في مطلع القرن العشرين، فالثورة المعلوماتية التي نعيشها والفنون التي زاحمت الشعر، كالسينما والدراما، تنصير الآن المشهد وهو حاضر فيها بتأثيره، ولن يحدث أن يستغني الإنسان عن الشعر، فهو ضرورة حياة له ولا يستطيع أن يعيش بلا عاطفة، وكل مبدع كبير له صلة بهذا الفن.

ونظرة واحدة إلى التشوه المعماري الذي نراه والتردي الفني والتوحش المجتمعي يؤكد أن غياب الشعر له دور في كل هذا القبح، فالشعر يهذب الإنسان، وإلا لماذا بعده علماء التربية في المشرق العربي أو الغرب الأندلسي قديماً وفي مقرراتنا حديثاً أساساً من أسس التربية.

تاه الشعر في الزحام، وانسحب رويدا من الشارع، وأفل تأثيره. وفي زحمة التجريب وشهوة كسر المألوف وتجاوز المعتاد، بات الشعر المقفى أو العمودي، كما يحلو للبعض تسميته، مرفوضاً من نخب الإبداع باعتباره ماضوي الشكل، ورأى كثيرون أنه يتناقض مع الحداثة ويتعد عن فكرة التطور اللازمة لحركة الإبداع. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر والأكاديمي المصري أحمد بلبولة حول واقع الشعر.



● الشاعر المصري أحمد بلبولة، والفائز بجائزة الدولة المصرية للتفوق في الآداب هذا العام، له طرح مناقض مفاده أن الشعر قابل للتحديث دوماً، وأن التطوير الحقيقي له ليس في الشكل وإنما في المضمون.

وفي حديثه لـ"العرب" يؤكد الشاعر والأكاديمي المصري، أنه من الخطأ الشديد تصور أن الشعر المقفى يساوي الجمود، لأن الكتاب واحد منذ صدح الشاعر الجاهلي باول قصيدة سواء كان المهلهل أو غيره إلى الآن.

تفريط لا تطوير

يوضح بلبولة أنه ينبغي على شاعر اليوم أن يدرك أنه لو أضاف سطرًا واحداً لكتاب الشعر الخالد، فقد أنجز إنجازاً كبيراً، فالقصيدة المقفاة إرث لا يستطيع أن يتعامل معه سوى المؤهلين، ولذلك فإن الكثير ممن يدعون لأنفسهم الحداثة والتطوير لا يقرأون تاريخ الفن الذي يتنمون إليه، وأحياناً يكتفون بانتقادات رثائية ويلحون عليها.

على شاعر اليوم أن يدرك

أنه لو أضاف سطرًا واحداً

لكتاب الشعر الخالد، فقد

أنجز إنجازاً كبيراً

أحمد بلبولة من مواليد مدينة فارسكور، شمال القاهرة سنة 1973، تخرج في كلية دار العلوم، وعين مدرسا بقسم الدراسات الأدبية، وحصل على درجة الماجستير في الشعر الصوفي، ثم حصل على الدكتوراه في الموازنة بين المتنبي وأبي تمام، وعمل بجامعة هانكوك للدراسات الأجنبية بكونيا الجنوبية، قبل أن يعود ليتراس قسم الدراسات الأدبية بدار العلوم.

صدرت له أربعة دواوين شعرية هي "رجل يحاول الرجوع إلى البيت"، "طائر الهوملي"، "طريق الآلهة"، "هبل"، ورواية "سيرة الريبع والخريف". فضلاً عن عدة كتب نقدية ودراسات أكاديمية مثل "جغرافيا القصيدة الأموية" و"الملفات وصراع التأويل"، وحصل على جائزة البابطين في الشعر، وجائزة أحمد شوقي لأفضل قصيدة شعرية.

يكتب بلبولة الشعر العمودي والشعر الحر والقصيدة الكولاجية التي يمزج فيها بين النثر والعمودي والحر، ولا يفتن الكثير من قصائده اهتمام الجمهور العادي، مثلما حدث مع قصيدته الأحدث "طلل فيروس سي" التي لاقت اهتماماً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي. ويؤكد في حوار مع "العرب"، أنه من الصعب تطوير الشعر دون اعتماد المنهج الجمالي للقصيدة القديمة، والتفريط في الوزن والقيم القصصية والتطريزية وقوانين إطالة النص أدت إلى انحسار جمهور قصيدة النثر.

ويرى أن تطوير الشعر لا حدود له، لكن من الضروري أن ينبع من فهم عميق لأسرار هذا الفن، ولا يصل بنا الحال إلى أن يزهو بعض الشعراء بأنهم لا يعرفون النحو أو أنهم يكونون عداً للفراييدي. في تصوره، الشعراء الذين كانوا يعيدون على أصابع اليديين في الماضي،

«شعراء الحيرة» على طاولة نقد مؤسسة العويس

● "شعراء الحيرة" على تلك المجموعة التي تناول إنتاجها الشعري عدد من النقاد وغير مجموعة كتب صدر معظمها عن سلسلة اعلام من الإمارات، التي تصدرها مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية.

من بين تلك الإصدارات كتاب "صقر بن سلطان القاسمي: الموجة المنتمدة" للدكتور شاكر نوري وكتاب "سالم بن علي العويس: الخطاب الشعري واليات بنائه"، وكتاب "خلفان بن مصبح - طائر الشعر القبري" للناقد عزت عمر، كما وضعت الدكتورة مريم الهاشمي كتابها الأبرز "تطور الحركة الشعرية في الإمارات: جماعة الحيرة نموذجاً"، فضلاً عن مجموعة كتب أخرى صدرت عن الشاعر الراحل سلطان بن علي العويس مثل كتاب عبدالغفار حسين "الصور الإبداعية في شعر سلطان العويس".

● دبي - تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية مساء يوم الأربعاء 8 يوليو الجاري، حلقة نقاشية افتراضية عن مجموعة شعراء الحيرة، وذلك عبر تطبيق زووم مع بث مباشر للحلقة على فيسبوك ويوتيوب.

يشارك في هذه الحلقة النقاشية كل من الدكتورة مريم الهاشمي والدكتور شاكر نوري، والاستاذة عزت عمر وسامح كعوش، ويديرها عبدالإله عبدالقادر، المدير التنفيذي لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية. ويلقي المشاركون الضوء على شعراء منطقة الحيرة الواقعة بين الشارقة وعجمان، والتي شهدت ولادة مجموعة متميزة من شعراء الإمارات أمثال سلطان بن علي العويس وخلفان بن مصبح وصقر بن سلطان القاسمي وسالم بن علي العويس، وقد نهجت التسميات النقدية إلى إطلاق لقب



«عروس برلين».. تداعيات بصرية تخلو من الحوار

فيلم فلسفي يستند إلى الشاعرية ولغة الصورة والانفعال الآني



تحولات غير متوقعة تجري في صمت

وقد تحولت بالنسبة إليه إلى امرأة حقيقية بشكل ما.

لكن المفارقة والحبكة الثانوية سوف تقع عندما يكتشف جامع القمامة أنه قام بقطع ذراع الرجل الصحيحة ولم ينتزع منه ذراع الفتاة كما كان يظن، وبذلك يكون قد دخل في مازق جديد لم يكن يتوقعه من قبل.

في المقابل، ماذا لو أصيب جامع القمامة بنوبة هلع مفاجئة وخرج في وسط الظلام بحثاً عن جثة صاحب المخزن في مشهد تطهير مؤثر، فكلاهما يعانيان من عزلة وفراغ إنساني وعاطفي كبير وكانت تلك المايكان سببا في تحولات غير متوقعة وغير مسبوقة وقعت لكليهما.

وكذلك في مشاهد أخرى بإمكانها مشاكسته وأن تتصل طالبة الة البيانو التي تصل إلى المنزل دون علم الرجل الذي يبدو متحيراً من الأمر. تتوالى المشاهد الخيالية بالنسبة للرجل الذي يجمع القمامة، إذ يجد نفسه في حديقة عامة وقرب بحيرة صغيرة وثمة فتاتان تشيران له فيما هما في زورق صغير، لكنهما سرعان ما ستحوّلان من وجهة نظره إلى مجرد دميتين لا أكثر، ولا معنى لوجودهما سوى ذلك.

على أن الذروة تكون قد تحققت في هذه الدراما الفيلمية الصامتة من خلال سعي جامع القمامة لانتزاع ذراع صاحب مستودع الأزياء لإكمال النقص في الدمية ومنحها ذراعاً ناقصة أكمل بها مظهرها،

وصورتها قد عادت إلى عالمه وإن كان ذلك حلماً أو خيالا فليكن كذلك، لكن حضورها الطاعي في عالمه صار أكثر قوة وتأثيراً. على الجهة الأخرى يكون الشخص صاحب محل الأزياء قد بدا بتجريب استخدام ذراع الفتاة وكفها، جسم غريب يتداخل ويتفاعل مع أعضاء جسمه، ثم ما تلبث كف المرأة أن تظهر مهارات ملفتة للنظر وحركات تدهشه ولهذا يصطحبها إلى العديد من الأماكن بما فيها حفلات الأصدقاء.

وحسب وهو في عزلته التامة فإن بإمكان الفتاة ملامسة وجهه ومنحه تلك المسسة الانثوية الحانية، ثم ما تلبث الكفان أن تتناوبا استخدام أحجار الشطرنج فكفه الأصلية تبارز كف الفتاة.

في لعبة الظل والضوء تحضر الدمية وهي مقطعة الأوصال، كل قسم منها يظهر في شكل كتلة على الجدار والكاميرا تدور في أرجاء المنزل.

لا حاجة للقول إن الرجل يعود إلى ذكرى امرأة ما، لكنها غائبة عنه، يخرج صورتها بالأبيض والأسود في مقابل الدمية الكبيرة التي صارت أكثر شبيهاً بأمرأة جالسة وتتماثل أو هي تحني رأسها حزناً.

في مشهد آخر يسترجع عامل النظافة ذكرى بعيدة، ولهذا يكرّم تلك الذكرى، بلبس طقما أنيقاً كمن يدعو المرأة إلى مأدبة العشاء، ليبدو سعيداً فيما المرأة اليتيمة ترمقه باهتمام وهو غارق في السعادة أن فئاته التي استرجع سيرتها

قليلة هي الأفلام التي يتخلل صانعوها عن الحوار أو يقتصدون فيه أكثر ما يمكن معتمدين على لغة الصورة. ومتى كان الفيلم غير لغة الصورة منذ بداياته، حيث يبقى تركيز المشاهد على جماليات الصورة وما فيها من أداء الشخصيات وجماليات المكان حيث تتضح المهارة في بناء سرد فيلمي قادر على التعويض عن الحوار.

ليست هنالك قصة متسلسلة للأحداث، ولن تجد ذلك الترقب في أفلام الإنارة والحركة، فهنا فكل شيء يدب بديبا صامتاً.

والفكرة والمعالجة السينمائية تقوم على ثلاثي يتكوّن من رجلين ودمية أو مانيكان من تلك التي توضع في واجهة المحلات بالباسها الأزياء المعروضة للبيع.

في البدء سوف يكون هناك شخص بملابس ثمينة يزور مقبرة حاملاً باقة ورد يضعها تكريماً لأحد تلك القبور، ليكتشف عازف الأكورديون أن الرجل كان يضع الورد على قبر يحتوي ذراعه المقطوعة.

يعيش الرجل وسط تلك المانيكانات في محل الأزياء، وفي المقابل يكون هناك عامل نظافة يعثر في حديقة عامة على مانيكان ويحملها معه إلى المنزل، ولكن تسقط منه ذراعها في الطريق، وفي المنزل يلبسها ثوباً نسائياً لتتحول بالتدريج إلى كائن يشاركه يومياته.

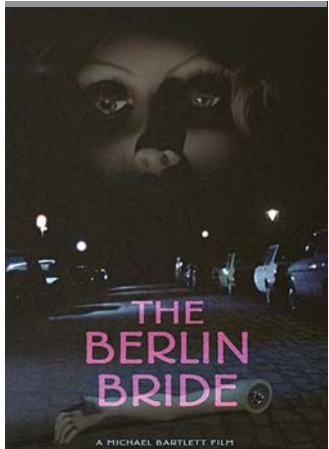
يعثر صاحب محل الأزياء على ذراع المانيكان في إحدى الليالي وهو عائد إلى منزله فيحملها معه، ثم يجرب زرعها بدل ذراعه المفقودة، لتنبث تلك الذراع وتعيش معه، ولكنها ذراع فتاة وبذلك تكون له ذراعان وكفان إحداهما لرجل والأخرى لامرأة.

تحتل الذراع والكف هنا رمزية خاصة وخاصة جداً عندما تتوازى تلك التي للرجل في مقابل تلك التي للمرأة، والرمزية هنا تتسع كثيراً وبعيدا باتجاه المرأة منزوعة الذراع تلك التي في منزل عامل النظافة، وتبدو تلك الدمية الانثوية بما يوحي بالحزن والبؤس حيث استخدمت الإضاءة لغرض الوصول إلى هذا التأثير.



طاهر علوان
كاتب عراقي

تقصد المخرج ميكائيل بارتليت في فيلم "عروس برلين" (إنتاج 2020) الاستغناء عن الحوار في أغلب مساحة الفيلم الزمنية، وهو يعود بنا إلى بواكير السينما الصامتة في خطوة جريئة ما لبث المخرج أن عزّزها برؤية شعرية استمدّها من الكاتب الأمريكي إدغار آلن بو والشاعر الألماني إي تي هوفمان، حيث تتدفّق الصور الشعرية التي أنتجها من خلال هذا الفيلم.



الفيلم لا يعتمد قصة متسلسلة، ويفتقد الترقب المنتظر في أفلام الإثارة، لكنه يقدم معالجة شعرية لا تخلو من فلسفة

«قبل التقاعد» مسرحية تدين الامتثالية الخائفة

"قبل التقاعد" نص مسرحي من تأليف توماس برنهارد الذي قضى حياته في التمرد على السائد، وفضح الأدواء التي تنخر المجتمع النمساوي، لاسيما روااسب النازية، وقد أثارت المسرحية عند عرضها أول مرة في فيينا عام 1979، ردود أفعال عنيفة، شأن أعماله الأخرى التي لا تهادن سلطة ولا ذاكرة.



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

وزير/رئيس مقاطعة باده فرتمبرغ بألمانيا، وكان في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية قاضياً في البحرية، يواصل إصدار أحكام الإعدام، ثم استطاع بعدها أن يخفي ماضيه. المسرحية تدور أحداثها في النمسا في أواخر السبعينات، وأبطالها أخ وأختاه يصفون حساباتهم بعيداً عن الأنظار، في فضاء مغلق خائق يكتشف عن حيوية الماضي النازي، الذي لا يزال يعيش في نفوس البورجوازية النمساوية.

خلال الحرب، كان رودولف هولر ضابطاً في فرق الحماية (Schutzstaffel) ومساعداً لقائد أحد معسكرات الإبادة. واستطاع بعد هزيمة الألمان أن يحجب هذا الماضي، وبقي نفسه الشبهات، بل صار قاضياً يحكم بأحكامه، ويفرض القانون مثلما يفرض الاحترام. ولكنه كان يواصل في الخفاء إنكاء حنينه إلى النظام النازي ويعبر عن أسفه لسقوطه.



رفض الاعتراف بالهزيمة

هل انتهى الرسم حقاً؟



فاروق يوسف
كاتب عراقي

إنّ لم ينته الرسم. ولكن صار من الصعب أن نرسم. تلك هي الحقيقة التي واجهها الإسباني أنطونيو تابيس والإيطالي روبيرتو بوري، وهما رسّامان مجيدان بشجاعة بحيث صارا يستعيران مواداً من الواقع ليقوما بلصقها على سطح اللوحة باعتبارها جزءاً من عملية الرسم. ليست تلك المواد إضافات من الخارج بقدر ما وهبها الرسّامان خيالاً جعلها تبدو كما لو أنها تنبعث من داخل اللوحة. تلك محاولة حفزت الرسّامين إلى البحث عن أثر الرسم في اللوحة.

صار الرسم محاولة لاقتفاء الأثر. يشعر المرء وهو ينظر إلى اللوحة أن سطح تلك اللوحة يخفي الرسم الذي تالّشني وصارت مهمة الرسّام محصورة في البحث عن أثره. هناك جمال خفي غير أن متعة البحث عنه من شأنها أن تخلق جمالا حيا هو ما يشترك الفنان والمشاهد في تخيله. صار البعض من الرسّامين يكتفي بالحذف بحثاً عن الرسم الذي يقع تحت السطح. وصار على المشاهد أن يرى ما لم يرسم.



لم ينته الرسم، ولكن صار من الصعب أن نرسم

تلك الشخصية المقعدة خصباً لتعذيب ضامر من اعتنقوا النازية وظفوا أنهم وجدوا في إجرامها مبرر وجودهم. في تلك السهرة، صرف هولر خادمتها، التي اختارها صفاء بكاء حتى لا تفصح سرّه، وارتدى زيّه العسكري القديم، واستعدّ كعادته كل عام للاحتفال بمولد مثله الأعلى هيملر، واستعدت فيرا هي أيضاً فارتدت فستان سهرة جميلاً، ودارت أقذاح الشمبانيا على أنغام الموسيقى السيمفونية، حتى كلارا أجبرت على أن تشاركها تلك المناسبة، رغم أنها تكره ما يقوم به أخوها، وتكره تعلّقهما بامّاض تعيس، قّاد البلاد إلى الكارثة، وأيديولوجيا عنصرية أدت إلى دمار شامل على شتى المستويات.

مسرحية تميط اللثام عن

عودة المكبوت المرضى،

وعن ترسبات الأفكار

النازية في النمسا وألمانيا

ما بعد الحرب

وعندما يتصّفح هولر مع فيرا في مباحاة وفخر اليوم صور عن فظائع النازية، فإنما يكشف عن الشّر الكامن في نفسه وفي نفس أخته، مثلما يكشف رقص ذبك الجسدين المتعيين عن التّقاء جنون التاريخ بجنون من كانوا سببا في مأساه. وتوماس برنهارد يُعمل مشرطه في تلك المناطق المظلمة التي تنطوي فيها عقدة التفوّق العرقي، ويفضح الأمل المخبّاة في أعماق الأسر البورجوازية التي ترفض الهزيمة، حيث حسب الفن ولاسيما الموسيقى يفترض أن يكون علامة على النّضج، والتّشبع بثقافة أصيلة وقيم إنسانية سامية، ولكنها فنة تظهر ما لا تبطن.

لقد أبدع برنهارد في إمطة اللثام عن عودة المكبوت المرضى، وعن ترسبات الأفكار النازية في النمسا وألمانيا ما بعد الحرب، محذراً بذلك من عودة النازية.

إشكالية الميثاقفة المسرحية بين الغرب والشرق

الجماليات المعاصرة للمسرح الغربي.. روح لهويات شرقية ترقص على حدّ السيف



بعض المسارح التجريبية الغربية تأثرت بالطقوس الأفريقية

كورونا يفرض على فرقة مسرحية خفض عدد مقاعدها

برلين - أزلت فرقة مسرح "برلينر انسامبل" الألمانية أخيراً 500 مقعد من قاعة مسرح تضم 700 مقعد في برلين، استعداداً لإعادة فتحها في سبتمبر المقبل تماشياً مع سياسات التباعد الجسدي في البلاد.

ونشرت الفرقة العريقة، التي أسسها برنولد بريشت عام 1949، وتعمل في مبنى مسرح "ام شيفباوردام" العائد للقرن التاسع عشر، صورة عن قاعة المسرح على موقع تويتر، من أجل إعطاء رواد المسرح فكرة عن التجربة التي سيجولون بها عندما يُعيد المسرح فتح أبوابه، وتبين الصورة إزالة 70 في المئة من مقاعد القاعة، مع ترتيب المقاعد في الصفوف المتبقية بشكل فردي أو في أزواج، وأفيد أن المقاعد التي أزيلت سوف يعاد تجديدها في تلك الأثناء.

وأكدت الفرقة، إلى جانب خفض عدد المقاعد، أنها ستعمل على اتخاذ كافة التدابير للتأكد من الحفاظ على الانظمة الاحترازية الرسمية، التي تنص على مسافة لا تقل عن 1.5 متر.

وقال المدير الفني للفرقة أوليفر ريس "سيتم فحص التذاكر من دون لمسها، وسيطلب من رواد المسرح ارتداء كمامات وصولاً إلى مقاعدهم، وسيكون هناك نظام لإدارة الحشود أثناء الدخول"، وأوضح أنه سيجري تنظيم أمر الدخول بشكل صارم، وإحضار الضيوف إلى مقاعدهم في وحدات صغيرة، ما يقرب من ستة أشخاص معاً، حتى لا يكون هناك أي ازدحام، ومن أجل اتباع قاعدة المسافة المحددة بين الزوار، سواء الأفراد أو الأزواج أو الجماعات.

وأضاف ريس أن فرقة برلينر انسامبل تريد أيضاً أن تجعل تجربة الأداء ممتعة قدر الإمكان لجمهورها المتابع جسدياً "نريد أن تلعب حقاً! فهذه ليست مهمتنا الأساسية وواجبنا كمسرح عام فحسب، ورغم كل الظروف فإن رغبتنا القلبية في العودة إلى المسرح كبيرة".

ويلحق تيرنر على ذلك قاذلاً "لم تؤت هذه الطريقة، إلى حد ما، أثراً لأنها انطوت على توجه سياسي معاصر أفقد العملية الاجتماعية الثقافية الخاصة بقرية نديمبو طبيعتها المميزة. إن التوجه النسوي الخاص بمسرحة معطيات الإثنوغرافيا يقوم على مفاهيم أيديولوجية حديثة لا تمت بصلة إلى السياق الثقافي لقرية مثل قرية نديمبو".

أخلاقيات العرض

في هذا الصدد، أيضاً، تشير بينيت إلى محاولات بيتر بروك في الكشف عن العديد من المشكلات الخاصة بالعروض التي تقوم على النقاء الثقافي وتمازجها، وكذلك إلى تجربة غروتوفسكي الذي سعى مسرحه، المسمى بمسرح الأصول والدراما الموضوعية، إلى إيجاد أواصر للتعاقد مع علماء الأنثروبولوجيا، والاجتماع، والسلوكيين، وغيرهم، بهدف جعل الممارسات الطقوسية ذات معنى موضوعي.

إذا كانت بينيت ترى أن استثمار هؤلاء المسرحيين لمّا تسميها بالممارسات الطقوسية يشكل نوعاً من النقاء الثقافي وتمازجها، أو أنه يهدف إلى جعلها ذات معنى موضوعي، فإن ثمة رؤية نقدية شرقية مغايرة تماماً لرؤيتها تتمثل في طروحات الناقد الهندي روستم بهاروشا، من خلال تفكيكه لأعمال هؤلاء المسرحيين المستندة إلى التراث الشرقي، وتركيزه على ما يسميه بـ"أخلاقيات العرض" التي تكمن وراء أي تبادل ثقافي، والعلاقات الاجتماعية التي تؤسسها، فهو يرى أن الاتجاه السائد في إنتاج تلك الأعمال يفصل بين التاريخ الشرقي والحضارة الشرقية بأساليب تخفي تحت قشورها الخارجية نزعات مركزية غربية، واستثنائية براغماتية.

ومن بين الأمثلة على ذلك، حسب بهاروشا، إنتاج بيتر بروك للمحمة "المهابهاراتا" الهندية الشهيرة، فقد وسم الثقافة الهندية بالتفاهة في عرضه للأساطير والملاحم، وخفّض من قيمة الفلسفة الهندوسية بطرح ملاحظات معروفة سلفاً، تعتمد على بناء أوروبي مركزي للأحداث وللممثلين صمّم خصيصاً للجماهير العالمية.

ورأى بهاروشا أن بروك تعامل مع هذه المحمة الروحية بطريقة حولتها إلى حلل وأثاق، وقام بتجربتها من تاريخها حتى يمكنه بيعها لجمهوره في الغرب، في حين أنها، بالنسبة للشعب الهندي، تُعدّ المصدر الجوهرى للمعرفة في تراثه الأدبي، ففيها الرقص، والرسم، والنحت، واللاهوت، والدين، وفن الحكم، وعلم الاجتماع، والاقتصاد. وباختصار إنها تاريخه بكل غزارته وتفصيله.

المسرحي، ويشير إلى ضرورة تقليل الاهتمام بالنص الدرامي.

لكن بينيت تهمل أسباباً أساسية أخرى لذلك تتصل بطبيعة الثقافة الغربية المتمركزة حول ذاتها، أو نموذجها المشيع بايديولوجيا التفوق الثقافي التي تتمظهر في أنماط عديدة من المواقف والممارسات والتعبيرات النرجسية.

إذا كانت هذه حال الجمهور الغربي مع المسرح الآخر غير الغربي، فإن الفرق المسرحية الغربية، حينما تسعى إلى إنتاج العروض المسرحية التابعة من ثقافة مغايرة، وتقديمها، بعد تطعيمها بدوال وشفرات ثقافية غربية، تنتهي حتماً إلى خلق منتج ثقافي مختلف.

وقد يؤدى تغريب تلك العروض (نسبة إلى الغرب لا إلى مفهوم بريشت) إلى إيجاد نمط مسرحي بمقدور الجمهور الغربي فهمه، لكنه سيفضي، أيضاً، إلى تقديم دلالات غريبة على جمهور الثقافة الأصلية، الذي تعود إليه مادة العرض، كما يستعصي على فهمه.

فضاء ذكوري

تضرب بينيت مثلاً على ذلك بتجربة للمخرج الأمريكي فيكتور تيرنر، في سعيه إلى صياغة الطقوس الخاصة بقرية اسمها "نديمبو" صياغة مسرحية، بالاشتراك مع فرقة ريتشارد شامندر. فال معروف أن السياق الاجتماعي لثقافة هذه القرية هو سياق أمومي، ولكي يتمكن الممثلون من إبطال هذا السياق مسرحياً قاموا بعمل بروفات تقوم على فن البالية اعتمدت على وجود إطار عام قديمته الممثلات بأجسادهن، وفي داخل هذا الإطار كان يُقدّم الفعل الدرامي (والبالي) الذكوري، في حين أن الفكرة كانت تهدف إلى إظهار أن الفعل الدرامي يجري من خلال فضاء اجتماعي أمومي.



مسرح بونراكو للعرائس جدد أدوات المسرح الغربي

مباشرة به، فهي من الغرابة بحيث لا يمكن الإفادة منها، والتعرّف إليها. وينعت باربا هذا الموقف بأنه "نظرة منحرفة هي نفسها التي تدفع إلى جعلها وكأنها شيء مثالي، ومن ثم إلى أدلجتها وتسطيحها وجعلها أحادية الجانب، أو مرادف للعبادة".

لكنني أختلف، إلى حد ما، مع باربا في صياغة رؤيته لموقف الغرب من المسرح الشرقي، أو لعلاقته به، فالتجارب الكثيرة لما يعرف بـ"المسرح الطقوسي" في الغرب، أو تلك التي تبنت شكل الطقوس، أو التي استعارت بعض عناصره، كما في بعض تجارب المخرج البولوني تاديوز كانتور، وغروتوفسكي، وبيتر بروك، ومايرهولد، وأورليان لونيه بو (مخرج سويسري)، وبريشت، وباربا نفسه، قد كان المسرح الشرقي مصدراً أساسياً لجمالياتها واستلهاماتها.

لكن إفادة المسرح الغربي من الجانب الجوهرى في المسرح الشرقي، أو من طقوسه، والرؤية التي استند إليها في استلهاماته منها، أمران يمنحان باربا بعض الحق في وصفه لنظرة الغرب إلى المسرح الشرقي بأنها "نظرة منحرفة".

إن الجمهور الغربي لا يستطيع، حسب بينيت، تقبل المسرح غير الغربي إلا إذا قدم له في سياق مسرحي غربي يقوم على الفضاء المسرحي التقليدي، والحدود المكانية الفاصلة بين الجمهور والخشبة، ومواضعات الإضاءة، وغيرها من العناصر.

وترى أن ذلك يدلّ على أهمية المؤسسة المسرحية في عملية فهم الجمهور واستيعابه للمسرح، ويؤكد أهمية العناصر الحركية المرئية للعرض

الشرقي تحديداً) كان له تأثير هائل على ممارسات المسرح التجريبي في الغرب.

وبالرغم من أن العروض الطقوسية برزت وتطوّرت خارج المحض الثقافي الغربي، فقد اجتذبت، بشكل واضح، جمهوره. وتستشهد بينيت لتوكيد ذلك بفكرة من مقال لبارت بعنوان "كيف تقضي أسبوعاً في باريس" يقول فيها "لقد فتنت أيماً افتتان بمسرح بونراكو للعرائس، إن الشعوب الأخرى، بوصفها الآخر المغاير، تستثير اهتمامي، ذلك لأن هذه العرائس تنتمي إلى سياق آخر ومكان آخر. ولهذا السبب وحده فإنها، تثير فضولي، وتغذّيه".

وتضيف بينيت أن ما يثير الاهتمام بهذا المسرح هو غيرته بالمسرح للجمهور الغربي، واختلافه عمّا ألفوه، وأيضاً عدم القدرة على فهمه في إطار عمليات التلقي التقليدي، إذ أن هذا الجمهور يعتمد تقليدياً، كما لاحظ أيوجين باربا صاحب أنثروبولوجيا المسرح، على الكلمة، بوصفها الوسيط الوحيد الذي يمكن من خلاله تحديد معنى العرض، وهذا يفسّر، كما يقول باربا، اعتقاد المنفّرج الغربي العادي بعدم قدرته على الفهم الكامل للعروض التي تتأسّس على داخل أفعال متزامنة، ومن ثم فهو يجد صعوبة في استيعاب المنطق الذي تقوم عليه الكثير من الأنماط المسرحية الشرقية. ويعترف باربا، على العكس من بينيت، بافتتان الغرب بالمسرح الشرقي، وممّا هو شائع أيضاً أن الغرب، بسبب ردة فعل تلقائية لهيمنة ثقافته، يتجاهل المسرح الشرقي، ويسوّغ تجاهله كما لو أنه يتعلق بتجارب ليست لها علاقة



افتتحت العديد من المسرحيين في الغرب بجماليات المسرح التقليدي في الشرق وأعرافه وطقوسه، إلى جانب اهتمامهم بملاحمه وأساطيره، وتكييفها في تجارب مسرحية، وفقاً لرؤى مختلفة، منذ بداية القرن العشرين. وشكّلت هذه الموروثات مصدر إلهام لهم في تجديد تجاربهم على صعيد الأداء والإخراج والتأليف، ومن ثم في تنظيراتهم التي أنتجت تيارات واتجاهات مسرحية معروفة.



تُعدّ الزيارة التي قامت بها فرقة جزيرة بالي الإندونيسية إلى أوروبا عام 1931 فاتحة اكتشاف المسرحيين الغربيين لجماليات المسرح الشرقي وحرفياته وأساليبه المرتبطة بالتراث الروحي لشعوب الشرق وفنونها الأدائية والسمعية.

وقد وصف الناقد والباحث المسرحي المغربي خالد أمين، في كتابه الجديد "المسرح والهويات الهاربة: رقص على حدّ السيف"، رحلة الغرب، مسرحياً، صوب الشرق بأنها شكل من أشكال "مسرح الميثاقفة"، تدل على التفاعل بين ثقافات مختلفة في التأثير والتأثر.

نماذج بديلة

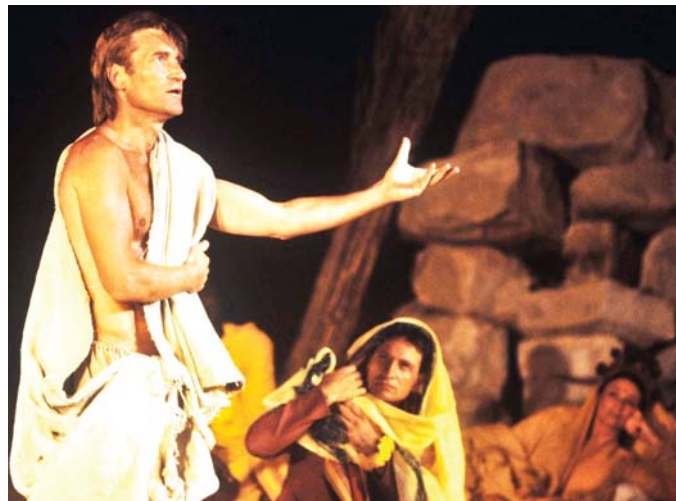
لاحظ أن المسرح الغربي حين بدأ يعيش حالة من "العقم"، كان عليه أن يفتح نوافذه على الشرق، في لقاء مفر بينهما من أجل بناء حداثة مسرحية غربية، وحل مشاكل أضحت كاملة في تخوم التقاليد المسرحية الغربية، وخاصة مركزيته المنكفئة على ذاتها سنين طويلة ضمن قوالب فنية تقليدية لم تعد تؤثر في جزء مهم من الجمهور.

وضرب أمين على ذلك أمثلة بتجارب الإيرلندي وليام باتلر ييتس، والفرنسي جاك كوبيو، الذي ذهب إلى فضاءات "مسرح النش" الياباني لاقتراح دراماتورجيا جديدة، والإنجليزي جوردون كريك الذي استخدم الآلة الأفريقية، والنمسائي/الأميركي ماكس راينهارت الذي استلهم بعض تقاليد "مسرح الكابوكي" الياباني، في محاولته لإعادة النظر في الترتيب المسرحي البرجوازي قبل تلميذه الألماني برتولد بريشت الذي تأثر، أيضاً، بجماليات الأداء الشرقية.

حين أصاب المسرح الغربي

«العقم» فتح نوافذه على الشرق ليستلهم من تاريخه وتراثه أدوات عرض جديدة تقطع مع السائد

في محاولتها إبراز العلاقة بين الثقافة والمسرح، سبق أن فحصت الناقدة المسرحية الكندية سوزان بينيت نظرة الغرب إلى المسرح الخاص بالثقافات المغايرة، بل واقتنانه به، وبحثت في تطلع كل من برتولد بريشت وانتونين أرتو إلى الشرق بحثاً عن نماذج بديلة لأنماط الممارسة المسرحية الغربية، مبينة أن استخدام الطقوس في المسرح غير الغربي (أي



عرض "المهابهاراتا" لبيتر بروك لم يكن وفيّاً للمحمة الهندية

أرقام متباينة للانتهاكات ضد صحافيي اليمن

ومن أبرز الانتهاكات التي سجلت خلال هذه الفترة، قتل المصور الصحافي نبيل القيعطي، وبديل البريهي، وصدور أحكام بإعدام أربعة صحافيين، واختطاف وتعذيب الصحافي أصيل سويد، ونزوح 25 إعلاميا من محافظة الجوف بعد سيطرة جماعة الحوثي على مديرية الحزم بمركز المحافظة. وعبر الصحافيون اليمنيون عن استنكارهم لاستمرار الممارسات التعسفية ضد الإعلاميين من قبل أطراف الصراع في اليمن حيث أصبح المشهد الإعلامي ينسم بوقائع القمع والانتهاكات وصدور أحكام إعدام بحق صحافيين إلى جانب شعور الجناة أنهم بعيدون عن يد العدالة.

وبجدد المرصد الدعوة إلى جميع الأطراف المتصارعة بالتوقف الفوري عن استهداف الصحافيين ونشطاء التواصل الاجتماعي، كما أكد على ضرورة محاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات باعتبارها جرائم لا تسقط بالتقادم.

● **صعاء** - أعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين، رصد 66 "انتهاكا" بحق الحريات الصحافية في البلاد خلال النصف الأول من العام الجاري، بينما أحصى مرصد الحريات الإعلامية 100 حالة انتهاك ارتكب الحوثيون أغلبها. ويؤكد تقرير المرصد أن ميليشيا الحوثي تصدر قائمة الانتهاكات ضد الصحافيين بواقع 61 حالة انتهاك من إجمالي الحالات المسجلة، و28 انتهاكا مارسها أطراف تابعة للحكومة وحالتي انتهاك مارسها أطراف تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، و7 انتهاكات قام بها مجهولون، وحالتي انتهاك مارسها متنفذون.

وفي حين لا تزال جماعة الحوثي ترفض الإفراج عن 16 صحافيا مَر على البعض منهم أكثر من خمسة أعوام ومنهم من صدرت أحكام بالإفراج عنهم، وتستمر حالة الانتهاكات للحريات الإعلامية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

احتجاج موظفي قناة مغربية لمعاقبة صحافي بسبب نشاطه النقابي

لذلك لا يمكن أن تمتد سلطة القناة -المُشغل- لضبط سلوك شخص معين خارج عمله إلا ما اشترط صراحة بعقد الشغل أو بنص القانون. وندد صحافيو القناة في رسالة إلى الرئيس المدير العام لميديا بالقرار الصادر في حق يوسف بلهايسي، القاضي بمنعه من تقديم التشريرات والبرامج.

وأضافوا أن "بلهايسي فوجئ باستدعائه من قبل مصلحة الموارد البشرية، ليجد في انتظاره موقفا قضائيا يعلمه باتهامات تتعلق بنشاطه النقابي وبممارسة حقه في حرية الرأي والتعبير عبر صفحاته بمواقع التواصل الاجتماعي".

وما أقدمت عليه إدارة القناة حسب

محمد ماموني العلوي

● **الرباط** - منعت إدارة "ميديا تيفي" المغربية الإعلامي يوسف بلهايسي من تقديم الأخبار والبرامج على خلفية نشاطه النقابي، في سابقة تعد الأولى من نوعها وفق نشطاء مغاربة. وابلغت إدارة القناة بلهايسي عبر مفوض قضائي قرارها ردا على ما اعتبرته إساءة منه إلى القناة بعد نشره بياناً نقابيا على حسابه على فيسبوك، إثر وقفة نظمت الثلاثاء الماضي أمام مقر القناة بطنجة، وأخرى أمام مكتب الرباط وذلك احتجاجا من العاملين على ما اعتبروه قرارات أحادية مصيرية تهدد أمنهم الصحي.

ووصلت قضية الصحافي المغربي إلى البرلمان، حيث تقدمت البرلمانية عن حزب الأصالة والمعاصرة المعارض مريم وحساة بسؤال كتابي لوزارة الثقافة والشباب والرياضة حول "محاولة للتضييق على حرية التعبير والنشاط النقابي لأحد الصحافيين العاملين بها وإسكانه من خلال وسائل وأساليب تهديدية مكشوفة".

وحسب مريم فإن نشر التوينيات يدخل ضمن حرية التعبير ما دام مضمونها لا يتعارض مع أخلاقيات المهنة ومعايير العمل الصحافي.

وشددت البرلمانية في سؤالها للوزير على أن الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الصحافيين المادية والمهنية والمعنوية، وفصح التجاوزات والتصدي لاستغلال النفوذ والشطط في استعمال السلطة، والدفاع عن تطوير اليات التضامن بين الصحافيين، تعد من المقومات الأساسية للعمل النقابي في الميدان الصحافي الذي يعتبر حقا دستوريا ينظمه القانون.

وقال الأستاذ الجامعي الصوسي العلوي عبدالكبير إن بلهايسي، كعامل في قناة، يسال عن الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها (أثناء العمل) وليس خارج العمل

كمبدأ قانوني، وباعتباره شخصا عاديا يعبر بتدويناته على حسابه في فيسبوك، فهذا المجال يحكمه القضاء وليس المشغل،

برلمانية تقدمت بسؤال لوزير الثقافة والشباب والرياضة حول محاولة التضييق على الإعلامي يوسف بلهايسي

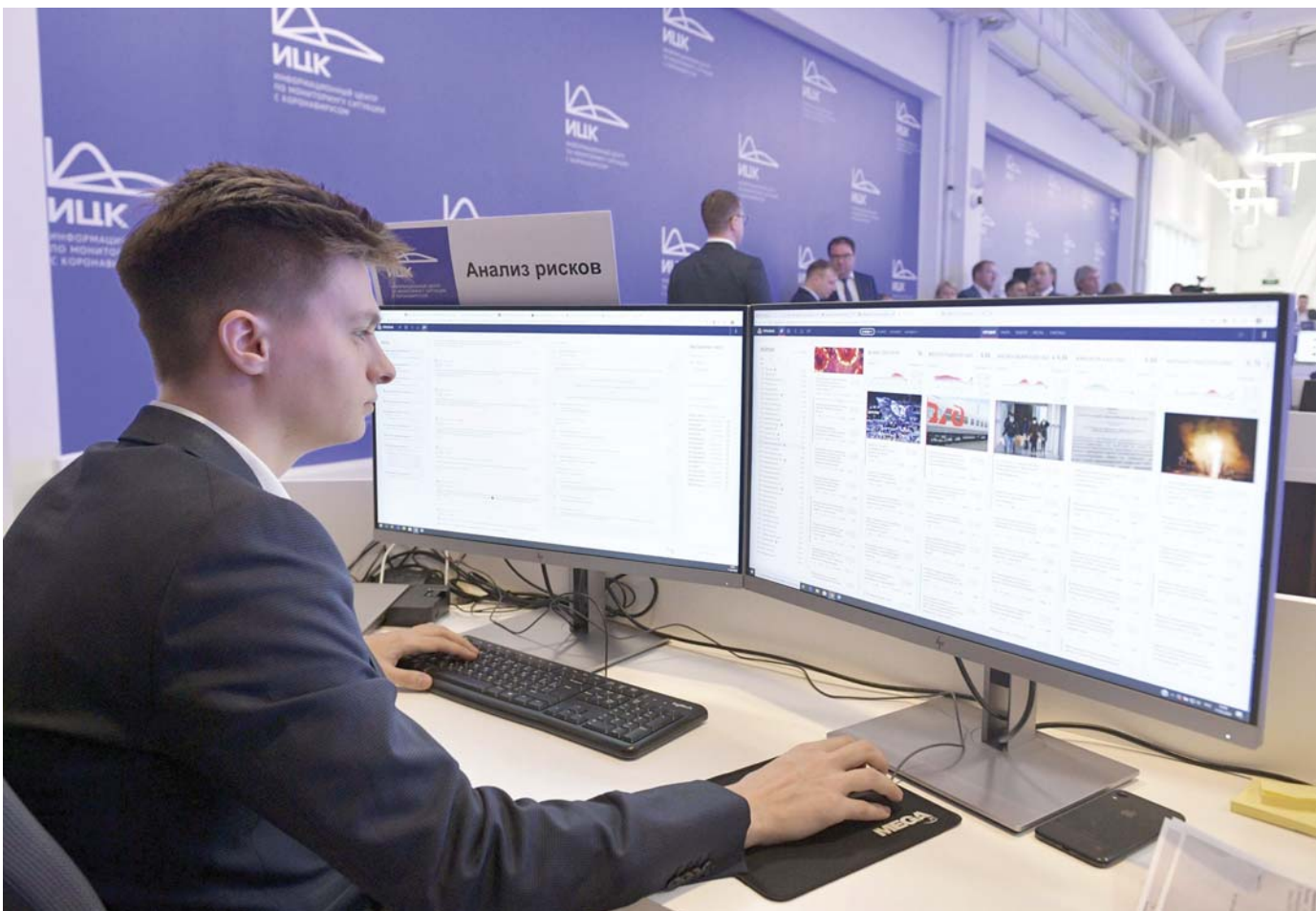
الرسالة التي اطلعت عليها "العرب"، "يعد ضريبا صارخا للحريات العامة المضمونة دستوريا، ولحقوقه الشخصية (بلهايسي) التي تضمنها القوانين المحلية". ودعا الصحافيون رئيس القناة إلى التدخل لتصويب هذا القرار الإداري، الذي اعتبروا أنه دون أساس قانوني ولا واقعي، والعمل على فتح باب الحوار البناء والاستماع والإنصات إلى هموم كافة المهنيين، الذين بذلوا جهودا كبيرة للاستمرار في العمل في ظل الظروف الاستثنائية خلال أزمة كورونا. كما شددت نقابة الاتحاد المغربي للشغل بمحاولة إدارة القناة "الاستقواء على بلهايسي بمفوض قضائي"، وسط تضامن واسع من الصحافيين.



تضامن واسع مع الإعلامي يوسف بلهايسي

الذكاء الاصطناعي شريك في التضليل بزمن ما بعد الحقيقة

تحليل محتوى الشبكات الاجتماعية يكشف تكتيكات لغوية للتأثير على المستخدمين



شركات الإنترنت تحلل النشاط الروسي على مواقع التواصل

وتمنعها واستجابتها للآزمات. وفي دراسة مختبر علوم وتكنولوجيا الدفاع في المملكة المتحدة، استفاد الباحثون من بيانات تويتر التي ترجع إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2016، واستخدموا نموذج كمبيوتر للتمييز بين روايات "المثاليين" الروس والداعمين السياسيين الحقيقيين. وتمكن النموذج من تحديد المتلاعبين بنجاح من خلال الكشف عن لغة "نحن وهم" المتلاعبية المستخدمة لاستهداف الحزبين الديمقراطي والجمهوري. يشرح التحليل كيف يمكن استخدام تكتيكات لغوية محددة لتحديد المتلاعبين في الوقت الحقيقي، مع إبراز أهداف تكتيكات التلاعب هذه. وتتم إثارة الفتنة عبر الإنترنت من خلال تسليط الضوء على مشاعر كل جانب باستخدام الأنماط اللغوية المتكررة. ولزيادة الوعي حول هذه التكتيكات، يمكن للهيئات الحكومية الكشف عنها الأعضاء المجموعات المستهدفة حتى يتمكنوا من التعرف على تكتيكات التلاعب في وسائل التواصل الاجتماعي. ومن خلال دراسة كيف استهدف المتلاعبون المناقشات عبر الإنترنت في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2016، فإنه يمكن استخدام بنود مثل الكشف عن المتلاعبين، وتحليل النص، والذكاء الاصطناعي، والمقاطع المصورة كنموذج في المستقبل لإنشاء وسائل اجتماعية قوية للأغراض العامة وأيضا كأداة مراقبة.

ويمكن لهذه الأداة أن تساعد في تركيز جهود القطاع العام لمواجهة التضليل عبر الإنترنت في ما يتعلق بوباء كورونا، من بين قضايا أخرى ذات أهمية عامة. ويمكن أن يكون فهم كيفية عمل الجهات الفاعلة عبر الإنترنت لاستهداف نقاط الضعف في الدول بمثابة خطوة أولى نحو مرونة أكبر في التعامل مع المعلومات المضللة. ويمكن أن يكون تطوير مثل هذه الأساليب للدفاع ضد تكتيكات التلاعب هذه مفيدا في مكافحة التضليل على نطاق واسع، وهي مشكلة من الواضح أنها في صميم أزمة الوباء التي نمر بها الآن.

والمجتمع والحكم الديمقراطي. فقد تشجع الإغراءات الزائفة أو المضللة المتعلقة بالفائز الروس الأشخاص على مواجهة المزيد من المخاطر وبالتالي سيشكلون تهديدا على صحتهم وصحة الآخرين، على سبيل المثال، من خلال استهلاك المواد الضارة أو تجاهل المبادئ التوجيهية للتباعد الاجتماعي. كما يمكن استخدام المعلومات المضللة لاستهداف الفئات السكانية الضعيفة بما في ذلك المهاجرون واللاجئون، مما يزيد من خطر العنف ضد الأجانب وجرائم الكراهية. وقد أدخلت مجموعات من القطاعين العام والخاص، وكذلك منظمات المجتمع المدني، بالفعل تدابير مضادة مختلفة لمعالجة التضليل عبر الإنترنت. يتضمن هذا مبادرات للإشراف على المحتوى واستخدام خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي لتحديد وجود التضليل.

ويمكن أن تساعد برامج محو الأمية الإعلامية عبر الإنترنت لتعزيز قدرة المستخدمين على التعرف على المعلومات الكاذبة أو المضللة على تعزيز مرونة الجمهور تجاه المعلومات المضللة.

بمثل سرعة انتشار فايروس كورونا في العالم أجمع، تنتشر المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة حول الوباء، ويساهم التقدم التقني أو الكمبيوتر أيضا في المشكلة، حيث يستخدم البعض حملات التضليل التي تعمل بالذكاء الاصطناعي لتوسيع مدى وصول المعلومات المضللة عبر الإنترنت.

● **لندن** - أصبحت المعلومات المضللة سمة لازمة وباء كورونا حيث تصل

المعلومات الكاذبة أو المضللة بشأنه إلى ما يقرب من نصف جميع مستهلكي الأخبار عبر الإنترنت في المملكة المتحدة وحدها، ما جعل شركات التكنولوجيا تركز أنشطتها في مجال الذكاء الاصطناعي لمحاربة المعلومات المضللة والتي انتجتها أحيانا تقنيات مماثلة.

وتمثل المعلومات المضللة والصور المفبركة التي تنتشر بسرعة كبيرة عبر الإنترنت خطرا على المجتمعات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم، حيث تنسب في تزايد عدم الثقة العامة في الحكومات والسلطات العامة في ظاهرة تعرف باسم "اضمحلال الحقيقة"، ووفقا لبحث حديث، يسلط الضوء على طرق جديدة لاكتشاف التضليل وإزالته على شبكات الإنترنت. ويقول المحللون كيت كوكس وليندا سلاباكوف وويليام مارسيلينو في تقرير نشر على منصة "RAND" إن هناك العديد من العوامل التي قد تفسر الانتشار السريع للمعلومات المضللة خلال جائحة كورونا.

وبالنظر إلى انتشار الوباء في جميع أنحاء العالم، فإن المزيد من المجموعات والجهات المختلفة تستخدم المعلومات المضللة لتعزيز أجنداتها. كما يساهم التقدم التقني أو الكمبيوتر أيضا في المشكلة، حيث يستخدم البعض حملات التضليل التي تعمل بالذكاء الاصطناعي لتوسيع مدى وصول المعلومات المضللة عبر الإنترنت وعلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

وتشير الأبحاث التي أجرتها جامعة "كارنيجي ميلون" إلى أن "برامج الروبوت" على الشبكات الاجتماعية قد تمثل 45 إلى 60 في المئة من أنشطة تويتر التي تمت مراجعتها والمتعلقة بفائروس كورونا، على عكس 10 إلى 20 في المئة من نشاط تويتر خلال أحداث أخرى مثل الانتخابات الأميركية والكوارث الطبيعية.

ويمكن لهذه الروبوتات إنشاء الرسائل تلقائيا، والدعوة إلى الأفكار، ومتابعة المستخدمين الآخرين،

وزادت المخاوف من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لنشر الأخبار الكاذبة منذ العام الماضي، مع إعلان شركة "أوين.إي.أي" الأميركية الناشئة لأبحاث الذكاء الاصطناعي عن ابتكار جي.بي.تي-2؛ خوارزمية الذكاء الاصطناعي القادرة على كتابة نصوص مترابطة جدا.

● **برامج محو الأمية الإعلامية عبر الإنترنت تساعد في تعزيز قدرة المستخدمين على التعرف على المعلومات الكاذبة**

وذكرت الشركة أن "احتمال إساءة استخدام خوارزميات كتابة النصوص يزداد كلما ازدادت دقة مخرجاتها وترابطها".

ولم يحاول جاك كلارك مدير الاتصالات والسياسات في "أوين.إي.أي"، إخفاء مخاوفه من إمكانية استخدام البرنامج لنشر معلومات مضللة عبر الشبكة العالمية.

وقال كلارك في شهادة عن تهديد المواد المفبركة الناتجة عن برامج الذكاء الاصطناعي، خلال جلسة استماع أمام لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأميركي، إنه يتوقع أن يستخدم البرنامج لتحرير أخبار كاذبة، أو لانتحال هوية أشخاص بنشروا كميات هائلة من النصوص، كما يمكن أن تستغل الخصائص المبتكرة لخدمة دعايات معينة.

ويمكن أن تكون للتضليل آثار ضارة على الأفراد والمجتمعات

● **برامج محو الأمية الإعلامية عبر الإنترنت تساعد في تعزيز قدرة المستخدمين على التعرف على المعلومات الكاذبة**

وذكرت الشركة أن "احتمال إساءة استخدام خوارزميات كتابة النصوص يزداد كلما ازدادت دقة مخرجاتها وترابطها". ولم يحاول جاك كلارك مدير الاتصالات والسياسات في "أوين.إي.أي"، إخفاء مخاوفه من إمكانية استخدام البرنامج لنشر معلومات مضللة عبر الشبكة العالمية. وقال كلارك في شهادة عن تهديد المواد المفبركة الناتجة عن برامج الذكاء الاصطناعي، خلال جلسة استماع أمام لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأميركي، إنه يتوقع أن يستخدم البرنامج لتحرير أخبار كاذبة، أو لانتحال هوية أشخاص بنشروا كميات هائلة من النصوص، كما يمكن أن تستغل الخصائص المبتكرة لخدمة دعايات معينة. ويمكن أن تكون للتضليل آثار ضارة على الأفراد والمجتمعات

فصل عامل تركي لمتابعته حساب سياسي معتقل

انتقادات شديدة خصوصاً بعد إغلاق وسائل الإعلام أبوابها بوجه المعارضين والناشطين، بسبب الرقابة المفروضة عليها من قبل السلطات. ووجهت تركيا انتقادات حادة لموقع تويتر في يونيو بعد تعليقه أكثر من 7000 حساب يدعم أردوغان، قائلة إن شركة تويتر تنهوه سمعة الحكومة وتحاول التأثير على السياسة التركية.

وقال أردوغان الأسبوع الماضي إن أنقرة ستضع قواعد للتحكم بمنصات التواصل الاجتماعي أو إغلاقها، وجاء ذلك عقب تصريح له قال فيه إن عائلته تعرضت للإهانة على الإنترنت. وتعرضت للإهانة على الإنترنت. وتعرضت للإهانة على الإنترنت. وتعرضت للإهانة على الإنترنت.

وقال أردوغان الأسبوع الماضي إن أنقرة ستضع قواعد للتحكم بمنصات التواصل الاجتماعي أو إغلاقها، وجاء ذلك عقب تصريح له قال فيه إن عائلته تعرضت للإهانة على الإنترنت. وتعرضت للإهانة على الإنترنت. وتعرضت للإهانة على الإنترنت. وتعرضت للإهانة على الإنترنت.

المحاولة قبل أي شخص آخر. فرغم علمه المسبق بالمحاولة انتظر حتى تقع المحاولة ويستفيد من النتائج التي ستظهر في ترسيخ نظامه الشخصي. فنحن أمام أكبر مؤامرات تاريخ الجمهورية.. نحن أمام انقلاب داخل الانقلاب!!

رئيس حزب الشعوب الديمقراطي السابق المعتقل صلاح الدين دميرتاش بعث رسالة دعم للشباب مؤكداً أنه سيساعده

وقد أصدرت المحكمة الدستورية حكماً في التاسع من يونيو الماضي أشارت خلاله إلى تجاوز فترة اعتقال دميرتاش المحبوس منذ نوفمبر 2016 الحد المسموح به.

وتثير مواقع التواصل الاجتماعي قلقاً للرئيس التركي، الذي يحاول التحكم بها لعدم قدرته على ضبط الناشطين الذين ضاقوا ذرعاً بسياساته ويوجهون له

أنقرة - تعرض شاب تركي إلى الفصل من عمله، بسبب متابعته حساب رئيس حزب الشعوب الديمقراطي السابق المعتقل صلاح الدين دميرتاش، على تويتر.

وبعث دميرتاش رسالة دعم للشباب أرجان سالداني بعد فصله من عمله، مؤكداً أنه سيساعده على إيجاد فرصة عمل جديدة. وشارك منشوراً عبر حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأمر بعدما أبلغه محاميه بما حدث، وفق ما ذكرت صحيفة زمان التركية.

واقترس دميرتاش في تغريدته أحد الأخبار المنشورة بشأن واقعة فصل سالداني قائلاً "لا تحزن يا عزيزي، فكل هذا الظلم سينتهي يوماً ما ولن يتبقى سوى الخزي والعار للبعض. سأقوم أنا أيضاً بمتابعة حسابك وسأساعدك على إيجاد فرصة عمل".

وكان سالداني تعرض للفصل بعد أول يوم عمل كمستشار مبيعات في شركة خاصة بمدينة إسطنبول، وذلك لمجرد متابعته حساب دميرتاش على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الشاب سالداني إنه صدم عندما علم أن الشركة التي بدأ العمل فيها قررت طرده بعدما عمل حتى الظهر من اليوم الأول لعمله، مؤكداً أنه عندما تساءل عن السبب رد مسؤولو الشركة عبر مكالمة هاتفية قائلاًين "لقد تفقدنا حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي فوجدنا أن الأشخاص الذين تدافع عنهم يخضعون اليوم للمحاكمة. وبسبب موقفك هذا من سياسة الدولة وشخصية تخضع للمحاكمة فإننا رأينا أنك لست مناسباً للعمل معنا".

وكان دميرتاش تعرض للاعتقال عقب تصريحاته المثيرة التي اعتبر الانقلاب في 2016 مذبذباً من قبل أردوغان، حيث قال في خطاب القاءه في البرلمان التركي، "أردوغان يزعم أنه أطلع على خبر محاولة الانقلاب عن طريق صهره.. هذا كذب بالكليّة، بل إنه كان على علم



الميليشيات لا دين لها

انتفاضة عراقية على تويتر ضد إرهاب الميليشيات

ناشطون يرفضون إقام العراق في حروب إيران بالوكالة

ومنذ مقتل قاسم سلیماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني في غارة جوية أميركية في بغداد، مطلع العام الحالي في مطار بغداد، تكرر استهداف السفارة وقواعد أميركية أخرى في العراق. وقال محسن رضائي، الأمين العام لمجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران، إن الجيش الإيراني يخطط للرد على مقتل سلیماني بحصر كافة القواعد والمواقع الأميركية في البلاد المحيطة بإيران، لافتاً إلى أن ما سماها "فصائل المقاومة" في سوريا والعراق واليمن ولبنان، والمدمومة من بلاده، على استعداد للرد على مقتل سلیماني.

لكن الكثير من العراقيين يرفضون استهداف إيران للمصالح الأميركية على أراضيهم، وإقحامهم في حرب لا تعنيهم، بسبب تعنت الميليشيات المسلحة، وافقت غالبية التعليقات على أن الميليشيات لا دين لها.. وشعاراتهم مزيفة يتباكون بحجة المواطن زيفاً وخداعاً وجُل ما يفعلونه هو سرقة البلاد وقتل الأبرياء بحجة المقاومة، لكنهم مقاومة فاسدة ضد المواطن العراقي، إذ لم يقاوموا أحدا يوماً سوى ابن البلد وما هي أفعالهم إلا سرقة، قتل، استيلاء، اختطاف، تعذيب، وقال أحدهم في تغريدة:

سان فرانسيسكو - أعلنت شركة

تويتر أنها ستبدأ بالسماح للأشخاص بتعديل تغريداتهم عندما يكون هناك اعتماد واسع النطاق لاقنعة الوجه في العالم، حيث لا توجد في الوقت الحالي طريقة لتعديل التغريدة بمجرد نشرها. وقالت المنصة في تدوينة طريقية على حسابها الرسمي "يمكنك الحصول على زر التعديل عندما يرتدي الجميع قناعاً".

وسمحت منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، ومن ضمنها فيسبوك، للأشخاص

وتساءل آخرون إلى متى يستمر قصف وقتل الميليشيات فهي تمارس اللعب بالعراق منذ عام 2003 حتى الآن والوضع مستمر، ألا يوجد شريف ينهي هذه المهزلة وإرهاب الميليشيات؟ وغير ناشط:

سبب دمار العراق الميليشيات. بالنهار حشد وباليال مقاومة. #الميليشيات_إرهاب_يقتلنا

منظومة دفاع ضد الصواريخ اليوم نضرب صاروخ والبقية على المناطق السكنية ونطلق نقول أميركا خرقت السيادة، أحدهم شورانه ندمه نشرد لإيران خلى تدخل العراق بحرب وعقوبات وعزلة دولية والحسين ينصركم، يلا حبي أهجم. #الميليشيات_إرهاب_يقتلنا

وأكد العديد من المتابعين أن رجال دين يتحملون المسؤولية الأولى لتدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، ورهنا بيد الميليشيات المسلحة، وجاء في تغريدة:

@Saifsss69

كل معمم بالعراق هو مشترك بتدمير الوطن، كل الميليشيات تابعة لهم، كل العصابات تابعة لهم لا تكلي (لا تكل) الغتة ولا الحشد ولا تكلي المرجعية ولا تكلي بس الصدر لو الحكيم، كلهم متواطون ومشتركون بتدمير الثورة الإيرانية من طهران إلى العراق والشام.

وتابع آخر:

@Albashe47072489

#الميليشيات_إرهاب_يقتلنا. إلى متى يا حمقى وبعيد إيران؟

ويوجد في العراق ولبنان وسوريا أكثر من 100 جماعة شيعية مختلفة الأعداء، وهي الحركات الرئيسية للنفوذ الإيراني، وغالباً ما يتم تصوير أنشطة الميليشيات الشيعية ضمن خطاب أوسع يدور حول "القوات الموالية للحكومة".

وأفاد مركز "تقييم التهديد العالمي" الأميركي لعام 2019 أن إيران ووكلائها العاملون حالياً في سوريا والعراق ولبنان شاركوا في عدد لا يعد ولا يحصى من الأنشطة الإرهابية واتخذوا مواقف عارضة بكل عنف الولايات المتحدة وحلفاءها الإقليميين.

بغداد - لم يميز القصف الصاروخي الذي نفذته ميليشيا عراقية على مبنى السفارة الأميركية ببغداد، فجر الأحد، بين السفارة ومنازل العراقيين، فتسبب بوقوع إصابات في صفوف المدنيين وأضر بمساكنهم، الأمر الذي أثار غضباً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي واعتبره ناشطون تهوؤاً بارواح العراقيين.

وتفاعل المغردون على تويتر مع هاشتاغ #الميليشيات_إرهاب_يقتلنا، وتداولوا مقاطع فيديو وصوراً لطفلة عراقية ذكروا أنها أصيبت ومشاهد لإثار القصف ودعوا لمحاسبة الميليشيات التابعة لإيران التي لا تهتم سوى بمصالحها، ولا تراعي المدنيين الأبرياء، وكتبت مغردة:

@AlkubisyAsmaa

#ما ذنب هذه الطفلة التي أصيبت نتيجة القصف الأخير على السفارة الأميركية، هذا جهادكم! شلت أيادي تطلخت بدمنا. #الميليشيات_إرهاب_يقتلنا.

وعبر البعض عن استياءهم من استطوانة المقاومة التي سمحت للميليشيات بالتوسع ومد نفوذها وأطاحت بهيئة الدولة، فصاروخ ميليشيا كتائب حزب الله، الموجهة ضد السفارة الأميركية سقطت على بيوت المواطنين العزل، وإن تعوز هؤلاء الحجة للقول إن هذا خطأ وارد وعادي جداً أن يذهب ضحايا في هكذا عمليات، لكن المقاومة مستمرة ولن تتوقف لأنها جهاد أعظم حتى وإن مات نصف الشعب وشرد النصف الآخر.

وقال أحدهم ساخراً من ادعاءات المقاومة والشعارات المزيفة وتبرير الاعتداء على سفارة دولة أجنبية بأعذار وأهية لخدمة إيران، في حين أنها لا تجني سوى العقوبات والأضرار للعراق، وكتبت:

@gST1HMHvGtjH8MJ

#باوع جبي المقاوم السفارة نصبوا

أبرز تغريدات العرب

q8rsail
إياك أن تياس من إصلاح نفسك.

CarineRizcallah

ما شوف رجال عجوز يمسح قزاز (بلور) السيارات في محطة البنزين، لما يشوف الأسعار بالسوق.. ما شوف ناس راكضة تشتري اكل وشرب خابفة من الجوع.. وقت شوفهم ناطرين على باب البنك اللي عم يتملقع فيه تيعطين مصرياتن بيسال حالي شو بعدنا عم نعمل هون؟ لبنان.. يجتضر.

3bdul1ah

الطفل الذي أساء له أبواه لا يتوقف عن جبهما، بل يتوقف عن حب نفسه.

muntaharamahi

من كثرة الأخبار والأحداث السيئة حولنا، تريد الصمت وإغلاق أذنك وعينيك، ويا حذا لو استطلعت أن توقف عقلك عن التفكير أيضاً. يحدث معي.



تابعوا

yasminesabri

ياسمين صبري
فنانة مصرية

جاك دورسي

هناك اعتبارات
عملية تجعل إضافة زر
تعديل التغريدات
أمرًا صعبًا

تويتر تفرض شرطاً تعجيزياً لإضافة زر تعديل التغريدات

أعاد تغريد التغريدة الأصلية بنشر الآن شيئاً مختلفاً تماماً، وهو شيء يجب الانتباه إليه..

لكنه عاد في فبراير الماضي إلى القول إن المنصة تدرس إدخال فترة تأخير في ما يتعلق بإرسال التغريدات، بحيث قد تصل مدة التأخير إلى 30 ثانية، وسيكون لدى مستخدم تويتر العربية للأخبار التقنية.

وقال جاك دورسي، الرئيس التنفيذي لشركة تويتر، في يناير الماضي "إن هناك اعتبارات عملية تجعل إضافة زر تعديل التغريدات أمراً صعباً".

وأضاف "يمكنك نشر تغريدة، وقد تغريدها يمكنك محتوى تلك التغريدة بالكامل، بحيث يصبح الشخص الذي

وكان البعض قد أشار سابقاً إلى أن تعديل التغريدات وسيلة جيدة لمكافحة التضليل والشائعات، ونشرت مجلة "وايرد" في أبريل 2013 مقالاً حول خيار تعديل التغريدة بعنوان "الوظيفة الوحيدة التي تحتاجها تويتر بشدة"، حيث جادل الصحافي مات هونان أنه يمكن أن تكون الوظيفة بمثابة أداة حاسمة في الحرب ضد التضليل.

وكان البعض قد أشار سابقاً إلى أن تعديل التغريدات وسيلة جيدة لمكافحة التضليل والشائعات، ونشرت مجلة "وايرد" في أبريل 2013 مقالاً حول خيار تعديل التغريدة بعنوان "الوظيفة الوحيدة التي تحتاجها تويتر بشدة"، حيث جادل الصحافي مات هونان أنه يمكن أن تكون الوظيفة بمثابة أداة حاسمة في الحرب ضد التضليل.

وكان البعض قد أشار سابقاً إلى أن تعديل التغريدات وسيلة جيدة لمكافحة التضليل والشائعات، ونشرت مجلة "وايرد" في أبريل 2013 مقالاً حول خيار تعديل التغريدة بعنوان "الوظيفة الوحيدة التي تحتاجها تويتر بشدة"، حيث جادل الصحافي مات هونان أنه يمكن أن تكون الوظيفة بمثابة أداة حاسمة في الحرب ضد التضليل.

أحلام الهجرة تنتهي بالأفارقة جثثا مرقمة في مقابر تونسية

عمل دؤوب للتعرف على هويات غرقى لقوا مصرعهم في المتوسط



تحليل الطب الشرعي لإثبات الهوية

الأحمر في بلدانهم لطلب معلومات، لتقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعد ذلك بالتواصل مع السلطات المعنية، أي القضاء أو إدارة الطب الشرعي في الدول التي من المرجح أن تكون نقطة انطلاق للمفقودين.

وتوضح نائب رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في تونس أن مونتافسون، أن عدد هذه "الطلبات مرتفع قليلا في تونس، لكنه كبير جدا في ليبيا".

وقالت المنظمة إن بعض العائلات القليلة جدا حصلت على تأكيدات لوفاة قريب مفقود، وحتى مكان جثمانه. في المقابل يؤكد الطبيب معتوق، أنه لم تصل بعد مطالب لإعادة جثامين إلى دولها.

ويضيف "بالرغم من ذلك نواصل اعتماد بروتوكولات المعاية... فقد يأتي ابن أو حفيد يوما ما".

السنوات". وتمكن فرقة من جمع 412 عينة للحمض النووي منذ ثورة 2011 التي شهدت تسارعا في الهجرة السرية على السواحل التونسية.

ويتزايد عدد جثث المهاجرين الأجانب المنتشرة من قبل السلطات التونسية، ما يتطلب تعاونا وثيقا للتعرف على هوياتها.

ويؤكد مسؤول في مخابر الشرطة الفنية والعلمية شهير جديم، أن عملية جمع العينات التي يقوم بها المستشفى تكملها معلومات الشرطة الفنية ويتم إرسالها بعد ذلك إلى القضاء.

ويقول منسق الطب الشرعي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المنطقة بلال سبلوح، إن "مركزية المعلومات وإجراءات تشارك" المعلومات على المستوى الدولي تتطلب المزيد من العمل. وبإمكان العائلات لاحقا، أن تتوجه إلى منظمات الهلال الأحمر أو الصليب

غرقا من قبل الطبيب الشرعي والشرطة الفنية (العلمية) وأن تُرفع عينات من الحمض النووي وبصمات الأصابع".

وحين تصل الجثث إلى المستشفى تقوم السلطات الصحية بترقيمتها الواحدة تلو الأخرى.. هذا الرقم يسجل في ملفها ويرافقها إلى القبر حيث ستدفن.

وينكب عدد من التقنيين في مشرحة مستشفى صفاقس على فحص الجثث المنتشرة هنا وهناك يدونون ما استطاعوا من معطيات وتوصيف لها. وقد فقدت بعضها تفاصيل الوجه المتآكل بينما تبدو أخرى منتفخة ولا تزال بعض طحالب البحر عالق في أطرافها.

يقول الطبيب معتوق "يمكن لهذه الآثار أن تساعد عائلات الضحايا على التعرف عليها وأن تقيم لها جنازات"، لكنه أكد أن "تحاليل الحمض النووي تبقى الأكثر موثوقية للتعرف على شخص حتى بعد العشرات من

انطلاق مهمة للمهاجرين، بدفن الجثث من دون أخذ عينات من الحمض النووي، بينما يشكل جمع المعطيات مهمة مضيئة. وعلى الرغم من أنها لا تملك إمكانيات كبيرة، تمكنت تونس بعد مشاورات منذ 2017 مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من تكييف وليبيا وتونس. وتم انتشار جثث أكثر من ثلث هؤلاء.

وتقوم ليبيا التي تشهد فوضى بسبب الحرب الدائرة منذ سنوات وتمثل نقطة

تتعلق هم المهاجرين الأفارقة بحياة أفضل وراء البحر المتوسط، لكن هذا الحلم صار بعيد المنال، وغالبا ما ينتهي أصحابه من الأفارقة غرقا في قاع البحر الذي يلفظهم جثثا على الشواطئ التونسية. وتقوم السلطات في تونس بتكوين ملفات تضم صورا وبطاقات توصيف ومعطيات طبية للتعرف عليهم إذا ما بحث عنهم أهلهم وذوهم.

صفاقس (تونس) - كادت تندثر كغيرها من جثث الآلاف من المهاجرين الذين لقوا حتفهم في حوادث غرق في عرض البحر الأبيض المتوسط.. لكن ما إن تم انتشارها حتى بدأت السلطات التونسية جمع كل ما أمكن من معطيات تتعلق بها وتسجّل بمعرفة هوياتها يوما ما.

قال الطبيب الشرعي سمير معتوق، "يجب أن نسجل ونحفظ كل الآثار" من وشم وعلامات تجارية لأحذية وبصمات أصابع ومقاس القميص، وكذلك الحمض النووي.

السلطات التونسية تعد ملفات لجثامين الغرقى في البحر المتوسط على أمل أن يأتي أحد ما ليسأل عنها وعن مصيرها

ويعكف الطبيب وفريق عمله على فحص جثث العشرات من الغرقى لتكوين

ملفات عنهم تضم صورا وبطاقات توصيف ومعطيات طبية. وهو عمل شاق من أجل تحديد كل ما يسمح بإعطاء اسم لـ 29 امرأة وثلاثين رجلا وطفلين جميعهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وقضوا في غرق مركبهم مطلع يونيو الماضي في سواحل مدينة صفاقس (وسط شرق تونس).

وتعرّفت السلطات المحلية بسرعة على هوية ريسان المركب وهو تونسي، لكن في ما يتعلق بجثامين الركاب، لم يتم التعرف سوى على عدد قليل منها من خلال شهادات جمعت من مواطنين من أفريقيا جنوب

الصحراء مستقرين في تونس، بينما ظلت هويات الجثث الأخرى مجهولة. ودفنت السلطات

كورونا يعقد مشكلة الهجرة إلى أوروبا

إيطاليا تجري فحوصات طبية للمهاجرين في عرض البحر تمهيدا لاستقبالهم

وقدمت السفينة قبل أسبوع أول طلب للرسو في مرفأ وإزالة الركاب، لكن بعد سبعة طلبات خلال سبعة أيام، لدى السلطات الإيطالية والمالية، حصلت المنظمة على رد سلبى. وكانت واحدة من عمليات الإنقاذ جرت في المياه بين هذين البلدين.

ومنذ الخميس جرت شجارات على سطح السفينة بين مهاجرين، لكن منذ الجمعة تستهدف تهديدات صادرة عن مجموعة واحدة من المهاجرين، طاقم السفينة.

أكثر من 13 ألف مهاجر من جنسيات أفريقية مختلفة حاولوا عبور البحر المتوسط باتجاه القارة الأوروبية منذ بداية العام الحالي

من جهة أخرى، طلبت أس.أو. أس المتوسط، بعد ظهر الجمعة إجلاء طبيا بسبب "انهيار عصبي حاد" لهذه المجموعة التي تضم 44 شخصا من تونسيين ومغاربة ومصريين.

وقال لودوفيك أحد البحارة المنقذين الذي يشارك في العمليات منذ البداية "لا أشعر أنني في أمان. يجب أن نجد مرفأ الآن، إنها مسألة سلامة". وأضاف أنه لم ير "يوما مثل هذا العنف" على متن سفينة.

وأكدت المنظمة أن هذا الوضع هو "نتيجة مباشرة للبقاء طويل الأمد وغير المجدي في البحر".

منظمة "أس.أو.أس ميديتيرانيه" عبر صفحتها على تويتر، أخبارا تفيد بأن خمسة مهاجرين عالقين على متن أوشن فاينكغ عبروا عن "نوايا انتحارية". ويتساءل مهاجر سوداني مستنكرا "ما فائدة إنقاذنا إن كان هذا مصيرنا؟". من جانبه، شارك مهاجر باكستاني رأيه بهذه الحادثة، وقال "لقد خرجنا من جيم ليبيا وأنقذتنا طواقم أس.أو.أس ميديتيرانيه، والان نحن على قيد الحياة، لكننا عالقون، وسنبقى هنا ليوم واحد أو خمسة أيام، أو حتى 15 يوما. لا نستطيع فعل أي شيء".

واستأنفت عدة منظمات إنسانية عملياتها في المتوسط بداية الأسبوع الماضي، حيث تمكنت سفينة "ماري يونيو" من إنزال العشرات من المهاجرين في صقلية، بينما أطلقت منظمة "سي.وتش" طائرة البحث الخاصة بها "سي.بيرد" لترصد قوارب المهاجرين والإنقاذ التي تحدث في المتوسط.

وقالت منظمة الإغاثة أس.أو.أس المتوسط، التي تستأجر السفينة إنه منذ ذلك الحين "تدهور الوضع على متن السفينة إلى درجة أنه لم يعد من الممكن ضمان سلامة المهاجرين الـ 180 الذين تم إنقاذهم والطاقم".

وتريد المنظمة إززال المهاجرين "فورا" من السفينة، وقالت الناطقة باسم المنظمة لورانيس بوندرا، إنه "نظرا للخطر الشديد" السائد، أعلنت أوشن فاينكغ أنها "في حالة طوارئ، في سابقة" لسفينة تابعة لـ أس.أو.أس المتوسط، التي بدأت عمليات إغاثة منذ أربع سنوات ونصف السنة بسفينة "أكاروبوس".

سريع، حيث كانا قد ابتعدا لمسافة 100 متر فقط. ثم نقلا إلى سطح أوشن فاينكغ بعد نحو 45 دقيقة.

يقول الشخص الثالث الذي حاول الإلقاء بنفسه في البحر، وهو مغربي الجنسية، "أفضل أن أموت، وأن تعرف عائلتي بأنني قد مت، على أن أبقى هنا دون أن يعرفوا إن كنت حيا أو ميتا".

ويشير مراسل وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن حالة من السخط والقلق الشديد تصيب المهاجرين العالقين لعدم قدرتهم على التواصل مع عائلاتهم، كما نشرت

على متنها من جراء اندلاع شجارات بين ركابها ومحاولات بعضهم الانتحار أو تهديد أفراد طاقمها.

وكان رجلاان القيا بنفسهما من على متنها في خطوة يائسة الخميس، حيث أقدم في ساعة الظهيرة المهاجر الأول على إلقاء نفسه في البحر، وقام آخر باللاحق به، بينما قام المهاجرون المتواجدون على السفينة باعتراض مهاجر ثالث حاول أن يقفز في المياه.

وبعد عدة دقائق من النقاش مع طاقم السفينة، تم إنقاذ المهاجرين عبر زورق

وأضاف أن الفريق الطبي يجري حاليا فحوصات للمهاجرين لتبين ما إذا كانوا مصابين بفيروس كورونا المستجد أم لا، وبنتيجة هذه الفحوصات سيتم نقلهم إلى سفينة الحجر الصحي الراسية حاليا في بورتو إمبيدوكلي، على الساحل الجنوبي لصقلية.

وأكد المصدر أن السلطات "تراقب الوضع بعناية بهدف نقل المهاجرين اليوم الاثنين إلى السفينة موبى زارا".

وكانت السفينة أعلنت الجمعة "حالة الطوارئ" بسبب توترات شديدة سادت

روما - أعلن مصدر في وزارة الداخلية الإيطالية السبت أن السلطات باشرت إجراء فحوصات طبية لـ 180 مهاجرا عالقين على متن السفينة الإنسانية "أوشن فاينكغ" التي أنقذتهم أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط، مشيرا إلى أنه عقب الفحوصات سيتم نقل المهاجرين إلى سفينة للحجر الصحي في صقلية.

وأجبر انتشار وباء كورونا في أوروبا على غلق حدودها منذ بداية العام الحالي، وخلال هذه الفترة حاول أكثر من 13 ألف مهاجر عبور البحر المتوسط باتجاه القارة العجوز، بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

وبعد توقف قصير بسبب الإغلاق، استأنفت سفن منظمات غير حكومية مثل أوشن فاينكغ نشاطها في المتوسط الشهر الماضي، واستطاعت إنقاذ المئات من المهاجرين من الغرق، والان تطالب هذه المنظمات دول الاتحاد الأوروبي بفتح موانئها، للسماح لسفنها بالرسو.

وقال لورانيس بوندرا، وهو أحد العاملين في جمعية "المتوسط للإنقاذ" وكان على متن سفينة أوشن فاينكغ، إنه يوجد على متن السفينة 180 مهاجرا على قيد الحياة، وقد كانوا جميعا على متن زوارق خشبية منهالكة ومزدحمة جدا. وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه إن أفراد الطاقم الطبي الذي أرسلته السلطات الإيطالية إلى ميناء بوزالو الصقلي، "أكدوا عدم وجود أي مشاكل صحيّة محدّدة، وأفادوا أيضا، أن التوتّرات التي حصلت على متن السفينة (التابعة لمنظمة إس.أو.إس ميديتيرانيه غير الحكومية) أخذت بالانحسار".



قلق مستمر

الصمت الأسري على مطاردة المتحرشين يحولهم لذئاب بشرية

مصريون يطالبون بالقصاص من شاب تحرش بفتيات بعد صمتهن خوفا من الفضيحة



أمان مفقود

على تطبيق إنستغرام تمّ تشديدها من قبل بعض الفتيات والسيدات يعلن فيها عن قيام شخص باغتصاب البعض منهنّ وهتك العرض والتحرش جنسياً ببعض الأخر.

وأضاف أنّ "الصفحة التي يتابعها الآلاف من الأشخاص، تتضمّن رسائل نصية وصوتية خادشة للحياء قام هذا الشاب بإرسالها إلى العديد من الطفلات والفتيات بهدف التهديد والإيقاز".

وتابع "تلقّى المجلس العديد من النداءات والمناشدات من الضحايا الجاني عليهنّ بشأن قيام ذات الشخص بابتنزازهنّ وتهديدهنّ، مستغلاً ما يحتفظ به من صور ومقاطع توثّق جرائمه النكراء في التشهير بهنّ إذا قمن بالإبلاغ عنه للسلطات المختصة".

وناشد المجلس جميع النساء المعنّيات "التقدّم بإبلاغ رسمي ضدّ هذا الشاب، حتّى ينال عقابه الذي يستحقّ طبقاً للقانون".

وحسب معلومات نشرت على الإنترنت فإنّ الموقف طالب جامعي، وقالت الجامعة الأميركية في القاهرة في بيان إنّ المشتبه فيه كان طالبا لديها قبل أن يغادرها في العام 2018.

وأشارت الأمم المتحدة في تقارير نشرتها خلال السنوات الأخيرة إلى أنّ الغالبية العظمى من النساء المصريات وقعن ضحايا عمليات تحرّش، ولا يزال التحرش الجنسي، اللفظي والجسدي، ظاهرة شائعة في مصر، على الرّغم من إقرار قانون في 2014 جرّم هذا السلوك.

مصر، الأمر الذي أثار غضب مستخدمي الإنترنت.

ويشتبه بأنّ الموقوف اغتصب أو حاول اغتصاب العشرات من النساء والفتيات وتحرّش بهنّ، وبين هؤلاء فتاة تبلغ من العمر 14 عاما فقط حاول الاعتداء عليها جنسيا. وبحسب إحدى الشهادات التي نشرت الأربعاء على موقع إنستغرام، فإنّ هذه الاعتداءات الجنسية حصلت اعتباراً من العام 2018 على أقلّ تقدير. كما انتشر على نطاق واسع في كل من تويتر وفيسبوك وسُـم باسم الجاني المزعوم، ودعا مستخدمو الموقعين السلطات إلى التحرك.

وقال المصدر الأمني إنّ "الشخص المتهم بالتحرّش بهؤلاء النساء اعتقل وسيلاحق قضائياً بعد الاتّهامات التي وجهت إليه على مواقع التواصل الاجتماعي".

وأوضحت النيابة العامة في بيان أنّها لم تتلقَ أيّ شكاوى رسمية أو بلاغات بحق المشتبه به "سوى شكوى واحدة من إحدى الفتيات قدّمتها عبر الرابط الإلكتروني الرسمي لتقديم الشكاوى إلى النيابة العامة مساء أمس الموافق للثالث من شهر يوليو الجاري، والتي أبلغت فيها عن واقعة تهديد المشكو في حقّها لها خلال نوفمبر عام 2016 لممارسة الرذيلة معها. وجار اتخاذ اللازم قانوناً بشأنها".

وقال المجلس في بيان أنّه "في ضوء متابعة المجلس القومي للمرأة لمواقع التواصل الاجتماعي، تبين وجود صفحة

والحنان من الأسرة كخط دفاع أول، حتّى لو أخطأت، سوف تبحث عن البديل. ويبدو أنّ هناك أزمة كبيرة تعاني منها بعض الأسر تتعلق بطريقة تكوين عائلة قائمة على الترابط والانسجام والصدقة، لأن التربية بالعقاب لا تؤدي إلى علاقة جيدة داخل الأسرة.



عزة سليمان
صمت الفتيات نتيجة طبيعية للتربية الأسرية الخائفة

حتى لو كانت العائلة أكثر انفتاحاً ووفرت لضحية التحرش مظلة حماية للقصاص من الجاني دون تحميلها المسؤولية، فإنّها غالباً تتراجع أمام تدخل الوساطة والمعارف للفتائل، ما يحتم على الحكومة فرض عقوبة على المتحرش كحق للمجتمع، ولو تصالحت الفتاة لترتاح من الضغوط.

وقال تقرير لوكالة فرانس برس إنّ السلطات المصرية اعتقلت السبت المشتبه به في الاعتداءات الجنسية على العشرات من النساء، بحسب ما أعلن مصدر أمني، وذلك بعد حملة على وسائل التواصل الاجتماعي دعت السلطات إلى التحرك. ونشرت في الأونة الأخيرة على وسائل التواصل الاجتماعي شهادات تفضّل عمليات ابتزاز واعتداء جنسي رهيبه ارتكبتها رجل ضدّ نساء كثيرات في

مقاصدا من يحاولون تشويه صورته، ما يعني أنّ سلوكياته نابعة من أسرة لديها تصرفات ونمط تربية يُشجّع على إبادة انتهاك الفتيات.

ويرى متخصصون في الطب النفسي أنّ المتحرش ليس شرطاً يقوم بهذا الفعل لإشباع رغبة جنسية، فهناك احتمالات قوية يكون شخصاً سادياً يستمتع بإبداء النساء وكسرهن وترويعهن لأنّ ذلك يعطيه شعوراً بالرجولة، وغالباً تكون أسرته شريكة معه.

وتظل الشجاعة الأسرية في مواجهة التحرش ضرورة حتمية كمدخل لرفض التعايش مع أقرانه لغياب البدائل، لأن الصمت يعطيه الحق في ارتكاب المزيد من وقائع التحرش، اعتقاداً بأن الفتاة وعائلتها سوف يكون موقفهما سلبياً. وعكست ردود الفعل على قضية الشاب المتحرش ارتفاعاً نسبياً في الوعي عند بعض الأسر، ظهر في إلقاء اللوم على الآباء والأمهات الذين اعتادوا الصمت مع فتياتهم، ولا يسمحون لهنّ بالفضضة أو التعبير عن همومهن.

وقالت عزة سليمان، الناشطة في شؤون المرأة، إنّ صمت الفتيات نتيجة طبيعية للتربية الأسرية الخائفة والتي تقوم على وضع حواجز في العلاقة بين الآباء والأبناء.

الأسر يرون أنّ العلاقة الجافة القائمة على ترويب الفتاة الحل الوحيد لانضباطها الأخلاقي، في حين إذا لم تجد العاطفة

عكست قضية الشاب المتحرش التي أصبحت حديث الرأي العام في مصر خطورة الصمت الأسري على مطاردة المتحرشين، وكيف يمكن أن تتسبب سلبية الضحية وعائلتها في أن يتحول هؤلاء إلى ذئاب بشرية ينتهكون أجساد النساء لأنهم لم يجدوا من يحاسبهم أو يتصدى لهم بقوة.

أميرة فكري كاتبة مصرية



بدأت القضية بخروج إحدى الفتيات لتكشف هوية شاب تحرش بها جنسياً أكثر من مرة، ولم تعد تستطيع الصمت أكثر من ذلك، وبعدما أشارت إلى اسمه وكشفت صورته، فوجئ المجتمع المصري بوجود العشرات من الضحايا من الفتيات لذات الشاب، ولم تكن لديهنّ الشجاعة الكاملة لفصحته.

وأعلن المجلس القومي للمرأة (جهة حكومية) تقديم بلاغ للنائب العام، وتبني قضايا الفتيات والدفع بمحاميين لهن بعد تسليط الضوء على الأزمة بشكل لافت، وعلى إثر ذلك تحركت أجهزة الشرطة لضبطه وإحاطته للنيابة التي قررت فتح تحقيقات موسعة.

وتصاعد الغضب الأسري عقب تسريب بعض الشكاوى التي وصلت إلى المجلس القومي للمرأة من الضحايا، بينها تسجيلات صوتية وتهديدات تعرضن لها من الشاب، إذا أقدمت أيّ منهنّ على إبلاغ أهلها، لأنه سوف يوهم أسرة كل فتاة أنّها أقامت معه علاقة جنسية لمحض إرادتها.

ومن بين الشكاوى أنّ أسر بعض الفتيات تراجعن عن مقاضاة الشاب خشية الفضيحة، في حين أقرت بعض الضحايا بعدم التحدث مع نوابهن خوفاً من ردة فعل الأب والأم، والتزمن الصمت وتحذرن بشجاعة بعد وجود حماية رسمية لهن ودعم أسري.

وساعد دخول المؤسسات الدينية على خط الأزمة لإدانة التحرش مهما كانت مبرراته، في وقف التمنر بالفتيات وأسرهن، وقال الأزهر إنّ من يتزنعون بارتداء الفتاة ملابس غير لائقة لارتكاب هذا الفعل أصحاب نفوس مريضة وشخصيات دينية، وتحدثت دار الإفتاء المصرية بذات النبرة.

صحيح أنّ مؤسستي الأزهر والإفتاء لم تكن مواقفهما حاسمة وقاطعة إلى هذه الدرجة، لكن الضغط الأسري والغضب العام نجحا في استصدار حكم ديني استثنائي يحصن جسد الفتاة من التحرش، بغض النظر عن أسبابه، لإسكات الذين اعتادوا تصوير الضحية على أنّها الجاني الحقيقي.

وشنت مؤسسات حقوقية ونسائية هجوماً ضارياً على أسر فتيات التزمت الصمت ولم تبادر بمقاضاة المتحرش، وأصبحت شريكة في ارتكابه أكثر من واقعة أخرى بدعوى الخوف من الفضيحة أو إلحاق العار ببناتها وتجنب الدخول في معارك قانونية وأزمات مع عائلة الجاني التي يتردد أن لها نفوذاً قوياً. قالت هالة حماد، طبيبة نفسية ومحاضرة في التفاعات الأسرية، إنّ

نصائح

كيف تحمي الطفل من المكاتب غير المناسبة

أكد خبراء أنّ الأطفال في سن المدرسة يعانون من أعباء على ظهورهم بسبب الحقائب والمكاتب غير المناسبة؛ لذا يتعين على الآباء مراعاة بعض النقاط المهمة عند اختيار الحقيبة والمكتب.

وأوضح الدكتور باتريك راينسه أنّ الحقيبة المناسبة ينبغي أن تلتصق بالظهر قدر الإمكان، وأن تكون مبطنة جيداً وتحتوي على حزامي كتف عريضين، وذلك لحماية الظهر من الانحناء والتقوس. وينصح طبيب العظام الألماني أيضاً بشراء الحقائب الصغيرة نسبياً، لضمان عدم زيادة الوزن بها وتشكيل ضغط زائد على الظهر يسبب له المشاكل.

وشدد راينسه على ضرورة أنّ يتيح المكتب والمقعد إمكانية التعديل من حيث الارتفاع، مما يسمح لهما بالتكيف مع حجم الطفل. ومن المهم ألا يجلس الأطفال على المكتب لفترة طويلة؛ حيث ينبغي النهوض والتحرك من آن إلى آخر.

موضة

لون أزهار الليك يزین أظافرك في صيف 2020

يترعب اللون الليكي على عرش ألوان طلاء الأظافر في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة مشرقة تشيع أجواء البهجة والمرح.

وأوضحت مجلة "أل" أنّ الليكي هو لون بنفسجي يحاكي لون أزهار الليك، وهو يمتاز بطابع باستيلي ناعم وحالم من ناحية ويضفي على الظهر لمسة أنثوية تشع الإشراق والسعادة من ناحية أخرى.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنّ الليكي يتناغم مع الفساتين الصيفية الفضفاضة، لاسيما الموديلات، التي تكتسي بدرجات البيج والكريمي، وذلك ليكتمل سحر الإطلالة الصيفية المفعمة بالبرقة والأنوثة.



نوم الرضيع على بطنه يعلمه المهارات الحركية

البدء في تجربة هذه المهارات الجديدة. وشددوا على ضرورة أن يكون الطفل مستيقظاً أثناء وضعية النوم على البطن ولا تزيد المدة عن ساعة واحدة في اليوم، بينما يجب أن يتخذ الرضيع وضعية الاستلقاء على الظهر عند الخلود إلى النوم، وذلك لتجنب خطر الموت المفاجئ. وأكد الخبراء أنّ إصابة الطفل بمتلازمة الموت المفاجئ تزداد في السنة الأولى من عمره إذا كان ينام على بطنه، وخاصة خلال الأشهر الأربعة الأولى. وذلك لأنه لا يعرف كيف يتصرف إذا لم يتمكن من التنفس ولا يعطي انطباعاً أو رداً ويبقى نائماً في وضعية، كما يصعب عليه التحرك من على بطنه إلى وضعية الظهر. ولذلك نصحوا بنوم الطفل على ظهره خلال العام الأول من عمره. وأشاروا إلى أنّ الطفل يتعرض إلى حالة تسمى "إعادة التنفس" في حالة النوم على بطنه، حيث يقوم باستنشاق زفيره، أي أنه يستنشق غاز ثاني أكسيد الكربون السام وهو ما قد يسبب له الوفاة.

برلين - قالت الرابطة الألمانية لطباء الأطفال والمراهقين إنّ نوم الرضيع على بطنه له فوائد عدة؛ حيث إنه يساعد على تدريب العضلات والمهارات الحركية لديه، والتي يحتاجها فيما بعد من أجل الجلوس والالتفاف.

وأكد الخبراء أنّ وضعية النوم على البطن تساعد في تجنب تشوهات الرأس الناجمة عن النوم على الظهر، والتي تعرف بـ"الرأس المسطح" وتحدث نتيجة نوم الطفل على ظهره أو أحد الجانبين لفترات طويلة.

ويمكن للوالدين السماح للرضيع بالنوم على بطنه في الفترة من عمر شهر واحد إلى 3 أشهر؛ حيث يبدأ خلال هذه الفترة بتطوير مهارة التحكم في مؤخرة الرقبة. وفي البداية يمكن للوالدين جعل الطفل يتخذ هذه الوضعية على صدرهما لمدة تتراوح بين 3 و5 دقائق، مع زيادة المدة تدريجياً وتركه يتخذ هذه الوضعية على السرير.

وأفادوا أنّ طريقة النوم هذه تعلم الكثير من المهارات مثل رفع الرأس والزحف والحبو والتدحرج، لافتين إلى أنّ وضعية النوم على البطن تساعد على



تجربة مهارات جديدة

قرارات مشددة بشأن عقود أجنبية الدوري السعودي

تحديد مشاركة سبعة محترفين في مسابقة الموسم المقبل



عميد أجنبى النصر الحارس جونز يرفض التجديد

السعوديين المحترفين لا يزيد عن 6 لاعبين، ويكون الحد الأدنى لجميع اللاعبين المحترفين لا يقل عن 2 لاعبين، والا تزيد أجور اللاعبين السعوديين المحترفين عن 8 ألف ريال ولا تقل عن 4 آلاف ريال. وفي حال لم يحضر النادي لاعبين أجنبى ومواليد محترفين، يحق له استبدالهم بلاعبين سعوديين محترفين. وكما ذكر تقرير إخباري أن لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم تواصل التنسيق مع الاتحادات الأوربية من أجل اختيار طاقم حكام أجنبى والترتيب لحضوره إلى المملكة خلال فترة عودة المنافسات في الدوري السعودى للمحترفين في أوائل أغسطس المقبل. وذكرت صحف سعودية أن اللجنة تبحث عن حكام أجنبى لإدارة مباريات مهمة ومصيرية لعل أبرزها مباراة الديربي التى ستجمع الهلال والنصر يوم السادس من أغسطس، والأخذ بعين الاعتبار الإجراءات الاحترافية من خلال إجراء الفحص الطبي على جميع الحكام. ويسعى نادي الهلال للوصول إلى الجاهزية الكاملة خلال شهر يوليو الجارى من خلال تحضيراته المكثفة تحت قيادة مدربه الرومانى رافان لوشيسكو، استعدادا لاستئناف منافسات الدوري السعودى للمحترفين. الهلال الذى يعقلى قمة ترتيب المسابقة برصيد 51 نقطة وبفارق 6 نقاط عن وصيفه النصر حامل اللقب، بعد مرور 22 جولة، بطمح مواصلة حصد النقاط بالجولات المتبقية لإسعاد جماهيره بالتتويج الغالى.

وينتظر أن يصل السويسري مانويل نافارو مدير دائرة التحكيم الجديد والإسباني فرناندو تريساكو رئيس لجنة الحكام إلى العاصمة الرياض خلال أيام، من أجل الإشراف على المعسكر الإعدادى للحكام، حيث سيتم الإطلاع على كل التحضيرات الخاصة ببداية المعسكر الذى سينطلق يوم 14 يوليو في أبها، ويشارك فيه أكثر من 45 حكما. ويذكر أن دورى كاس الأمير محمد بن سلمان (الدورى السعودى للمحترفين) متوقف منذ منتصف مارس، بسبب كورونا، ومن المنتظر أن يستأنف اعتبارا من الرابع من أغسطس المقبل.

عدد من الأجنبى طالبا بتوقيع عقد جديد لمدة عام على الأقل، وفي مقدمتهم برادلى جونز حارس مرمى نادي النصر

وتم تحديد عدد الأجنبى والمواليد المحترفين في أندية الدرجة الممتازة الأولى والثانية؛ في الدرجة الممتازة: عدد اللاعبين الأجنبى (7 لاعبين)، عدد اللاعبين المواليد (لاعب واحد)، ولا يزيد عمر اللاعب المواليد عن 28 سنة (مواليد 1993). في الدرجة الأولى: عدد اللاعبين الأجنبى (4 لاعبين)، عدد اللاعبين المواليد (لاعب واحد)، ولا يزيد عمر اللاعب المواليد عن 26 سنة (مواليد 1995). الدرجة الثانية: عدد اللاعبين الأجنبى (2 لاعبين)، عدد اللاعبين المواليد (لاعب واحد)، ولا يزيد عمر اللاعب المواليد عن 24 سنة (مواليد 1997). ويستثنى من الأعمار المشار إليها اللاعب المواليد المحترف المسجل مسبقا في ناديه ومستمر في نفس النادي قبل صدور القرار. كما اعتمد المجلس إضافة لاعبين سعوديين محترفين في أندية دوري الدرجة الثانية وفقا للضوابط التالية: أن يكون الحد الأعلى للاعبين

منافسة سعودية إماراتية على ضم الألماني بلوم

حتى نهاية منافسات الموسم الحالي. وكان بانينغا وقع على عقود انضمامه إلى نادي الشباب خلال شهر يناير الماضي في الفترة الحرة إذ ينتهي تعاقد مع إشبيلية بنهاية الموسم الجاري. وأعلن نادي الشباب عبر حسابه الرسمي على تويتر موافقة إدارة النادي على تمديد عقد بانينغا على أن يلتحق بصوفوف الشباب خلال فترة الاستعداد للموسم الرياضي المقبل. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منح الأندية حق تمديد العقود المنتهية حتى نهاية الموسم الحالي دون الارتباط بموعد تجديد صلاحية هذا العقد حتى تاريخ الانتهاء الأصلي لموسم 2019 - 2020، فسيتم تمديد صلاحية هذا العقد حتى تاريخ الانتهاء الجديد للموسم. وأضافت الصحف "إذا كان تاريخ بدء العقد يتزامن مع تاريخ البدء الأصلي لموسم 2020 - 2021، يتم تأجيل تاريخ البدء حتى التاريخ الجديد لبداية موسم 2021". ورفض عدد من اللاعبين الأجنبى تمديد عقودهم حتى نهاية الموسم الحالي مطالبين بتوقيع عقد جديد لمدة عام على الأقل وفي مقدمتهم الأسترالى برادلى جونز حارس مرمى نادي النصر.

وقرر الاتحاد السعودي لكرة القدم منع أندية من التفاوض أو إبرام عقود جديدة مع أي لاعب أجنبي يرفض تمديد عقده حتى التاريخ الجديد لنهاية الموسم الحالي من الدوري المحلي. وحسب وسائل الإعلام فإن قرار اتحاد الكرة السعودي نص على أنه "إذا كان تاريخ انتهاء صلاحية العقد في تاريخ الانتهاء الأصلي لموسم 2019 - 2020، فسيتم تمديد صلاحية هذا العقد حتى تاريخ الانتهاء الجديد للموسم". وأضافت الصحف "إذا كان تاريخ بدء العقد يتزامن مع تاريخ البدء الأصلي لموسم 2020 - 2021، يتم تأجيل تاريخ البدء حتى التاريخ الجديد لبداية موسم 2021". ورفض عدد من اللاعبين الأجنبى تمديد عقودهم حتى نهاية الموسم الحالي مطالبين بتوقيع عقد جديد لمدة عام على الأقل وفي مقدمتهم الأسترالى برادلى جونز حارس مرمى نادي النصر.

وقرر الاتحاد السعودي لكرة القدم منع أندية من التفاوض أو إبرام عقود جديدة مع أي لاعب أجنبي يرفض تمديد عقده حتى التاريخ الجديد لنهاية الموسم الحالي من الدوري المحلي. وحسب وسائل الإعلام فإن قرار اتحاد الكرة السعودي نص على أنه "إذا كان تاريخ انتهاء صلاحية العقد في تاريخ الانتهاء الأصلي لموسم 2019 - 2020، فسيتم تمديد صلاحية هذا العقد حتى تاريخ الانتهاء الجديد للموسم". وأضافت الصحف "إذا كان تاريخ بدء العقد يتزامن مع تاريخ البدء الأصلي لموسم 2020 - 2021، يتم تأجيل تاريخ البدء حتى التاريخ الجديد لبداية موسم 2021". ورفض عدد من اللاعبين الأجنبى تمديد عقودهم حتى نهاية الموسم الحالي مطالبين بتوقيع عقد جديد لمدة عام على الأقل وفي مقدمتهم الأسترالى برادلى جونز حارس مرمى نادي النصر.

محمد طاهر يحسم جدل اللعب للأهلي

في أوقات سابقة ولكن حاليا لا توجد أي مفاوضات. وأكد أن تراوري يملك بالفعل عروضاً من الدوري الإماراتي ولكن بشكل غير رسمي، كما أن بيراميدز لا يمانع بيع اللاعب وسيتم ذلك حال وصول عرض مناسب لقدرات تراوي.



وكشف عادل عن توقيع تراوري للأهلي مرتين الأولى في عهد عصام سراج مدير التعاقدات الأسبق والثانية مع محمد فضل حين كان يشغل منصب مدير التعاقدات. وأكد أن الأهلي فضل ضم الأنغولي جيرالدو على تراوري حين كان لاعبا في المقاصة.

وكشف عادل عن توقيع تراوري للأهلي مرتين الأولى في عهد عصام سراج مدير التعاقدات الأسبق والثانية مع محمد فضل حين كان يشغل منصب مدير التعاقدات. وأكد أن الأهلي فضل ضم الأنغولي جيرالدو على تراوري حين كان لاعبا في المقاصة.

تحديد موعد بطولة أفريقيا للقوى في الجزائر

بان الاتحاد العالمي للعبة خصص مبلغ 500 ألف دولار لفائدة هؤلاء العدائين وأن تقسيم هذه القيمة المالية سيكون حسب الترتيب العالمي. واختتم قائلا "بعد تجاوز هذه الأزمة الصحية، سنناقش رفقة ميختانا الإستراتيجية التي يجب اتباعها لتدارك التأخر المسجل".

وطمان سيد علي خالدي وزير الشباب والرياضة الجزائري، البطل الأولمبي والعالمي الجزائري توفيق مخلوفي، مؤكدا أن الدولة الجزائرية ستبذل قصارى جهدها لإجلاء رياضيينها العالقين حيثما وجدوا وريثما تسمح الظروف بذلك.

وكان مخلوفي انتقد في تغريد له، السلطات الجزائرية التي لم تتحرك لإجلائه من جوهانسبورغ التي يتواجد بها منذ أكثر من 4 أشهر، موضحا أنه يتفن من أن لا قيمة له كموطن جزائري ولا كبطل أولمبي شرف الارية الجزائرية.

فورمولا واحد تواصل مكافحة العنصرية

مسيرته مع فريق فيراري الإيطالي اعتبارا من العام المقبل. وسجل السائق البالغ من العمر 25 عاما خلف مقود السيارة الحمراء في بطولة 2021، مكان الألماني سباستيان فيتل بطل العالم أربع مرات. وشدد ساينز على أن ثقته كبيرة بقدرته على تعويض رحيل الألماني عن الفريق.

أهداف مرتقبة

حول أهدافه لهذا الموسم قال ساينز "كما كانت عليه في العام الماضي. على صعيد النتائج، سيكون من الصعب تحقيق ما هو أفضل. نظرا إلى وضع ماكلايرين، لقد حققنا كل ما يمكن القيام به، لذا الأهداف تبقى ذاتها لكن المنافسة قد تكون أشد (...). رابيسينغ بوينت قادر على انتزاع المركز الرابع لدى الفرق. نحن ورينو متقاربان جدا في الوقت الراهن على ما اعتقد. ستكون (طبيعة) الحلبات الأمر الفاصل بيننا وبينهم". وحول ما إذا كان قادرا على بلوغ منصة التتويج مرة ثانية بعد البرازيل 2019 (حل في المركز الثالث)، تحدث السائق الإسباني قائلا "أنا مقتنع بأن فرص الصعود إلى المنصة ستتوافر، لكن قد يكون الأمر مرتبطا بـرابيسينغ بوينت. بالنسبة إلى فريق مثلنا، ثمة فرصة للصعود إلى المنصة مرة خلال العام، لذا سنحاول، وإن كانت هذه الفرصة ضئيلة".



لفترة بسبب الإصابة ويسعى لاستعادة مستواه في الفترة المتبقية من الموسم. وعن المقارنة بينه وبين رمضان صبحي نجم الأهلي، قال طاهر "علاقتي برمضان رائعة في المنتخب الأولمبي وهو زميلي منذ مرحلة الناشئين وشخصيته ازدادت نضجا بعد اللعب في الدوري الإنجليزي، وهو لاعب صاحب قدرات فنية عالية". وأوضح أنه لم يتحدث مع عماد النحاس مدرب المقاتلون بشأن الرحيل للأهلي، مؤكدا أنه يطمح في المشاركة بأولمبياد طوكيو خصوصا أن الجيل الحالي قادر على صناعة إنجاز لمصر في الأولمبياد.

من ناحية ثانية أوضح عبدالحميد عادل، مدير أعمال اللاعب البوركيني إيريك تراوري نجم فريق بيراميدز، حقيقة ما تردد حول رحيله للنادي الأهلي المصري في الموسم الجديد. وقال وكيل تراوري إنه كانت هناك مفاوضات المكلف برياضة النخبة". أما في ما يخص البطولة الأفريقية للعدو الريفي التي كانت مقررة في 8 أبريل الماضي بلومي (طوغو) فقد تم تأجيلها إلى السنة المقبلة قبل انطلاق البطولة العالمية والمبرمجة في 20 مارس 2021 بمدينة بانرست في أستراليا. وأكد أن بعض الدول الأفريقية تمتلك الإمكانيات التي تسمح لها باحتضان البطولة العالمية لألعاب القوى في 2025.

وصرح في هذا الشأن "بلدان مثل الجزائر، كينيا، مصر، جنوب أفريقيا، المغرب ونيجيريا تمتلك الإمكانيات الاقتصادية والرياضية لتنظيم البطولة العالمية" مضيفاً "علينا أن نركز على هذه النقطة بما أن القارة نظمت مونديال أقل من 18 سنة وبطولة العالم للعدو في كل من كينيا والمغرب". وفي ما يخص الرياضيين المحترفين، المتضررين من توقف المنافسات، طمان كالكايا

القاهرة - أكد طاهر محمد طاهر، نجم المقاتلون العرب ومنتخب مصر الأولمبي، أن اللعب للنادي الأهلي شرف كبير لأي لاعب، موضحاً أن فكرة الرحيل مؤجلة لحين موافقة ناديه بشكل رسمي وإتمام الصفقة.

وأشار طاهر إلى سعادته بدخول النادي الأهلي في مفاوضات رسمية للتعاقد معه، موضحاً أن تركيزه ينصب على استكمال الموسم الحالي مع المقاتلون وتحقيق مركز متقدم. وشدد نجم المقاتلون على سعادته بإعجاب السويسري رينيه فايلر المدير الفني للأهلي، وبضمة في الموسم المقبل، مؤكداً أن فايلر مدرب رائع وأن خطوة الانضمام إلى الأهلي ستساعده على تحقيق طموحه باللعب في أوروبا. وأوضح أنه قادر على المنافسة مع نجوم الأهلي في نفس مركزه كجناح هجومي، مضيفاً أنه ابتعد عن الملاعب

وكان يفترض أن تقام البطولة بين 24 و28 يونيو 2020، لكن تقشي فايروس كورونا المستجد أجبر اللجنة المنظمة بعد التشاور مع الاتحاد الأفريقي لألعاب القوى على تأجيلها إلى العام المقبل.

ونقلت وسائل إعلام عن حكيم ديب، رئيس الاتحاد الجزائري لألعاب القوى، قوله إن البطولة ستقام في الفترة من 25 إلى 29 مايو 2021. ورجح ديب إقامة البطولة على ملعب مدينة وهران الجديد غربي الجزائر ونقلها من العاصمة الجزائرية، حتى تكون بروفة للجنة تنظيم ألعاب البحر المتوسط المقررة في المدينة ذاتها صيف 2022. وفي ظل اعتراقه بصعوبة التحضير الجيد بسبب جائحة كورونا، كشف رئيس الكنفيدرالية الأفريقية، حمد كالكايا مالجوم أنه سيؤزر الجزائر في الوقت المناسب، وليس فقط لمعينة المرافق الرياضية، بل أيضاً لملاقة السلطات الجزائرية.

وقال أيضا "الجزائر بلد معروف في ألعاب القوى، وخلال زيارتي هناك، سالتني البطل الأولمبي والعالمي السابق نورالدين مرسي الذي أصبح كاتب الدولة

نورالدين مرسي الذي أصبح كاتب الدولة

سبيلبرغ (النمسا) - تعهد الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) بتقديم مليون يورو (1.1 مليون دولار) لصالح مبادرة بطولة العالم للفورمولا واحد لدعم التنوع ومكافحة العنصرية في رياضة الفئة الأولى.

وانطلقت الأحد على حلبة ريد بول رينغ في سبيلبرغ، منافسات بطولة 2020 بعد تأخير أشهر بسبب فايروس كورونا. ويأتي سباق النمسا بعد أسابيع من موجة عالمية واسعة من التحركات المناهضة للعنصرية التي طالت أثارها عالم الرياضة لاسيما كرة القدم. ورفع منظمو البطولة شعار "وي رايسز أز وان" ("تسابق موحدين")، وهو اسم مؤسسة لدعم التنوع أطلقت بمبادرة من الرئيس التنفيذي للبطولة تشابيس كاري الذي دعمها بمليون أدم. وتهدف المؤسسة إلى دعم فترات تدريب في الفورمولا واحد ومنح الأشخاص الذين ينتمون إلى مختلف المجموعات الإثنية والعرقية، فرصا متوازنة.

منح الأولوية

أوضح رئيس فيا الفرنسي جان تود أن المبلغ الذي سيتم دفعه يشكل "خطوة أولى سيلها المزيد"، مشددا على ضرورة "مكافحة أي شكل من التمييز لاسيما على خلفية لون البشرة، والدين، والأثنية أو الأصل الاجتماعي". وأكد فيا على أنه سيعمل على منح الأولوية لتطوير المواهب الشابة خلال مختلف مراحل السباقات، من منافسات الكارتينغ وصولا إلى الفئة الأولى التي تضم حاليا سائقا أسود وحيدا هو البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم ست مرات، والذي كان من أبرز الأصوات الداعمة لمناهضة العنصرية.

وأوضح تود "علينا الترويج للتنوع في رياضة السيارات، ولهذا السبب قررنا تقديم مليون يورو دعما للمؤسسة

مانشستر سيتي واثق من تفادي عقوبة الإيقاف الأوروبي

غوارديولا يطارد المربع الذهبي المؤهل للمسابقة القارية



دائما في الموعد

تشيلسي رابع الترتيب بثمانى نقاط على فريق أرتيتا. وقال أرتيتا "كل مباراة نخوضها لا مجال فيها للخطأ ونحن ندرك أننا نحاول الفوز بكل مباراة".

الترتيب، مع إمكانية أن يكون المركز الخامس كافيا للتأهل لدوري الإبطال هذا الموسم في ظل تعرض مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني لعقوبة. ويتقدم

وهذا هو الانتصار الثالث على التوالي لأرسنال ليحتفظ بأماله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل. ويتأخر أرسنال بست نقاط عن مانشستر يونايتد خامس

لن تكون سهلة لخصمه". وفي سياق آخر قال فرانك لامبارد مدرب تشيلسي إنه يجب على فريقه التأقلم على اللعب تحت الضغط في المباريات المتبقية من الدوري الإنجليزي في ظل سعيه لإنهاء الموسم في المربع الذهبي والتأهل لدوري أبطال أوروبا.

وسجل أوليفيه جيرو وويليان في الشوط الأول وأضاف روس باركلي هدفا في الشوط الثالث ليحقق تشيلسي رابع الترتيب الانتصار 3-0 على وانفورد المتعثر. وكان هذا الانتصار بمثابة رد الفعل المثالي عقب خسارة تشيلسي 2-3 أمام جاره اللندني وست هام يونايتد في الجولة الماضية.

وقال لامبارد للصحافيين "كل مباراة سنخوضها تحت الضغط الآن. خضنا مباراة وست هام تحت الضغط لأننا كنا ندرك إمكانية التقدم للمركز الثالث. هذا نوع مختلف من الضغط لكن يبقى الأمر كما هو والآن ينصب تركيزنا على المباراة التالية". وأضاف "لا يمكن أن نتهم بشكل مبالغ فيه بما يفعله كل طرف آخر في الوقت الحالي ولقد نجحنا في ذلك".

قال لامبارد إن تشيلسي سيواصل اللعب تحت الضغط حتى النهاية. وقال لامبارد الذي يملك فريقه 57 نقطة من 33 مباراة عن مانشستر يونايتد "هو فريق جيد جدا.. في الواقع إننا نتقدم عليه بفارق نقطتين ما يجعلنا نشعر بالسعادة". وأضاف "ندرك أننا سنتنافس حتى النهاية بسبب مسيرة هذا الفريق لذا نحترم يونايتد وكل الفرق المنافسة القريبة.. في الوقت ذاته يجب أن ينصب تركيزنا على أنفسنا ومحاولة الاستمرار في تحقيق النتائج. هذا هو الشيء الأهم بالنسبة لنا".

ويواصل سيتي الذي أحرز ثلاثية محلية غير مسبوقة في الموسم الماضي، مسيرته في مسابقة كاس الاتحاد الإنجليزي، حيث من المقرر أن يواجه أرسنال في 18 يوليو. وأشار المدرب إلى "ما أرغب فيه هو الوصول إلى هاتين المباراتين (أرسنال وريال في دوري الإبطال) في أفضل الظروف الممكنة (...) الفوز في مباريات كهذه لا يتحقق عبر التكتيك أو الأفكار، بل بالرغبة (...) عندما يريد فريق أن يقوم بذلك (الفوز)، ربما سيخسر في نهاية المطاف، لكن المباراة

يواصل مانشستر سيتي صراعه مع اليويفا أمام المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي حيث قدم النادي طعنا على قرار منعه من المشاركة في البطولات الأوروبية لمدة عامين. وفيما لا تزال الفرصة سانحة أمام النادي الإنجليزي للفوز بأبطال أوروبا هذا الموسم، قد يحرم الفريق من الدفاع عن اللقب في الموسم المقبل بسبب العقوبة المفروضة عليه.

لندن - أبدى المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا ثقته بأن فريقه مانشستر سيتي الإنجليزي سيجتنب عقوبة حرمانه من المشاركة في مسابقات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) موسمين، بموجب قرار محكمة التحكيم الرياضي (كاس) المتوقع صدوره هذا الشهر.

وكرم يويغا سيتي من خوض مسابقتي دوري الإبطال أو الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" موسمين بذريعة مخالفة قواعد اللعب المالي النظيف. لكن النادي المتوج بطلا لإنكلترا في الموسمين الماضيين (2017 - 2018 و 2018 - 2019) تقدم باستئناف أمام محكمة التحكيم في مدينة لوزان السويسرية.

وأشارت "كاس" إلى أنها ستصدر حكمها في القضية، خلال الأسبوع الذي يبدأ الاثنين 13 يوليو. وقال غوارديولا "نحن مسعدون. لسدي ثقة كبيرة بأنه سيسمح لنا بالمشاركة في دوري الإبطال، لأننا نريد أن نكون على أرض الملعب خلال هذين العامين".

وتابع "في 13 يوليو سنعرف القرار، وأمل في أن يكون لصالح النادي؛ لكل العاملين فيه، اللاعبين، الجهاز الفني... لمحاولة الاستمرار في النمو كناد في الأعوام المقبلة". وخسر سيتي لقبه في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم لصالح ليفربول. وفي غياب أي مفاجات كبرى، لن ينهي سيتي (الثاني حاليا) الموسم المحلي خارج المراكز الأربعة المؤهلة إلى المسابقة القارية في الموسم المقبل.

كما أن النادي لا يزال في المنافسة القارية هذا الموسم، إذ بلغ الدور ثمن النهائي، وحقق الفوز في الذهاب على ريال مدريد الإسباني بنتيجة 2-1. وبعد تعليق منافسات المسابقة، يستأنف

ليفاندوفسكي يغازل سداسية تاريخية

برلين - لعب روبرت ليفاندوفسكي دور البطولة المطلقة في تتويج فريقه بايرن ميونخ الألماني بالثلاثية المحلية، في عزف منفرد للمهاجم البولندي الذي يسعى لإنجاز تاريخي في مشواره الكروي. وما زال الحلم براود ليفاندوفسكي، رغم تأكيديه في حوار سابق عبر مجلة فرانس فوتبول أنه لا يفكر في الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم أو أي جائزة فريدة أخرى.

وتوج ليفاندوفسكي هدافا للدوري الألماني للموسم الجاري، حيث سجل 34 هدفا في 31 مباراة بالبوندرسليغا، ليبقى مرشحا بقوة لانتزاع الحذاء الذهبي الأوروبي من الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة. لم يعجز عن التهديد سوى في 6 مباريات فقط أمام فيرتولنا دوسلدورف وباير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلادباخ وفولفسبورغ بالدور الأول إضافة إلى مواجهتي لايبزيغ وبوروسيا دورتموند في الدور الثاني.

في المقابل تخلف المهاجم البولندي صاحب الـ31 عاما عن 3 مباريات فقط في مشوار تتويج البافاري بلقب الدوري بسبب الإصابة في مناسبتين مقابل إبقائه عن لقاء مونشنغلادباخ بالدور الثاني. وسجل ليفاندوفسكي ثنائية ليساهم في فوز عريض لبائرن على ليفركوزن في نهائي كاس المانيا. كانت فرقة النجم البولندي مزدوجة لتتويج فريقه باللقب العشرين في تاريخه، والثاني على التوالي، وكذلك فوزه بجائزة هدف الكاس برصيد 6 أهداف في 5 مباريات.

هدف دوري الإبطال، حيث يعتلي لائحة الهادفين برصيد 11 هدفا، وبفارق كبير عن أقرب ملاحقيه. ولم يترك نجم البافاري مباراة قارية هذا الموسم، إلا وزار فيها شبك منافسيه، حيث سجل 5 أهداف في مباراتي راد ستار بلغراد الصربي وثنائية في توتنهام هوتسبير الإنجليزي و3 هاتريك، ولمع روبرت ليفاندوفسكي في سداسية تاريخية بإهداء فريقه ثلاثية وفي نفس الوقت اقتناص جائزة الهدف بالبطولات الثلاث.

إشادة واسعة
رشح هانزي فليك مدرب نادي بايرن ميونخ، مهاجمه لنيل جائزة الكرة الذهبية التي تمنح سنويا لأفضل لاعب في العالم، بعد تجاوزه عتبة الخمسين هدفا. وقال فليك "عندما ترى أنه سجل 34 مرة في الدوري، هذا يكفي ليجهلك تعتقد أن لاعبا في البوندرسليغا قد يكون الأفضل في العالم هذا العام". وتعود آخر كرة ذهبية للاعب في البوندرسليغا، إلى ماتياس زامر (1996 مع بوروسيا دورتموند).



دي برون يكتسح نجوم البريميرليغ

بالاس. وبفضل هدفه في شبك بالاس أصبح فاردي اللاعب رقم 29 الذي ينجم في إحراز 100 هدف في دوري الأضواء الإنجليزي.

وأحرز فاردي 101 هدف خلال 206 مباريات منذ ظهوره الأول في البطولة في موسم 2014 - 2015 عندما كان عمره 27 عاما. وتوقفت حصيلة فاردي عند 99 هدفا منذ هدفه في مقابلة فوز ليستر على أستون فيلا 4-0 في مارس الماضي قبل توقف البطولة بسبب الأزمة الصحية العالمية لفايروس كوفيد - 19 سريع العدوى.

الحاسمة منذ سبتمبر 2015. وكان دي برون أحرز هدفا وقدم تمريرة حاسمة خلال فوز مانشستر سيتي على ليفربول، المتوج بلقب البريميرليغ، بنتيجة (4-0).

ويحتل سيتي المركز الثاني في جدول ترتيب البريميرليغ برصيد 66 نقطة، خلف ليفربول المتصدر بفارق 20 نقطة. من جانبه أشاد بريندان رودجرز مدرب ليستر سيتي "بالإنجاز الاستثنائي" الذي حققه لاعبه جيمي فاردي بعد أن أحرز المهاجم الإنجليزي المخضرم هدفه رقم 100 في البريميرليغ خلال فوز فريقه على ضيفه كريستال

مانشستر (إنجلترا) - حقق البلجيكي كيفن دي برون، نجم مانشستر سيتي، أرقاما مميزة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ مباراته الأولى بقميص السيتيزينز.

ووفقا للحساب الرسمي للبريميرليغ على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، فإن دي برون صنع 432 فرصة وقدم 62 تمريرة حاسمة في البريميرليغ منذ أول لقاء له بقميص سيتي في سبتمبر 2015. وأشار إلى أن دي برون يتفوق على أي لاعب آخر في البريميرليغ، في ما يخص صناعة الفرص وتقديم التمريرات

غارسيا مرشح لجائزة الأفضل عالميا

خلالها إلى أولمبياد طوكيو، حيث أجرى لقاءات ودية مع منتخبات قوية بدمج عناصر الخبرة مع اللاعبين الصاعدين أصحاب إنجاز حصد كاس العالم للشائين وبرونزية الشباب.

وتعاقد منتخب اليد مع غارسيا في شهر مايو الماضي خلفا للإسباني ديفيز، حيث إنه يحمل العديد من الخبرات في عالم كرة اليد منذ أن كان لاعبا. ويسعى غارسيا خلال هذه الفترة إلى ترتيب الأوضاع مع أسرة اللعبة واتحاد اليد عن طريق وضع خطة لاستكمال الدوري بعدما أبدى وجهه نظره من قبل بضرورة إلغاء الموسم الحالي وانطلاق الموسم جديد من أجل المونديال.

لكرة اليد، لجائزة أفضل مدرب كرة يد في العالم بمقابلة دافع قوي للفراغة قبل الاستعدادات النهائية لبطولة كاس العالم 2021 التي تستضيفها مصر في يناير المقبل بمشاركة منتخبات العالم.

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة اليد، عبر الموقع الإلكتروني الرسمي، أسماء الـ10 مدربين المرشحين لنيل جائزة أفضل مدرب من قبل الاتحاد الدولي لكرة اليد.

ويبدو أن المدير الفني لمنتخب مصر لكرة اليد صاحب الـ40 عاما يسعى لتحقيق إنجاز جديد مع كرة اليد المصرية، خاصة في ظل التوليفة التي قام بإجرائها في فترة الإعداد لبطولة أفريقية في طوكيو. وأصبح ترشيح المدير الفني الإسباني لمنتخب مصر الأول

مدريد - دخل الإسباني روبرتو غارسيا، مدرب منتخب مصر لكرة اليد، ضمن قائمة الترشيحات للمنافسة على جائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2019. وضمت قائمة المرشحين التي أعلنتها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لليد، 5 مدربين، هم "نيكولاغ مدرب الدنمارك، وكريستيان بيرغي مدرب النرويج، وديدير دينارت مدرب فرنسا، ومايك ماكولا مدرب فلنسبورغ الألماني، إلى جانب غارسيا".

وسيتم حسم الجائزة، عبر التصويت من خلال الموقع الرسمي للاتحاد الدولي. ودخل غارسيا ضمن الترشيحات، نظرا لتتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا مع ناديه السابق فاردار المقدوني العام الماضي. يشار إلى أن غارسيا سبق وأن حصل على جائزة أفضل مدرب في أوروبا موسم (2018 - 2019). وقاد غارسيا، منتخب مصر، في يناير الماضي، إلى حصد بطولة كاس الأمم الأفريقية، التي أقيمت في تونس، وتأهل من خلالها لأولمبياد طوكيو. وأصبح ترشيح المدير الفني الإسباني لمنتخب مصر الأول

عقبة جديدة أمام برشلونة لضم لاوتارو

إذ أكد أنه يريد أن يصبح زميلا لميسي. من جانبه، بنوي برشلونة دفع 60 مليون يورو لإنتر ميلان، بالإضافة إلى تضمين لاعب أو اثنين ضمن الصفقة، اعتمادا على المبلغ النهائي الذي سيتم الاتفاق عليه.

ويتنظر برشلونة رد إنتر ميلان، وذلك من أجل التوصل إلى جميع الاتفاقات اللازمة خلال شهر يونيو. وفي حال الاتفاق على كافة التفاصيل سيتم وضع اللمسات الأخيرة على الصفقة اعتبارا من 7 يوليو الجاري عندما يحين موعد تفعيل كسر الشرط الجزائي في عقد لاوتارو. ورغم عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن، وإصرار إنتر على تقاضي 90 مليون يورو نقدا، بالإضافة إلى لاعب من برشلونة، إلا أن مسؤولي البارسا يتفوقن في تراجع إنتر عن مطالبه، والتوصل إلى اتفاق حاسم.

عدة مصادر عدم قدرة برشلونة على دفع 111 مليون يورو. وارتبط اسم لاوتارو الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، بالانتقال إلى برشلونة هذا الصيف، خلافا لويس سواريز، الذي تقدم في العمر، وبدأت تلاحقه الإصابات. وحسب الصحف الإيطالية، فإن أنطونيو كونتي، مدرب إنتر ميلان، فشل في إقناع لاوتارو بالبقاء مع النيراتزوري الموسم المقبل، حيث حسم اللاعب رغبته في قرار قاطع

ووفقا لصحف إسبانية، فإن مصادر قريبة من إنتر ميلان أكدت أن النادي لم يعد مهتما بضم فيريو ضمن صفقة لاوتارو. وأشارت الصحيفة إلى أن نابولي الذي يتصدر حاليا سباق التعاقد مع فيريو خلال الموسم المقبل، كي يكون بديلا لماريو روي. يذكر أن الشرط الجزائي في عقد لاوتارو مع إنتر ميلان ينتهي في 7 يوليو الجاري، وسبق أن أكدت

روما - كشف تقرير صحافي إسباني، الأحد، عن تطور جديد في شأن ارتباط الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان، بالانتقال إلى برشلونة خلال الموسم المقبل.

وكان جونيور فيريو، ظهر برشلونة، أكثر من ارتبط اسمه بتضمينه داخل صفقة لاوتارو، لتقليل قيمة الشرط الجزائي البالغ 111 مليون يورو.

ووفقا لصحف إسبانية، فإن مصادر قريبة من إنتر ميلان أكدت أن النادي لم يعد مهتما بضم فيريو ضمن صفقة لاوتارو. وأشارت الصحيفة إلى أن نابولي الذي يتصدر حاليا سباق التعاقد مع فيريو خلال الموسم المقبل، كي يكون بديلا لماريو روي. يذكر أن الشرط الجزائي في عقد لاوتارو مع إنتر ميلان ينتهي في 7 يوليو الجاري، وسبق أن أكدت

نجم فاعل

كان ليفاندوفسكي فعالا للغاية في مشوار التتويج بالكاس منذ بدايته إلى نهايته، حيث سجل في شبك إنرجي كوتبوس في الدور الأول، وثنائية في هوفنهايم في دور الـ16 وهدفا في اينتراخت فرانكفورت في الدور قبل النهائي، بينما غاب عن مواجهة شالكة في دور الثمانية للإصابة، ولم يسجل أمام بوخوم في دور الـ32. كما يعد ليفاندوفسكي الأقرب إلى الفوز بجائزة



ساحة الفنا في مراكش تستفيق من سبات كورونا



ساحة المدينة الحمراء في انتظار عشاقها

حول الفنون الشعبية بساحة جامع الفنا، وعروض فنية معاصرة مستوحاة من الساحة، إلى جانب جلسة حوار، فنون فرجة وفنانين شعبيين، وهي التي أعلنتها منظمة اليونسكو تراثا ثقافيا لا ماديا، منذ 2001.

ومن بين فقرات البرنامج العام، عروض من الفنون التي تميز ساحة جامع الفنا والمدينة الحمراء، وأفلام

إزيديو والحكايتين مهدي الغالي ومها المادي.

وسعت هذه التظاهرة إلى إخراج فناني الساحة من العزلة التي كانوا يعيشونها جراء حالة الطوارئ الصحية والفنانين الذين نشطوا جمهوريا عبر قرون والحجر الصحي، في التقاتلة لهؤلاء الفنانين الذين نشطوا جمهوريا عبر قرون وأيام وليال. وينظم منتدى مراكش الغد تظاهرة "جامع الفنا مباشر"، التي شهدت

بعد أكثر من ثلاثة أشهر قُصَّتْها خالية من عشاقها وزوارها، استتافت ساحة جامع الفنا بمراكش، واستفاق معها فنانوها الشعبيون والحكواتيون والحلايقية من خلال لقاء افتراضي تضمن عروضاً عن بعد في إطار تظاهرة فنية في رسالة تستدعي فيها زوارها المغاربة والأجانب إلى العودة لمعلق الثقافة الشعبية في المغرب.

مراكش - سافر حكواتيو ساحة

"جامع الفنا" التاريخية في مراكش، السبت، بالجمهور في رحلة افتراضية تضمنت عروضاً عن بعد في إطار التظاهرة الفنية "ساحة جامع الفنا مباشر".

ويُعتبر فن الحكواتي (الحلايقي) مكوناً من مكونات الثقافة المغربية منذ غابر الأزمان، لكن ميراث هذا الفن واستمراريته يتهددهما خطر الاندثار.

واستغل 27 فناناً اعتادوا تقديم عروضهم في ساحة الفنا فترة الحجر الصحي، وحضروا للحدث الاستثنائي في انتظار عودة الروح إلى الساحة الشهيرة.

وأظهر فنانون شعبيون بسمعة محلية وعالمية، من ضمنهم الحلايقي محمد باريز وحجيبة الماقوري وعبدالرحيم الماقوري "الأزلية" والمسيح "عبدالله أمل" وفرقة هداوة ومريم أمل "الغوان" والرايس إبراهيم العسكري "الرايس" وعبدالرحيم بانا "التقيقات"، مواهبهم الكبيرة التي استطاعت أن تنال إعجاب الجمهور.

وتمثّل الساحة تجمّعاً فريداً من نوعه لتقاليد الشعب المغربي الثقافي

زوج كارداشيان يترشح ليسكن البيت الأبيض

له ليخوض سباقه الخاص إلى البيت الأبيض.

وقال في هذه المقابلة التي أجريت في برنامج "بينس 1 شو" لموقع "إبل ميوزيك" "سنتاني اللحظة التي ساكون فيها رئيس الولايات المتحدة". وفي نهاية يونيو، أصدر كانييه ويست مقطوعة بعنوان "اغسلنا بالدم" (ووش أس إن ذي بلاد) مرفقة بـكليب يعرض لقطات من التظاهرات الأخيرة المناهضة للعنصرية، التي هزت الولايات المتحدة أخيراً.

إلى "بلوغ النجوم حتى تهبط على غيمة إذا سقطت"، أي تفاصيل إضافية. واحتل ويست عناوين الصحف في السنوات الأخيرة بسبب مشاكل نفسية وتصريحات مثيرة للجدل حول العبودية ودعمه للرئيس دونالد ترامب الذي لا يتمتع بشعبية إطلاقاً في أوساط الـراب. من جهة أخرى، التقى كانييه ويست الرئيس الجمهوري في البيت الأبيض في 2018. وفي مقابلة في العام التالي، أوضح أن دعمه لترامب كان حيلة لإبعاد الديمقراطيين وبمناخبة تمهيد الطريق

واشنطن - أعلن مغني الـراب كانييه ويست زوج نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان، ترشحه للانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وكتب ويست في تغريدة على تويتر، "علينا الآن تنفيذ وعد أميركا بوضع ثقتنا في الله وتوحيد رؤانا وبناء مستقبلنا. أنا مرشح لرئاسة الولايات المتحدة".

ولم يذكر المنتج البالغ من العمر 43 عاماً الذي يدعو في واحدة من أغنياته

خلايا شمسية اصطناعية يتغير لونها لتناسب الظروف الضوئية

على نوافذ المباني بحيث يمكن الاستفادة منها عندما تصبح داكنة من أجل تقليل درجة الإضاءة داخل المبنى في أوقات الإضاءة العالية، وكذلك الاستفادة منها عندما تقل درجة الإضاءة في الخارج لأن الخلايا الشمسية في ذلك الوقت تكتسب أعلى درجات الشفافية وبالتالي تسمح بمرور أشعة شمس أكثر من الخارج.

وذكر ديمادريل أن فريق الدراسة يسعى في الوقت الحالي إلى تحسين قدرات الخلايا الجديدة على توليد وتحسين

نوعية الأصباغ المستخدمة في صناعة الخلايا الجديدة تتميز بقدرات خاصة على التلون حيث يصبح داكناً أكثر كلما زادت كمية أشعة الشمس التي تتعرض لها، وتصبح شفافة أكثر عندما تقل درجة الإضاءة، مؤكداً أنها "أكثر قدرة على توليد الطاقة الشمسية مقارنة بنظيراتها المستخدمة في الوقت الحالي".

وأضاف أن الخلايا يمكنها الحفاظ على خاصية التلون المتغير على مدار أشهر دون أن تفقد مواصفاتها، في حين أن الخلايا الشمسية التقليدية تكتسب لونها أثناء عملية التصنيع ولا يمكنها تغييره. ويسرى الباحثون أنه من الممكن تثبيث الخلايا الشمسية الجديدة

سان فرانسيسكو - طور فريق علمي تقنية جديدة لصناعة خلايا شمسية يمكنها تغيير درجة تلوونها بشكل تلقائي لتناسب مع مختلف الظروف الضوئية، مما يساعد في توليد الطاقة الشمسية بكفاءة أعلى.

ونشرت نتيجة الدراسة التي أجراها فريق مشترك بين إسبانيا وفرنسا في الدورية العلمية "نيتشر إنرجي"، وتعمل الخلايا الشمسية الجديدة بنوعية من الأصباغ بتغير لونها تلقائياً عند تعرضها للضوء. ويقول الباحث رينو ديمادريل أحد المشاركين في الدراسة إن



مهندس سوري يهزم قلق الحجر الصحي بإبداع مجسمات فنية

دمشق - على عكس من عاش فترة الحجر الصحي بسبب تفشي كورونا في حالة قلق مستمر، فضل المهندس المعماري السوري إبداع فوزات الجودة الابتعاد عن الضغوط النفسية من خلال العمل على مشروع فني يتمثل في تجسيد مجسمات من مواد البناء المختلفة.

واستغل إبداع ركناً فارغاً في منزله لتحويله إلى مشغل لتشكيل أعماله الفنية، حيث يمضي يومياً ساعات طويلة في تجسيد أفكاره عبر منحوتات فنية يعبر من خلالها عن مواقفه ونظراته للحياة بأسلوب مبتكر.

ولكل عمل رسالة وهدف وتصميم هندسي معين، مستخدماً خامات وأدوات بسيطة من وحي مهنته ومن مواقع البناء كالإسمنت والأسلاك المعدنية وقطع الرخام والخشب لإنجاز مجسماته وشخصياته الفنية بأسلوب تعبيرى تجريدي لحياة الإنسان اليومية.

صباح العرب

كرم نعمة

درس

من مدرب ليفربول

عندما احتدم الجدل السياسي بشأن بريكست بين رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي ورئيس حزب العمال المعارض جيريمي كوربين دعاها الأخير إلى التعلم من درس الانتصار الذي صنعه ليفربول، قبل ليلة واحدة فقط آنذاك هزم ليفربول برشلونة الإسباني بأربعة أهداف ليتاهل لنهائي دوري أبطال أوروبا.

كان كوربين يستعين بمثال رياضي كدرس سياسي ما كان لماي أن تتسكك به من غريمها المعارض، لكنها طالبتة أيضاً أن يتخذة مثالا قبل أن يتبجح به.

ماي وكوربين كانا يمارسان آنذاك وظيفة سياسية مهمة مدرب كرة قدم، على اعتبار أن النجاح المدوي صنعه بورغن كلوب المدير الفني الألماني لنادي ليفربول الإنجليزي بإحراز اللقب القاري الأعلى، دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه. اليوم وبعد إحراز ليفربول لقب بطولة الدوري، صار كلوب الذي يتمتع بكاريزما قوية، مثالا حياتيا في التفكير والتخطيط والنجاح، فعندما يعتمد مثلاً، الفلسفة الهجومية المستمرة لأنه يرى أن التركيز على الدفاع المتأخر يشبه الانتظار للفرز في اليانصيب.

أو حسب تعبير بول ويلسون المحرر الرياضي في صحيفة الغارديان "الشيء الواضح للجميع هو أن كلوب قادر على تحويل الفرق التي يتولى تدريبها إلى آلة لا تتوقف عن الدوران وتحقيق الفوز". مع أن البعض يرى أن طريقة الضغط العالي والوقو البدنية الهائلة التي يعتمد عليها كلوب قد لا تنجح في تحقيق النجاح لفترات طويلة بسبب الجهود الكبير الذي تتطلبه، فمن الواضح حسب ويلسون أن هذه الطريقة تحقق نجاحاً كبيراً على المدى القصير.

هكذا لم تعد كرة القدم مجرد لعبة بالنسبة له، فبالإضافة إلى شغفه الهائل بها وبلاعبيه وفريقه، هو شخص يدرك كيف يتعلم من التجارب. يقول كلوب عن ذلك "أعرف أن كرة القدم ليست أهم شيء في الحياة، لكنها شغفي، أمل أن يتخلل إليها الناس مثلنا".

وعندما توقف الدوري الإنجليزي خلال الأشهر الماضية لم يجد كلوب غير أن يعبر عن شوقه لانطلاق الشباب أمام عينيه في الميادين الحافلة، لأنه كمدبر فني صنع "مجموعة مرتبطة بعلاقة جيدة، وأصبحنا أصدقاء في آخر أربع سنوات ونصف السنة".

ويفكر مع جمهور ليفربول بنفس الطريقة عندما يخاطبهم كما مع اللاعبين "أحب شغفكم، أغنياتكم، رفضكم لتقبل الهزيمة، التزامكم، فهمكم للعبة وإيمانكم بما نقوم به". تلك فلسفة نجاح حقيقي من حق السياسيين اتخاذها مثالا ومن حقنا جميعاً أيضاً بما فينا جماهير الفرق التي هزمها ليفربول، وأنا واحد منهم.

اليوم ليست فقط الفجوة بالإمكانيات المادية للفرق من تصنع كرة قدم ناجحة، هناك طريقة تفكير في صناعة اللعبة، ستصاب بانتكاسة كمدرب عندما يأخذك الإفراط بالثقة، لدينا جوزيه مورينيو مثالا متميزا على ذلك، حتى وصل الكلام إلى عصر مورينيو ثم أقول ذلك العصر! في المقابل استمع إلى كلام كلوب بمجرد خسارة مطارده مانشستر سيتي وإعلان ليفربول بطلا، بأن خصمه ببب غوارديولا مدير سيتي الأفضل بين جميع المدربين الذين يعرفهم في العالم. وعندما حانت الهزيمة القاسمة هذا الأسبوع أمام سيتي كان على كلوب تقبل الهزيمة وإن كانت بأربعة أهداف هي الأقصى عليه على مدار مواسم.

صحيح أن رفع الكأس من قبل كلوب من دون جمهور سيكون غريباً على ليفربول العائد إلى اللقب بعد عقود، إلا أن ذاكرة التاريخ ليست صورا فقط، هناك أفكار ستثبت في متنه ومن بينها ألمع الأفكار صنعها المدرب المتمسك بثقة دائمة يورغن كلوب.